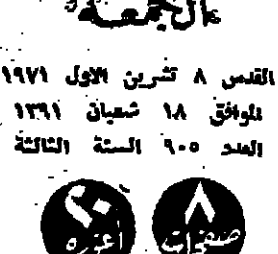

الجمعة

القدس ٨ تشرين الاول ١٩٧١

الموافق ١٨ شعبان ١٣٩١

العدد ٩٠٥ السنة الثالثة

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

אל-אנבא

עתון יומי

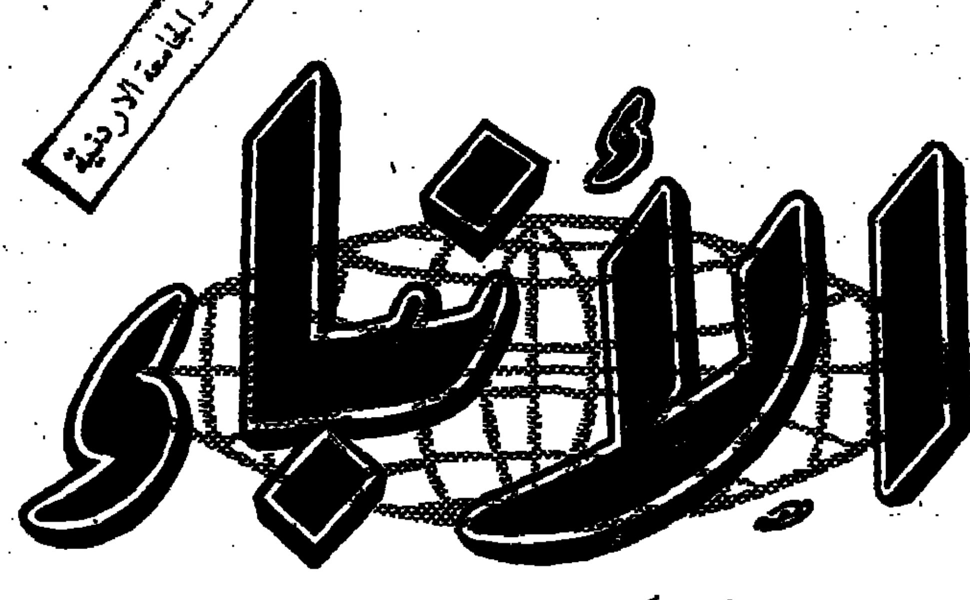
המחיר 20 אג׳

AL-ANBA

DAILY—JERUSALEM

FRI. OCT. 8th 1971

VOL. III No. 905


الأنباء

جريدة يومية سياسية

ايبان : حان الوقت لكسر الجمود في المنطقة

عن طريق مفاوضات يمكن اجراؤها في أوروبا

يدعو لاقامة رابطة لدول البحر المتوسط تشمل اسرائيل والدول العربية

ستراتسبورغ ـ الوكالات ـ صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية بانه قد حان الوقت للقيام بتجربة تهدف الى وضع حد للجمود الذي يسود الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات •

وقال السيد ايبان في خطاب القاه امام ممثلي المجالس النيابية في ١٧ دولة اوروبية ان هناك امكانية بان تجري هذه المفاوضات في القارة الاوروبية •

واعرب عن ثقته بان تتحسن الاحتمالات لكسر الجمود اذا ما انتقل الجانبان الى طريقة معقولة في اجراء المفاوضات •

واشار السيد ايبان الى ان الوضع في الشرق الاوسط ينطوي على مواد متفجرة اقل مما كان عليه قبل عام واضاف ان هناك انطباعا بانه الى جانب الخطابات الحماسية العربية بدأ يظهر في الافق موقف واقعي اكثر في التفكير العربي •

وقال ايبان : لقد آن الاوان لجسر الهوة الواسعة بين الجانبين وهذا امر محتمل • وقال ان هذه هي الطريق التي يمكن بواسطتها تحويل الاحتمالات الى عمل حقيقي •

ومضى وزير الخارجية يقول انه لا يوجد اي سبب لعدم اجراء المحادثات بصدد التسوية الجزئية لاعادة فتح القناة او للتوصل الى اتفاق شامل، في اوروبا • واضاف ان اسرائيل على استعداد لاجراء المحادثات في القارة الاوروبية •

وعرض السيد ايبان ما وصفه بـ «خمس نقاط للسلام» :

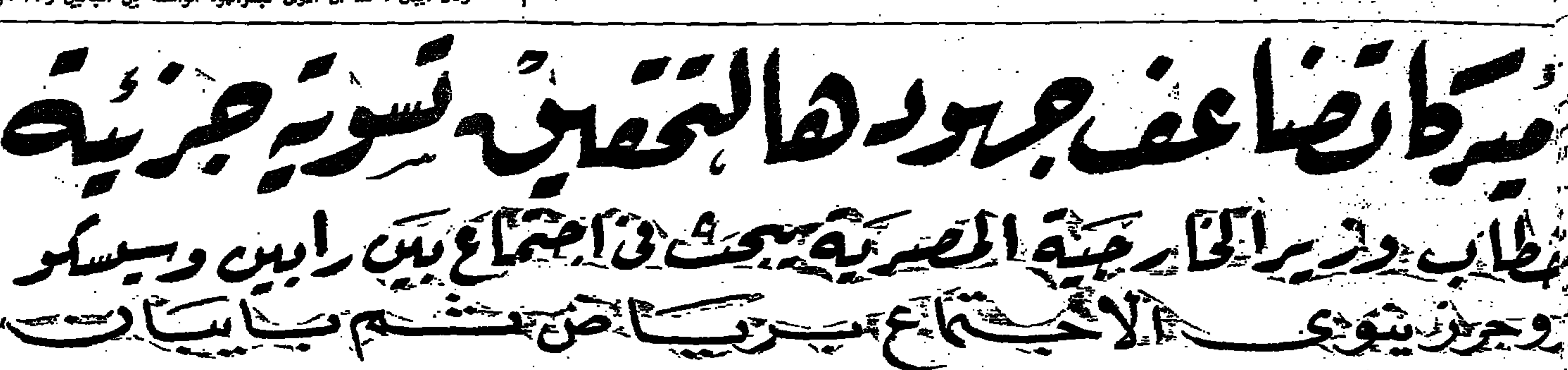
ـ تسوية لاعادة فتح قناة السويس

ـ استئناف المفاوضات تحت اشراف الدكتور يارينغ •

ـ عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط ودول اخرى التي تقدم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في محاولة لحل مشكلتهم على ان يشرك في هذا المؤتمر كذلك الوكالات التي تساهم في مساعدة اللاجئين •

ـ محاولة وضع صيغة بعض البنود

البقية على ص٨ ع٤



اميركا تضاعف جهودها لتحقيق تسوية جزئية

خطاب وزير الخارجية المصرية بحث في اجتماع بين رابين وسيسكو

وجرز يلتقي الاجتماع برياض ثم بايبان

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ ضاعف السيد وليام روجرز وزير الخارجية الأمريكية وكبار مساعديه أمس مساعيهم من أجل التوصل الى تسوية جزئية في الشرق الاوسط •

فقد اجتمع السيد جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكية مع السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد اسحق رابين وذلك في مأدبة فطور اقيمت صباح أمس • ويعتقد ان المباحثات بينهما تناولت خطاب السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية الذي القاه امام الجمعية العمومية يوم أمس الاول •

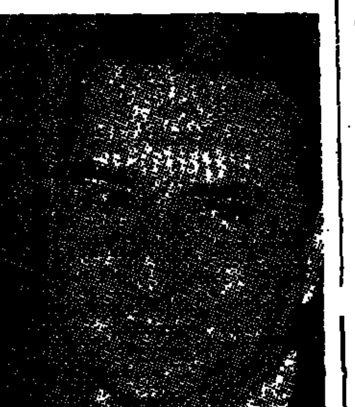
واعترف السيد سيسكو بان السيد روجرز سيجتمع بزميله المصري السيد محمود رياض ويبحث معه فحوى خطابه الاخير امام الجمعية العمومية • وفي هذه الاثناء يقوم موظفو وزارة الخارجية الامريكية بدراسة فحوى خطاب السيد رياض لمعرفة ما اذا كان يتضمن امكانيات دبلوماسية جديدة •

وقال هؤلاء الموظفون امس انه يبدو الان من البيان المصري الرسمي انه لم تفتح ابواب جديدة كما انه لم تغلق ابواب قديمة •

واشار الموظفون الى ان السيد رياض لم يتطرق في خطابه الى النقاط الست التي اثارها السيد روجرز في خطابه امام الجمعية العامة يوم الاثنين الماضي كقاعدة للتسوية الجزئية كما انه لم يرفض المساعي الامريكية للتوصل الى تسوية • ويرى الموظفون الامريكيون في خطاب السيد رياض حجة قوية للموافقة على التسوية الجزئية حسب الشروط المصرية • وقال موظفو وزارة الخارجية الامريكية كذلك انه بعد ان يجتمع السيد روجرز مع السيد رياض سيجتمع ثانية بالسيد ابا ايبان وزير الخارجية في مطلع الاسبوع القادم •

ايطاليا تؤيد التسوية الجزئية

وصرح السيد الدومورو ، وزير الخارجية الايطالية امام الجمعية



العمومية للامم المتحدة امس ان تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس قد تضفي جوا من التعايش بين الشعبين اللذين لم يعرفا السلام منذ ٢٥ عاما ودعا السيد مورو الجمعية العمومية الى اعتبار قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ على انه قاعدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط • واعرب وزير الخارجية الايطالية عن تقديره لمساعي الولايات المتحدة من اجل ايجاد تسوية جزئية بين مصر واسرائيل •

هذا وقد نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية النبأ الذي نشرته صحيفة ـ نيويورك تايمس ـ والقائل ان الولايات المتحدة واسرائيل تدرسان لمكانية القيام بعملية عسكرية مشتركة في حالة خرق جديد من جانب مصر والاتحاد السوفياتي لاتفاقية وقف النار •

قائد القوات الاميركية الضاربة يزور الاردن

عمان ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الجنرال جون ثروك موردتون القائد الاعلى للقوات الاميركية الضاربة يقوم بزيارة قصيرة للاردن •

وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية في عمان ان زيارة الجنرال ثروك موردتون التي بدأت أمس الاول هي زيارة مجاملة •

العراق يندد بالمبادرة الاميركية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ حمل العراق بشدة على المبادرة الاميركية لايجاد تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس • وقال السيد طالب شبيب ، مندوب العراق لدى الامم المتحدة في خطاب القاه في الجمعية العمومية ان الولايات المتحدة قد اتخذت صلاحيات هيئة الامم المتحدة• وحمل المندوب العراقي على امريكا لتقديمها العديد من التنازلات التي اسرائيل تهدف الى الحصول منها على التزام لا يمكن لاسرائيل ان تقبله •

وقال المندوب العراقي في سياق كلامه انه يضمن الان لاسرائيل اسلحة يمكن استخدامها مع رؤوس نووية • واضاف ان اسرائيل ترفض اقرار معاهدة عدم نشر الاسلحة الذرية •

كلمة الأنباء

خطاب رياض

اذا كان هناك من املوا في قرب تحقيق التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل ، فقد جاء خطاب السيد محمود رياض ، وزير الخارجية المصرية ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة مخيبا لهذا الامل الى ابعد حد • فهذا الخطاب لم يترك شكا في ان مصر ليس فقط لم تتزحزح عن موقفها من مسالة التسوية الجزئية ، بل ان موقفها هذا ازداد تطرفا•

وهذا دليل ، ما بعده من دليل ، على ان مصر لا تهدف الى السلام ولا تعمل من اجله وبدل ان تقابل تنازلات اسرائيل بالمثل ، نراها تزداد تصلبا في موقفها ، وهي تعلم ، كل العلم ، ان هذا الموقف لن يقرب السلام قيد شعرة •

ولقد احسنت السيدة غولدا مئير صنعا بوضعها ، من جديد ، النقاط على الحروف فيما يتعلق بموقف اسرائيل من مسالة التسوية الجزئية، اذ ان هناك من ظنوا ، عقب الخطاب الذي القاه السيد وليم روجرز ، وزير الخارجية الامريكية ، في الجمعية العمومية مؤخرا ، ان اسرائيل قد تغير من موقفها من هذه المسالة ، فجاءت اقوال السيدة

البقية على ص٨ ع٥

دمشق ـ رويتر ـ فصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية العميد الركن عبد الرزاق اليحيى من منصبه كقائد عام لجيش التحرير الفلسطيني والعقيد الركن عثمان جعفر حداد رئيس اركان الجيش •

وقال السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية الذي اعلن النبأ ان اللجنة التنفيذية قررت تعيين العميد الركن مصباح البديري رئيسا لاركان جيش التحرير الفلسطيني مع منحه صلاحيات القائد العام •

وقال ان اللجنة التنفيذية ما زالت منعقدة للبحث في الامور المدرجة على جدول الاعمال •

ونفى السيد ناصر انباء صحفية ذكرت ان العناصر التي حاولت الاعتداء على ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت قد انشقت عن المنظمات • وقال ان هذه العناصر مفصولة من المنظمات •

ونفى السيد ناصر نفيا قاطعا انباء ذكرت اليوم ان جيش التحرير الفلسطيني طوق مكان اجتماع اللجنة التنفيذية في دمشق • وقال ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة •

التايمس : حملة دبلوماسية

يقوم بها السادات لاجلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء

الرئيس المصري مستعد حتى للتسبب في مجابهة بين اميركا وروسيا لتحقيق هدفه

لندن ـ رويتر ـ قالت صحيفة ـ التايمز ـ اللندنية امس ان الرئيس انور السادات سيقوم بحملة دبلوماسية خارج الامم المتحدة لاجلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء

وقالت في نبأ في صفحتها الاولى من لويس هيرين احد محرري الصحيفة انه يؤخذ من مصدر مقرب من الرئيس السادات ان الرئيس المصري مستعد حتى لتحقيق مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتحقيق هدفه •

واضافت تقول ان هذا هو الغرض الرئيسي لزيارته لموسكو التي تبدأ يوم الاحد القادم • والهدف الرسمي للزيارة هو حث الحكومة السوفياتية على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ • لكن صحيفة «التايمز» قالت انه سيطلب من الزعماء السوفيات ان يكونوا اكثر تطرفا مما كانوا في الماضي •

البقية على ص ٢ ع ١

مسؤول مصري يزور ٤ دول افريقية

داكار ـ وصل هنا امس السيد عصمت عبد المجيد وزير الدولة المصري لشؤون رئاسة الوزراء في زيارة ضمن جولة يزور خلالها اربعة اقطار افريقية هي نيجيريا والكونغو كينشاسا والكاميرون والصومال ، وعلم ان السيد عبد المجيد يحمل رسائل من الرئيس انور السادات الى رؤساء جمهوريات الدول الافريقية الاربع •

وتعتبر جولته هذه جزءا من حملة دبلوماسية مصرية تستهدف ايضاح موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط•

خطاب سياسي يلقيه السادات غداً

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحف القاهرة امس ان الرئيس انور السادات سوف يلقي خطابا سياسيا عندما يجتمع مع اساتذة الجامعات يوم السبت (غدا) • وقالت الصحف ان الاجتماع سوف يعقد في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة القاهرة في الساعة التاسعة صباحا ويعقبه حوار مع الاساتذة •

ويأتي حديث الرئيس قبل يوم واحد من زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي حيث يبحث ازمة الشرق الاوسط مع قادة الكرملين •

وقالت صحيفة «الاهرام» انه من المتوقع ان ينضم السيد محمود رياض وزير الخارجية الموجود حاليا في نيويورك الى الوفد المصري في موسكو على ان يعود الى نيويورك لرئاسة الوفد المصري في الامم المتحدة فور انتهاء الزيارة •

علي صبري : كل معارض للسادات يواجه العقاب

بيروت ـ يونايتدبرس ـ قال السيد علي صبري ، نائب الرئيس المصري سابقا في كتاب استقالته من مناصبه في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ان كل من يعرب عن ارائه بصراحة لغرض خدمة مصالح الامة ، ينتظره العقاب اذا كانت اراؤه تخالف راي الرئيس السادات •

وكان السيد صبري قد قدم استقالته بعد يوم واحد من اقالته من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية في الثاني من ايار الماضي • وقد نشرت كتاب الاستقالة امس صحيفة ـ الثورة ـ البغدادية في نطاق ملف التحقيقات التي جرت مع علي صبري والتي وصلت الى ايدي الصحيفة • وقد بدأت الصحيفة امس نشر تفاصيل التحقيقات

القضاء على نشاط المسلحين في منطقة غور الأردن والبحر الميت

الاستيلاء على ١٦ زورقا في غارات على قواعد المسلحين

كشف الميجور جنرال رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى النقاب امس عن عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي ضد رجال المنظمات في منطقة غور الاردن والبحر الميت في الفترة الاخيرة •

وقال الميجور جنرال زئيفي ان رجال المنظمات حاولوا الوصول من الضفة الشرقية للبحر الميت الى صحراء يهودا حيث ارتبطوا مع بعض افراد البدو الذين ساعدوهم بتقديم المأوى والمؤن والعتاد اليهم • وان جيش الدفاع الاسرائيلي ، قد قضى على هذه التظاهرة بابعاده البدو من غربي البحر الميت وشقه طرقا لوسائط النقل العسكرية وتعجيله في تمهيد الطريق على امتداد البحر الميت واقامة مخيما عسكريا يطل على البحر الميت •

كما اغارت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بطائرات الهليكوبتر وبالزوارق على القواعد التي خرج منها المسلحون وتمكنت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في هذه الغارات من الاستيلاء على ١٦ زورقا وتجهيزات كثيرة كما قتلت الكثير من المسلحين•

واكد الميجور جنرال زئيفي ان خط

البقية على ص٨ ع٤

«طيار السلام» الهندي يعتقل في القاهرة ؟

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مصادر غير رسمية هنا ان السلطات المصرية اعتقلت «طيار السلام» الهندي سوامي فيشنو ديانانذا الذي وصل الى مصر من اسرائيل بطائرته بعد ان القى مناشير فوق قناة السويس تدعو الى السلام في المنطقة• واضافت المصادر ان محققين عسكريين يفحصون الان طائرته الخفيفة من طراز «بايبر اباتشي» التي هبط بها في مطار القاهرة ليلة الخميس ولم يسمح له بمقابلة اي شخص منذ ذلك الوقت ولم تذكر الصحف المصرية هذا الحادث كما ان الموظفين الرسميين رفضوا التعقيب عليه في حين نفى مسؤولون في وزارة الاعلام المصرية ان يكون الطيار الهندي قد هبط بطائرته في مطار القاهرة •

مؤسسة «عالية» قد تضطر

الى الغاء رحلاتها الجوية الى بيروت

بسبب اعمال التخريب ومحاولات اختطاف طائراتها

عمان ـ يونايتدبرس ـ اشارت امس صحيفة (الرأي) الاردنية شبه الرسمية الى ان مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ستضطر على ما يبدو الى الغاء رحلاتها الجوية الى بيروت بسبب اعمال التخريب ومحاولات اختطاف طائراتها •

وقال موظفون اردنيون ان جميع الاشخاص الثلاثة الذين حاولوا اختطاف طائرات اردنية خلال الشهر الماضي صعدوا الى هذه الطائرات في مطار بيروت •

وتقول الصحيفة ان مؤسسة عالية قد تلغي رحلاتها الجوية الى بيروت اذا لم تهتم السلطات اللبنانية باتخاذ تدابير امن مناسبة •

وواصلت سلطات الامن في بيروت امس التحقيق في حادث انفجار وقع في حقيبة احد المسافرين في طائرة ركاب اردنية قبل وضعها في الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع من مطار بيروت الى عمان بعد ظهر امس الاول •

وقالت مصادر الامن ان التحقيق يجري مع عدة اشخاص بهذا الصدد• ولكنها لم تحدد هوية هؤلاء الاشخاص او جنسياتهم •

واضافت المصادر تقول ان التهمة لم توجه الى احد بعد • وقد انتهى المحقق العدلي امس من الاستماع الى اقوال صاحب الحقيبة وهو موظف اردني كبير اعتبره التحقيق شاهدا في القضية •

وذكرت المصادر انه اصبح بامكان

البقية على ص ٢ ع ٥

الاعدام لمتهم بمحاولة اختطاف طائرة اردنية

عمان ـ يونايتدبرس ـ صادقت الحكومة الاردنية امس على حكم الاعدام شنقا الذي اصدرته محكمة عسكرية بحق المسلح خليل عبد القادر حسان ـ ٢٠ عاما ـ الذي حاول اختطاف طائرة ركاب اردنية كانت في طريقها من عمان الى بيروت في الشهر الماضي• ويتوقف تنفيذ الحكم على مصادقة الملك حسين عليه•

مؤتمر عاجل للأمن الأوروبي

يدعو اليه حزب العمال البريطاني

برايتون ـ يونايتدبرس ـ دعا أمس المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني الى عقد مؤتمر عاجل للامن الاوروبي والتوصل الى اتفاق بين الشرق والغرب بشأن تقليص القوات العسكرية في اوروبا خلال الـ١٢ شهرا القادمة •

كما دعا المؤتمر الدول الغربية الاستجابة لدعوة زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف للبدء في محادثات حول تخفيض حجم القوات البحرية الاجنبية في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي ، ومع ذلك رفض المؤتمر باغلبية كبيرة اقتراحا بان تسحب بريطانيا قواتها من اوروبا بصورة منفردة وترك حلف شمال الاطلسي، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مسبق حول تقليص القوات العسكرية في المحادثات بين الشرق والغرب •

واعرب المؤتمر بالاجماع عن قلقه واستنكاره للحوادث في باكستان الشرقية ودعا الى ادراج الموضوع فورا

البقية على ص٨ ع٤

القذافي يدعو بومدين لتحديد موقفه العربي

القاهرة ـ و.ص.ف ـ دعا امس الرئيس الليبي معمر القذافي ، الرئيس الجزائري بومدين الى تحديد موقف الجزائر من الوحدة العربية والنضال المصري للامة العربية •

وقال القذافي في خطاب القاه بمناسبة جلاء آخر جندي ايطالي عن ليبيا انه يقدر نضال الشعب الجزائري غير انه مطلوب الآن تحديد موقف الحكومة الجزائرية من مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها الوحدة العربية •

روسيا تبعد دبلوماسيين بريطانيين

لندن ـ رويتر ـ اعلن السيد فيكتور لويس المراسل الخاص لصحيفة ـ ايفنينغ نيوز ـ اللندنية في موسكو ان الحكومة السوفياتية ستعلن في اليومين القادمين عن ابعاد دبلوماسيين بريطانيين من موسكو كعمل مقابل لابعاد ١٠٥ موظفين سوفيات من بريطانيا •

وقال لويس استنادا الى مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية ان موسكو قررت اتخاذ اجراءات شديدة بسبب طرد موظفيها من بريطانيا • ويسود الراي بان عدد الدبلوماسيين البريطانيين ومن بينهم مندوبو البعثة التجارية البريطانية الذين سيبعدون من موسكو هو ١٢ دبلوماسيا •

هيكل يصل ميونيخ

ميونيخ ـ و.ص.ف ـ وصل الى هنا امس السيد محمد حسنين هيكل محرر صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية في زيارة لالمانيا الغربية تستغرق ١١ يوما يجتمع خلالها برئيس حكومة المانيا الغربية السيد ويلي براندت ووزير الخارجية السيد والتر شيل

تحديد مهلة

لتسليم الاردنيين اسلحة ممنوعة للسلطات

عمان ـ رويتر ـ افسحت السلطات الاردنية امس المجال امام المواطنين الاردنيين الذين لا تزال بحوزتهم اسلحة ممنوعة لتسليم هذه الاسلحة دون التعرض لاية عقوبات جنائية •

فقد اصدر السيد وصفي التل رئيس الوزراء بصفته الحاكم العسكري العام امرا عرفيا اذاعه راديو عمان حدد فيه مهلة بدأت امس وتنتهي في ٢٠ تشرين الثاني القادم لتسليم الاسلحة في عمان منذ ان اصدرت الحكومة تعديلا على قانون حيازة الاسلحة في وقت سابق بحيث اصبح يعاقب بالاعدام كل من تضبط بحوزته اسلحة ممنوعة •

وقال الحاكم العسكري في امره [illegible]

...ـو يزور ايـران

...ـراد ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيقوم [illegible] رسمية لايران من ١٣ تشرين الحالي الى ١٧ منه حيث يحضر [illegible]

زئيف شيرف :

١٫٥ مليـــــار ليـــرة سنويـــاً

لاقامـــة مساكن ومبان عـــامة فى البـــلاد

تل ابيب ـ اعلن السيدزئيف شيرف وزير الاسكان امس في مؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين المنعقدفي تل ابيب حول موضـــوع مشاكل السكن في اسرائيـل انه يتم صرف مبلغ ٥ر١مليارليرة سنويا في اقامة المساكن والمباني العامة في البلاد وانه اذا قصرت مدة بناء هـــذه المساكن والمباني بشهر واحد سنويا فانه سيكون في الامكان توفير ١٥ مليون ليرة سنويا من الفوائد التي تدفع عـــلى نفقات البناء •

واضاف انه اذا قصرت هذه المدة بثلاثة اشهر اي اذا كان معدل تنفيذ اعمال البناء اسرع من المعدل الحالي بحيث يتم بناء ما يبنى حاليا خلال عام كامل في فترة ٩ اشهر فقط فانه بالامكان توفير نفقات ١٠٠٠ مســكن سنويا نتيجة لتقليص الفوائدالسنوية

وقال السيد شيرف ان طريقةالبناء بتركيب المبنى من جدران جاهزةطريقة فاشلة جدا وتشكل فشلا لجميـــع المشتغلين بها سواء من داخل وزارة الاسكان او خارجها •

وتطرق الوزير الىالتاخير في انجاز المباني بسبب نقص بعض الحاجيات الداخلية كالمغاسل والحمامات وغـــير ذلك فقال انه مستاء جدا من ذلـــك وانه يجب كسر احتكار الشـــركات الخاصة او الهستدروتية التي لهـــا امتياز على حاجيات من هذا النوعوانه يجب انتاج هذه الحاجياتبشكلواسع من اجل الاسراع في اتمام المباني التي تنتظر احيانا وقتا طويلا دون اكمال بسبب النقص في الحاجيات المذكورة•

واعرب السيد شيرف عن استيائه من استعداد جمهور المواطنين لدفع اي ثمن للمسكن وقال ان مواطنـــــي اسرائيل يتقبلون كل شيء بحيبورضا فاذا ارتفعت الاسعار دفعوا ما يطلب اليهم ثمنا للمسكن ويجعلون مـــن انفسهم عبيدا لمقاولي البناء وهذا ما امقته ويجب العمل ضد هذه الظاهرة•

جائزة دولية لوزارة الاسكان الاسرائيلية

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الاسكان ان الجائزة على اسم «ارنولد غيدون» والتي تقدمها المنظمة الدولية للتخطيط والبناء القروي قد منحت هذا العام لقسم البناء القروي في وزارة الاسكان الاسرائيلية •

وقد منحت الجائزة للقسم لامتيازه في المجالات التالية :

× تخطيط واقامة قرى زراعية جديدة •
× وضع موديلات لبيوت سكن قروية •
× نشاطات لتحســين شروط السكن في القرى •
× اقامة مبان عامة في مراكـــز القرى الزراعية يجتمع فيها جميـــع اعضاء القرية الزراعية تحت سقف واحد بدل لقاءاتهم في مراكز متفرقة ومتباعدة في القرية •

اتهـــام شـــابين بسطو مسلح

تل ابيب ـ وجهت في المحكمـــة المركزية بتل ابيب تهمة الســـطو المسلح للشابين محمد ابو حســين ـ ٣٦ عاما ـ من سكان باقة الغربية بالمثلث وعبدالله الزعبي ـ٢١ عاماـ من سكان الناصرة •

وجاء في لائحة الاتهام ان الاثنين تقدما في ٢٦ تموز الماضي بعد منتصف الليل من السائح البريطاني نيل باري جيمنتز ـ ٢١ عاما ـ عندما كـــان نائما على شاطيء البحر بتل ابيب وادعيا انهما من رجال الشرطة وانهما يعتزمان تفتيشه بحثا عن المخدرات ولكن السائح رفض ذلك فامســـك السيد ابو حسين بشعره واوقفه على رجليه وهدده بسكين واخذ منــــه بطاقة حوالات مالية للسياح بقيمـــة ٢٥٠ ليرة •

وقد نفى محامي المتهمين التهمـــة الموجهة اليهما ، وتاجلت المحاكمة الى موعد اخر •

دورة كشفيـــة

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ افتتحت امس دورة كشفية لــلقواد ونواب القواد للفرق الكشفية فـــي المدارس العربية في مقر الكشاف فـــي رمات يوحنان بحضور حوالي ١٥٠ مشتركا باشراف المرشد العام لكشافة المدارس العربية وبمساعدة مرشدي المناطق وتستمر الدورة حتى مساء يوم الاحد القادم •

طرد طبيب نفسانى امبركى من البلاد

اللد ـ اعلن الناطق بلسان الشرطة امس انه تم طرد طبيب نفســـاني امريكي من البلاد بعد ان كان قد قضى عاما واحدا في اسرائيل برفقة عقيلته وفتح عيادة نفسانية في رمات غان •

وكان هذا الطبيب قد غادر البلاد برفقة عقيلته لقضاء اجازة في اوروبا وعندما عادا سمح لزوجته بالدخول في حين منع هو من ذلك •

وعلم ان مكتب المحامين في اسرائيل حاول وقف طرد هذا الطبيب غير ان الامر الصادر عن المحكمة بهذا الشأن وصل متاخرا اذ كانت الشرطة في تلك الاثناء قد ابعدته من مطار اللد الى روما بناء على أمر من وزارة الداخلية•

وقال الطبيب المذكور قبيل ابعاده ان من حقه ان يدخل اسرائيل لكونه يهوديا ويعيش فيها وانه لم يفعل ما من شانه ان يتسبب في طرده • غير انه اضاف ان سبب الطرد ربما يكون عائدا لماضيه • ولم تعرف الاسباب الحقيقية لطرده •

٢٠ مليـــون ليرة ارباح شركة مصانع البحر الميت

القدس ـ اعربت اوساط اقتصادية في القدس عن تقديرها لارباح مشاريع البحر الميت للعام المالي الحالـــي فقالت انها ستبلغ حوالي ٢٠ مليون ليرة • وتعتمد هذه الاوساط فـــي تقديرها على حقيقة ان اسعار الفوسفات قد ارتفعت وان ادارة المشاريع تمتاز بالنجاح التام •

وقالت ان سعر الطن الواحد من الفوسفات ارتفع منذ بداية العـــام الحالي بـ ٥ دولارات (من ٢٤ـ٢٩ دولارا) وان كمية الفوسفات التـــي تنتجها شركة الفوسفات الاسرائيلية تبلغ ٩٠٠ الف طـــن سنويا وان ارتفاع سعر الطن بدولار واحد معناه زيادة مدخولات الشركة بـ ٩٠٠ الف دولار سنويا •

اقامة ٤ قرى جديدة بغـــور الاردن

متصبه شالوم ـ اعلن قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال رحبعام زئيفي في محاضرة القاها في القرية الزراعية متصبه شالوم بغور الاردن انه ستقام في القريب بغور الاردن اربع قـــرى زراعية اضافية •

ويذكر انه توجد حاليا في الغور ٨ قرى زراعية •

وقال انه حسب تقدير الخبراء يمكن اقامة ٣٠ قرية في غور الاردن تعمل جميعها في الحقل الزراعـــي وتصدر منتوجاتها الى اوروبا عـــن طريق مطار سيقام في غور الاردن •

مد خط انابيب ميـــاه

من بئر البـــاذان الارتوازيـــة الى نابلس

نابلس ـ لمراسلنا ـ قررت بلدية نابلس احالة عطاء مد خط انابيب مياه لبئر الباذان الارتوازية في مكان البئـــر المذكورة الى المدينة وستحـــال مناقصة العطاء على المتعهديـــن في الخامس والعشرين مـــن الشهر الحالي للبدء فيمباشرة العمل وتبلغ نفقات تمديـــد الخطوط ١٥٠ الف دينار •

وكانت البلدية قد اشترت البئر من سلطات الحكم العسكري على اثر الانتهاء من حفره مباشرة في العـــام الماضي بـــ ٥٠ ـ الف دينار وذلك لدعم وتطوير مشروع مياه المدينة لتكون كميات المياه كافية لجميـــع منازل المدينة في مختلف احيائها • وكانت البلدية قد حصلت على قرض مالي من سلطات الحكم العسكـــري ومقداره ٩٧٠ الف ليرة لهذه الغاية ومن المنتظر ان تصل مياه البئـــر الى المدينة في صيف العام القادم •

هذا وقد قامت البلديةامسبتركيب وحدة ضخ جديدة بماتور بئر مياه دير شرف الارتوازية لتقوية ضخالمياه وايصالها الى المدينة بسرعة وبلغت تكاليف هذه الوحدة ٣٥ الف لـــيرة اسرائيلية ومن المنتظر ان تنتهيصباح اليوم ازمة المياه في المدينةالتياستمرت حوالي عشرة ايام نتيجة اصابة احدى مضخات البلدية بخلل فني الا ان حل الازمة سيكون جزئيا بينما سيكون الحل الشامل عند ايصال مياه بـــئر الباذان •

٦٠٠ ليرة غرامة للمضاربة فى الاسعار

تل ابيب ـ حكمت محكمة الصلح بتل ابيب على يونا تصيمرمان وهو صاحب حانوت بقالة بدفع غرامـــة قدرها ٦٠٠ ليرة والتوقيع على تعهد مالي بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لقيامه بالمضاربة في سعر البيض الذي باعه لاحد زبائنه في فترة تخفيض قيمة الليرة •

ويذكر ان هذا البقال تقاضى ٢٠ اغورا ثمنا للبيضة الواحدة التي حدد سعرها بـ ١٩ اغورا فقط •

وجاء في حيثيات الحكم ان مخالفة البقال تعتبر خطيرة غير انه لاسباب تتعلق بوضعه اكتفت المحكمة بفرض غرامة مالية عليه وعدم سجنه •

مهرجان رياضى بعكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ باشتراك منظمة هبوعيل الرياضية وبتشجيـــع من القسم الرياضي في وزارة المعارف والثقافة نظمت بلدية عكا صباح امس مهرجانا رياضيا اشترك فيه مئات من ابناء شبيبة الشعبين من سكان المدينة • وقد شمل المهرجان الرياضي الركض والسباحة حول اسوار البلدة القديمة • وقد فازت مدرسة الامل الثانوية الشاملة بعكا بالمرتبة الاولى في المهرجان كما فازت مدرسة عاليه شنيه بالمرتبة الثانية ومدرسة غوردون بالمرتبة الثالثة • هذا وتامل بلدية عكا في تنظيم هذا المهرجان سنويا خلال فترة عيد المظلة من كل عام •

مقتل مسلحين والقاء القبض عـــلى آخرين

غزة ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان مسلحين قتلا والقي القبض على اثنين اخرين من قبل قوات الامن في قطاع غزة •

وقد وقع الحادث بعد منتصف ليلة الخميس عندما طوقت قوة تابعـــة لجيش الدفاع احد المنازل في مخيم اللاجئين بخان يونس وطلبت الـــى المسلحين الذين كانوا في داخله تسليم انفسهم • غير ان المسلحين رفضوا ذلك فاطلقت القوة نيران الاسلحة الاتوماتيكية على المكان حيث قتل اثنان منهم وقبض على زميليهما اللذيـــن يجري التحقيق معهما •

وقد واصلت قوات الامن فجر امس اعمال التمشيط والتفتيش في منطقة خان يونس •

فنيو مصلحة الكهرباء فى بلدية نابلس يقررون الاضراب

نابلس ـ من محمد عميره ـ اتصل بنا امس موظفو القسم الفني فـــي مصلحة الكهرباء في بلدية نابلس البالغ عددهم ٢٤ موظفا وقالوا انه نظرا لعدم تلقيهم اي جـــواب او مناقشة من قبل المسؤولين في البلدية بالنسبة لمطالبهم بزيادة رواتبهـــم فسيتوقفون عن العمل صباح يـــوم الاحد القادم الى ان تستجاب مطالبهم•

رفض طلب رؤساء البلديات بالضفة

عقـد اجتمـاع لبحث قضيـة التمرد فى سجن اشكلون

منح تصاريح لذوى المعتقلين لزيارة السجن للتأكد من سلامة ابنائهم

نابلس ـ من محمد عميرةـ ابلغ الكولونـيل شـــاؤول غبعولي الحاكم العسكـــري المحلي في المدينة الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بـــأن سلطات الحكم العسكـــري المختصة لا توافق على الطلب الذي تقدم به لعقد اجتمـــاع لرؤساء البلديات في الضفـــة للبحث في مسألة التمرد الذي وقع في سجن اشكلون فـــي الاسبوع الماضي حيث يوجد في هذا السجن عدد كبير من أفراد المنظمات الفلسطينية •

وكان الحاج معزوز المصري قدطلب من الحاكم العسكري يوم امس الاول السماح بعقد مثل هذا الاجـــتماع للتداول في مثل هذا الامر والسماح بمقابلة الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع لعرض الامر عليه والطلب منه السماح لوفد يمثل رؤساء البلديات بزيارة السجن المذكور وبقية السجون في اسرائيل والضفة والتحدث مـــع المعتقلين بصورة حرة •

وعلمنا انه على اثر هذا الرفضفان سلطات الحكم العسكري توافق على قيام رؤساء البلديـات بمقابـــلة البريغادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية للتحدث اليه في هذا الامر الا انها اشترطت ان تكون كل مقابلة على حده ورفضت ان تكون مقابلة رؤساء البـــلديات جماعية

وكان الحاج معزوز المصري قدابلغ الحاكم العسكري المحلي باشاعات عن وقوع قتل من بين المعتقلين اثناءالتمرد في سجن اشكلون الا ان الحاكم اجابه بعد اجرائه اتصالات سريعة مـــع الجهات المختصة وادارة السجون في اسرائيل انه لا صحة لهذه الاشاعات ابدا واكد له ان جميع المعتقلين العرب في حالة جيدة وقد منح الحاكـــم العسكري امس تصاريح لذويالمعتقلين من ابناء المدينة والقضاء لـــزيارة ابنائهم اليوم في السجن المذكـــور للتاكد من وجودهم وسلامتهموالتحدث اليهم •

وفي نفس الوقت قامت صباح امس الحاجة عندليب العمد رئيسة الاتحاد النسائي العربي بالمدينة بمقابلـــة الحاكم العسكري واعربت له عن قلق ذوي المساجين نتيجة ما جرى لهم في سجن اشكلون وطلبت اليه نقلهم لسجون اخرى حيث قالت ان الشكوى لا تنبع الا من السجن المذكور وابلغها الحاكم في هذه المقابلة بقراره بمنح ذوي المساجين تصاريح لزيارتهم كما طلبت منه الحاجة عندليب السمـــاح بعودة المبعدات من عمان مثل السيدة عصام عبد الهادي وبشرى الادهـــم وسحاب شاهين وقالت له اننا عـــلى استعداد لتقديم كفالات مالية بهـــذا الشان كما طالبت باعادة بقيةالمبعدين وقد وعدها الحاكم بالتوصية بـــهذا الشان •

وفي نفس الوقت ستعد بعضـــس الهيئات في المدينة مذكرة الى سلطات الحكم العسكري للمطالبة بتحســين اوضاع السجون وايجاد حل للمعتقلين في سجن اشكلون وازالة شكواهـــم وستقدم المذكرة في اعقاب مقابلات ذوي المساجين في المدينة والقضاءالتي ستبدأ اليوم للاطمئنان عليهم •

زيـــادة اجـــور النقـــل البحـــرى

حيفا ـ علم من اوساط وزارة المواصلات ان الشركات البحريـــة العاملة على الخطوط البحريـــة الاسرائيلية اعلنت عن عزمها عـــلى زيادة اجور النقل البحري في سفنها اعتبارا من اوائل شهر كانون الثاني القادم وذلك بسبب تخفيض قيمـــة الليرة • وعلم ان نسبة الزيادة في اجور النقل ستتراوح بين ٥ر١٢ و ٢٠ بالمائة •

وقد توجه اتحاد المنتفعين من النقل البحري في اسرائيل ـ الى هذه الشركات طالبا اليها تقليل نسبة زيادة الاجور بقدر المستطاع عـــلى ضوء الزيادات الكثيرة التي طرأت على اجور النقـــل البحري خلال العام الماضي •

المحكمة العليا ترفض طلب منح رخصة لبيع المسكرات بعسفيا

من مصباح حلبي ـ رفضت محكمة العدل العليا طلب السيد عوض عيسى حلون من قرية عسفيا بشأن منحه رخصة لبيع المشروبات الروحية واحياء حفلات راقصة في قريته • وكان السيد حلون قد رفع شكوى ضد مجلـــس عسفيا المحلي الذي مانع في اعطاء الرخصة المطلوبة • وورد في قرار المحكمة بما كانت اكثرية السكان في عسفيا من ابناء الطائفة الدرزية ولهم تقاليدهم وعاداتهم حسب دينهم فانه يجب المحافظة على هذه التقاليد ولا يجوز اعطاء المدعي مثل هذه الرخصة• ومثل المجلس المحلي امام المحكمـــة المحامي موسى عمار •

عاليـــة ـ تتمـــة

صاحب الحقيبة وهو السيد محمـــد قاسم الهنداوي وكيل ديوان الموظفين في الاردن مغادرة البلاد في اي وقت يشاء بعد ان انتهى مـــن الادلاء بشهادته لدام المحقق بصدد الحادث الذي لم يسفر عن اصابات او اضرار باستثناء حريق طفيف في الملابـــس التي كانت داخل الحقيبة •

شركة «دان» تبتاع باصات مرسيدس حديثة

تل ابيب ـ قررت شركة «دان» التعاونية للباصات ابتياع سيارات باص من طراز «مرسيدس» من صنع المانيا لتشغيلها في الرحلات الداخلية والخارجية بتل ابيب واجراء التجارب عليها • وفي حالة نجاح هذه الباصات ستبتاع الشركة المزيد منها •

ويبلغ ثمن كل سيارة باص من هذا الطراز ٥٠ الف ليرة بما في ذلك الضرائب المفروضة عليها •

السائحـــة النصـــف مليـون

اقامة حفلة استقبال على شرفها بمطار اللد

اللد ـ وصلت الى البـــلاد امس السائحة النصف مليون منذ بداية السنة برفقةزوجها وكان في استقبالهـــا في مطار اللد وزيرالسياحةالسيدموشيه كول ورؤساء مكتب السياحة ونائب المدير العـــاملشركة الطيران الاسرائيلية (الـــعال) وعدد من رجـــال التلفزيون ومصوري الصحف والصحفيين •

وقد شرح وزير السياحة للسائحة بلوما براتيبارت وزوجها عمانويـــل مفزي مجيئهما بالنسبة للسياحـــة الاسرائيلية • وقد اقيمت على شرفهما حفلة استقبال في قاعة مطعم المطار القى فيها وزير السياحة كلمة اعرب فيها عن امله بان في سنة ١٩٧٥ سيزور اسرائيل مليون سائح ، وفي السنة الحالية سيزيد عدد السياح على ٦٠٠ الف سائح مقابل ٤٣٦ الف سائح في السنة الماضية • اي زيادة بنسبة ٤٠ بالمائة • وستبلغ الايرادات من فرع السياحـــة هـــذا العام ١٤٠ مليون دولار •

وفي نهاية كلمته بشر السيد كول السائحين بان نفقات اقامتهما فـــي اسرائيل ستتحملها وزارة السياحة • وقد اتضح بانهما جاءا للبقاء هنا ٢٧ يوما • وقدمت احدى مضيفـــات «الـــعال» للسائح وزوجته مصحفـــا للتوراة مجلدا بالفضة •

بلدية عكـــا تفوز بالجائزة الاولى بمسابقة الوقاية فى الشواطىء

عكا ـ من محمد عثمان ـ اوصت لجنة الوقاية في شواطيء السباحة في البلاد امام وزير الداخلية بمنح بلدية عكا الجائزة الاولى لهذا العام فـــي المسابقة التقليدية في الوقاية فـــي شواطيء السباحة في البلاد التي تنظمها وزارة الداخلية وستمنح الجائـــزة للبلدية في احتفال كبير سيجري في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في بيت سوكولوف بتل ابيب بمناسبة انتهاء موسم السياحة لعام ١٩٧١ •

مزارعون من الضفـــة يحضرون

يـــوم حقـــل زراعـــى فى معهـــد روبـــين

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ نظمت صباح امس دائـــرة الزراعة في منطقة الاغوار رحلة لمعهد روبين الزراعي دعـــت اليها عددا كبيرا من مزارعـــي منطقة أريحا وقضائها وذلـــك لمشاهدة يوم الحقل الزراعـــي الذي اقيم في الساعة العاشرة من صباح امس في معهد روبين تحت اشراف وزارة الزراعة•

وقد حضر يوم الحقل مدير دائرة الزراعة في قيادة الضفة الغربية وجميع مدراء الزراعة في مدن الضفة الغربية وحوالي ٣٠٠ مزارع من اريحا ونابلس وطولكرم وجنين •

وقد افتتح يوم الحقل بكلمة من مدير دائرة الزراعة في الضفة الغربية تحدث فيها عن التطورات الحديثة التي توصلت اليها دائرة الزراعـــة خلال السنوات الماضية والتي اسفرت عن نتائج ايجابية بالنسبة لازدياد الانتاج الزراعي في الضفة الغربيـــة وبعد ان استمع المزارعون الى كلمة مدير الزراعة شاهدوا عن كثب الطرق الحديثة التي تستعمل في ري البساتين وتسميد الارض وكيفية تقليم الاشجار ومواعيدها وطريقة تنظيـــف الاعشاب من الحقول والقضاء على الحشرات التي تلحق الاضرار بكافة انواع الخضروات والفواكه ثم قام المزارعون وبرفقتهم مدراء النواحي بجولة في معهد روبين الزراعي شاهدوا خلالها جميع اقسام المعهد وقد لاقت تلك الجولة الاعجاب والتقدير من كافة المزارعين الذيـــن اشتركوا في هذه الرحلة والتي تعتبر من اهم الرحلات الزراعية التي تمت خلال السنوات الماضية •

غرامات مالية لعـــدم عرض لائحة اســـعار فى حوانيت تجـــار

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظرت محاكم الصلح في حيفا امس فـــي عشرات القضايا اتهم فيها تجار عربا ويهودا من حيفا والقضاء بتهمة عدم عرض لائحة اسعار بالنسبة للسلع الاستهلاكية المعروضة في حوانيتهم وقد ادانت هذه المحاكم التجار المخالفين واصدرت بحقهم غرامات مالية تراوحت بين ٧٥ ليرة و ١٥٠ ليرة كما الزمتهم بوجوب وضع تسعيرة رسمية لكـــل سلعة استهلاكية في محلاتهم خاصـــة المواد الغذائية •

بريد القراء

الى شباب قطاع غزة

اخواني شباب قطاع غزة : ـ انني اوجه هذه الرسالة اليكم جميعا •

اخواني : ـ لقد كثرت حوادث القتل في هذا الجزء الغالي مـــن فلسطين ، وعلى أيدي بعضكم البعض• نعم يا اخواني حوادث قتل تقع يوميا وبالجملة ، ويعيش القطاع في حالة خوف مستمرة منذ الاحتلال الاسرائيلي

من المسؤول عن هذه الحوادث ؟ فهذا سؤال موجه لي ولك ولشعب فلسطين باكمله • انا اقـــول ان المسؤول عن هذه الحوادث جماعـــة مجرمين يقتلون ويسرقون ويعتدون على اعراض الناس تحت شعار الفداء• فلقد قتلت فتاة في العشرين من عمرها بعد ان اعتدى على شرفها ، وقد قتل شاب بل مئات الشباب والنســـاء والاطفال بتهمة التعامل مع جيشـــ الدفاع الاسرائيلي • وانا اقول ان هؤلاء القتلة يستعملون هذه الكلمة للتغطية على هذه الجرائم •

ان شعبنا في قطاع غزة لا يتعامل مع جنود الاحتلال ، بل ان زعماءكم ايها الفدائيون هم الذين يتعاملون مع جيش الدفاع الاسرائيلي مـــن عبدالله التل حتى الزعماء الحاليين ، ولكن من وراء الستار •

لقد هدمت بيوتنا وزعامتنا تبنـــي القصور على انقاض بيوتنا ، وقتـــل شبابنا وهم واولادهم يمرحـــــون ويرقصون ويضحكون على هذا الشعب المسكين • وفي نفس اللحظة يقفون في الجوامع والكنائس والمقاهي وعلى مقدمة الدبابات ويلقون فينا الخطـــب الحماسية وهم يعرفون ماذا سيحدث لنا نحن الشعب المسكين • انشـــدكم يا شباب قطاع غزة من هنا من القدس الشريفة مهد الانبياء ان تكفوا عن هذه الاعمـــال الوحشية • انني لا اعنيكم جميعا بهذه الكلمة ولكن اعني القسم المسؤول عن هذه الحوادث، واقول لكم : تكفينا مصيبتنا فـــلا تزيدوا عليها احتقار الناس لنا •

والسلام

عبد الرحيم
(الاسم الكامل والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

حملة دبلوماسية ـ تتمة

ونسبت الصحيفة الى المصـــدر استبعاده لانباء ذكرت ان مصر ليست في مركز لايجاد مجابهة بين الدولتين الجبارتين • وقال المصدر ان منطقة الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة خارج اوروبا حيث يستطيع الاتحاد السوفياتي ممارسة القوة ولذلك فانه لا يستطيع اغضاب مصر •

وقال المصدر انه لا يتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بخطوات حاسمة في غضون السنة القادمة بسبب الانتخابات لرئاسة الجمهورية •

واضافت الصحيفة ان النـــزاع العربي ـ الاسرائيلي لا يزال عقبة في طريق تطور الدول العربية • وقد امل الرئيس السادات بان اتحـــاد الجمهوريات العربية الذي أقيم مؤخرا سيؤدي الى تقدم وتطور العالم العربي الا انه من المتعذر تحقيق هذا التقدم والتطور طالما تحتل اسرائيل سيناء ومناطق عربية اخرى •

بـــدء محاكمة الشـ[...] كمال كنــج بتهمـ[...] التجسس لصالح سو[...]

القنيطرة ـ من يونيل [...] بحضور رجال الصحافة المحلـ[...] والاجنبية وممثلي الصليب الا[...] الدولي ووجهاء دروز هضبة [...] بدأت امس امام المحكمة العسكـ[...] القنيطرة محاكمة الشيخ كمال [...] من قرية مجدل شمس التي [...] النيابة العسكرية تهمة التجـ[...] لصالح قلم الاستخبارات السـ[...] والتسلل للاراضي السورية [...] مواطن اسرائيلي في مهمة [...] الدولة وحيازة سلاح بشكل [...] قانوني •

نار سورية بالهضـ[...]

لمراسلنا العسكري ـ اطلق[...] ظهر امس نيران الاسلحة [...] الاراضي السورية باتجاه [...] الاسرائيلية في منطقة رمات [...] بهضبة الجولان ولم يصب [...] ولم تقع اضرار وقد ردت [...] الاسرائيلية على النار بالمثل •

زيارة الرئيس انور السادات للاتحاد السوفياتي

بقلم : مراقب

زيارة محفوفة بالصعاب — تلك هي الزيارة التي سيقوم بها الرئيس محمد انور السادات لموسكو يوم الاحد القادم وهي ثاني زيارة يقوم بها للاتحاد السوفياتي خلال ...مه . وكان من المقرر ان تستغرق هذه الزيارة اربعة ايام الا انها قبل بدئها مددت اسبوع ، ومعنى هذا ان الضيوف والمضيفين معا قد اعدوا جدول اعمال واسعا تقضي استيعابه وقتا طويلا .

ما هي بنود جدول الاعمال هذا

بالطبع ثمة مراجع رسمية ... هوية هذه البنود ، ولكن ليس الصعب التكهن بها على ضوء ...ثورات السابقة واللاحقة في ازمة ...رق الاوسط ، والتطورات التي ...ت وفاة المرحوم عبد الناصر . وكما متوقع من نوعية العلاقات بين مصر ...تحاد السوفياتي فان هناك موضوعين ...سين لابد ان يطرحا على بساط ...ث احدهما عسكري والاخر سياسي دبلوماسي . وعلى هذين الموضوعين ...تمل من شكل تاليف الوفد المصري يضم من الساسة : عزيز صدقي ...ب الاول لرئيس الوزراء — وهو ...ب جديد استحدثه الرئيس السادات ...سيد عبد السلام الزيات السكرتير ...ل للاتحاد الاشتراكي العربي وهو منصب جديد — ويعتبر عاملا ...زنا لوزير الداخلية ، والسيد مراد ...ب مستشار الرئيس للشؤون ...رجية والمتخصص في الشؤون ...وفياتية بحكم منصبه السابق ...ير مصر في موسكو خلال ... سنوات اما العسكريون ففي ...تهم اللواء حافظ اسماعيل ، ...شار الرئيس لشؤون الامن ويعتبر ...كيا صاعدا في الزعامة المصرية وعاملا ...زنا لمحمود رياض وزير الخارجية ، ...كون وريثه اذا ما تحققت ...حول احتمال اقصاء وزير ... وفي الوفد ايضا وزير الحربية ...ق محمد صادق .

مطالب السادات — احدث الاسلحة

...قد اجملت صحيفة الحياة البيروتية رغم انها معروفة بميولها الغربية انها في هذا الموضوع استقت ...ماتها من مصادر رسمية — المطالب سيتقدم بها الرئيس المصري ... زيارته للاتحاد السوفياتي ، وفي ...نها الوفاء بتعهدات موسكو لمصر ...اسلحة المطلوبة منها ، وتجهيز ... باسلحة هجومية مثل طائرات ٢٣ وصواريخ ارض — ارض ... متوسط ودبابات واجهزة رؤية حديثة .

كانت صحيفة ليموند الفرنسية قد ... على لسان خبيرها في شؤون ...ق الاوسط اريك رولو الذي ...ر صديق المصريين ، ان الروس ...وا يماطلون منذ شهري ابـ... ...ول في تجهيز مصر بانواع من ...اح لمنع مصر من دخول حرب ...ية ، او من تبادل اطلاق النار في ... السويس ، او من تجديد حرب ...ستنزاف . وقد امتنع كوسيغين ...جنيف عن الرد على الرسائل ... بعث بها الرئيس السادات الى ...ومة السوفياتية . وليس يعرف ...ا كان تسريب هذا الخبر للصحيفة ...سية قد قصد به ممارسة ضغط الاتحاد السوفياتي ، باعتبار ان ...يس لا يستطيع ان يتفوه بـه ...ه او لتبرير امتناع مصر عن ...اف الحرب مع اسرائيل اذ لا ... الاقدام على هذه الحرب دون ...سلحة الحديثة المطلوبة . ويجوز الهدف هو مزيج من الاثنين .

التنسيق السياسي — الدبلوماسي

... من الناحية السياسية ففي ... ما يسعى اليه الرئيس انور ...ات هو تنسيق الجهود السياسية ...ماسية والدولية مع موسكو ... للحملة المصرية — السوفياتية ... ستشن في الجمعية العمومية للامم ...ة في النصف الثاني من تشرين ... . وقد تأجلت هذه الحملة ...را لتقرير الرؤساء الافريقيين ...ة الذين سيزورون مصر واسرائيل ...ال الشهر القادم حول جهودهم ...ة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ...ل سياسية . وقد ذكرت صحيفة ...ة اللبنانية ان الرئيس السادات ...ب باتخاذ اجراءات اشد صرامة ... اسرائيل وبضمنها الغاء اعتراف ...بها اذا لم تمتثل لقرار مجلس ... حسب تفسير مصر اياه . ...ب كذلك تحذير الاتحاد ...فياتي للولايات المتحدة من انه ... يتم التوصل الى حل سياسي ... السوفيات سيجهزون مصر ... الاسلحة لتمكينها من تجديد ...ب . الا ان الشواهد تدل على ... الاتحاد السوفياتي ليس مستعدا ... سياسته القائمة على الحل ...مي ، وقد عبر عن ذلك بصورة ...رئيس الحكومة السوفياتية الكسي ...غين في زيارته الحالية للجزائر ... اختلاف الرئيس هواري بومدين ... هذه النقطة .

اهم موضوع — العلاقات بين البلدين

بيد ان هناك موضوعا ثالثا لا يقل اهمية عن الموضوعين السياسي والعسكري ان لم يفقهما اهمية وهو موضوع العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي على ضوء التطورات التي اعقبت وفاة الرئيس عبد الناصر . فقد كال الرئيس انور السادات منذ ان تولى الحكم المديح والثناء للاتحاد السوفياتي بالقنطار ، ولم يترك فرصة والا واشاد فيها بمساعدة الاتحاد السوفياتي لمصر بدون قيد او شرط ومن هذه الناحية فاق سلفه اضعافا مضاعفة ، ولكنه من الناحية العملية كان ولا يزال يسير على خط اقل ما يقال فيه انه لا يتفق والاشادة . وفي حين ان اجهزة اعلامه مازالت تخصص مجالا واسعا جدا للاشتراكية فهو من ناحيته قلص الى ادنى حد استعماله لهذا الاصطلاح ، واستعاض عنه بشعار — العلم والايمان — .

السوفيات حاولوا ربط السادات

والذي يبدو ان زعماء الكرملين توجسوا خيفة من الرئيس السادات بعد وفاة الرئيس مباشرة وبعثوا الى مصر تحت ستار الاشتراك في تشييع جثمانه رئيس الحكومة السوفياتية الذي اجرى محادثات مطولة مع السادات وصحبه حتى قبل مراسيم التشييع واستمر فيها عدة ايام بعد التشييع ، وكان ذلك في محاولة للحفاظ على مكاسب الاتحاد السوفياتي في مصر ، وكان لديهم الكثير من الاعوان من امثال علي صبري وسامي شرف وشعراوي جمعة وخالد محي الدين وضياء الدين داود وعبد المحسن ابو النور والفريق اول محمد فوزي وغيرهم وكلهم احرار طليقون ويتبوءون المناصب الحساسة الا انه لم تكد تمضي ستة اشهر ونيف حتى ادخلوا جميعهم قفص الاتهام باشنع التهم ، وفي مقدمتها الخيانة العظمى ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

الربط التعاهدي

وحاول السوفيات ربط الرئيس السادات ايضا بتعهدات مكتوبة فكانت معاهدة الصداقة والتعاون التي تنص على ربط مصر بالمبادىء الاشتراكية وعلى التنسيق التام في جميع المجالات وعلى وجوب التشاور في كل ما يتعلق بسياسة البلدين . وهنا ايضا اشاد السادات بالمعاهدة باعتبارها انها تتيح لمصر الوسائل الكفيلة — بازالة آثار العدوان — وتمنى لو عقدت المعاهدة لمدة ثلاثين سنة بدلا من خمس عشرة سنة ، ولكن عدة امور اظهرت الرئيس السادات وكأنه يلعب على حبلين او اكثر الامر الذي مس بالثقة المتبادلة بين الفريقين . واذا كان للسادات مخاوف شخصية من الناحية الشيوعية فان في هذه المخاوف يشاركه مثقفون كثيرون كما يشاركه ضباط الجيش وغالبيتهم من الطبقة المتوسطة او اكثر من المتوسطة التي تكره الشيوعية .

ضربة السودان للنفوذ السوفياتي

كانت التصفية ضد انصار الاتحاد السوفياتي كما اسلفنا ضربة له ، ولكن ضربة السودان لم تكن اقل منها ايلاما ومغزى . فقد علق الزعماء الشيوعيون على اعواد المشانق او اعدموا رميا بالرصاص بدون رحمة او هوادة . ورفض الرئيس السادات تلبية التماسات موسكو بالتوسط باعتبار انه لا يتدخل في شؤون السودان الداخلية ، وبمساعدته هو والعقيد معمر القذافي تقلجوا الجنود السودانيون المرابطون في قناة السويس للاشتراك في قمع المؤامرة الشيوعية . واشار الرئيس السادات الى هذه الناحية من طرف خفي عندما تفاخر بان اتحاد الجمهوريات العربية قد ولد ولــه اسنان . هذا في حين كان وفد عقائدي سوفياتي يجري في ذات الوقت محادثات استمرت اياما واياما مع قيادات الاتحاد الاشتراكي العربي بغية تنسيق المبادىء الاشتراكية من الناحية الايديولوجية .

النميري يتهم الكرملين بالتآمر على مصر

واستمرت هجمات الرئيس جعفر النميري على الاتحاد السوفياتي واخرها الهجوم الذي شنه قبل بضعة اسابيع واتهم فيه الاتحاد السوفياتي علنا ومباشرة بتنظيم مؤامرة ضد النظام المصري بواسطة علي صبري واعوانه على غرار المؤامرة التي قام بها الشيوعيون في السودان بعد ذلك بشهرين وفي الوقت ذاته استمر العقيد القذافي في مهاجمة الشيوعية ، وان فعل ذلك بعبارات اقل عنفا من النميري . والقذافي شريك السادات في اتحاد الجمهوريات العربية ولهجماته على الشيوعية مغزى خاص تجاه ارتباط ...صرة مصر برحم الشيوعية في موسكو وحلول الشريك الثاني — حافظ الاسد — التوسط بين السودان والاتحاد السوفياتي ، الا انه ليس ثمة دليل على نجاح يذكر في هذا المجال ، كما ان تصريحات القذافي مازالت تغيظ موسكو الى اقصى حد .

طلب وقف النشاطات الشيوعية

لذلك ليس يستبعد ما ذكرته صحيفة — الحياة — من ان الرئيس انور السادات سيطلب في زيارته الى الكرملين وقف النشاطات التي تمارسها الاحزاب الشيوعية ضد انظمة الحكم في مصر وشريكاتها وبضمنها السودان وسوريا . كما سيحاول في زيارته تثبيت العلاقات العقائدية بين القاهرة وموسكو على المستوى الحالي بحسناته وسيئاته على اساس من عدم التدخل وفي احترام الاستقلال والسيادة . وبتعبير اخر سيحاول السادات وضع اسس للتعايش بين معتقداته القائمة على العلم والايمان وبين المعتقدات والمبادىء الشيوعية . واذا كان النظام الناصري قد قطع شوطا بعيدا في تطبيق تشكيلات الدولة الشيوعية في مختلف المجالات فاقدم الرئيس السادات على قلب او تغيير هذه التشكيلات من الاساس ، فان على الاتحاد السوفياتي ان يسلم بذلك ، فهل سيتوصل الى نتيجة ؟

الواقع ان كلا الطرفين المصري والسوفياتي في حاجة الى بعضهما البعض فالاتحاد السوفياتي يريد ان يسلم على المكاسب السياسية والاستراتيجية التي حققها في مصر وعلى الاستثمارات المالية والاقتصادية . صحيح ان بعض الزعماء السوفيات اصيبوا بخيبة أمل وتساءلوا عن جدوى هذه المكاسب والاستثمارات الا ان فريقا اخر — على ما يبدو — مازال يرى انه من غير الممكن التراجع ومن غير الممكن الا الاستمرار . وقد سلم الاتحاد السوفياتي — على ما يبدو — باتحاد الجمهوريات العربية رغم معارضته في مثل هذا الاتحاد وذلك حفاظا على العلاقات مع مصر وسوريا . ومن هنا جاء تاييد الحزب الشيوعي السوري للاتحاد في بيان اصدره قبيل اقامته .

اما مصر وعلى رأسها السادات فهي في اشد الحاجة الى الاتحاد السوفياتي في الحلبة الدولية وفي مساعدتها السلاحية لاخراج اسرائيل من قناة السويس واستبعادها عن سيناء . وقد اسهب السيد محمد حسنين هيكل في عدة مقالاته — بصراحة — في شرح هذه الناحية وفي ضرورة الحفاظ على سلامة الرابطة مع الاتحاد السوفياتي وان عرف بميوله نحو الغرب . ولم يتردد في سرد قصة اجتماع الرئيس عبد الناصر مع سفير الاتحاد السوفياتي ابان اضطرابات الطلاب في شباط ١٩٦٨ عندما عرض عليه السفير طائرة يهرب بها الى اي مكان يشاء ، وكيف ان الرئيس هم بلطم السفير على وجهه لولا تبينه سلامة طويته . وليس من الضروري ان تكون هذه القصة منصبة على تظاهرات الطلاب ، الا ان تسيق الحقيقة على لسان هيكل معروف .

علاج مرض القلب ؟

بقيت نقطة اخرى في زيارة الرئيس السادات لموسكو فهو قد يعرض نفسه على الاطباء السوفيات بشأن مرض القلب الذي يشكو منه على غرار ما كان يفعله الرئيس عبدالناصر في زياراته بشأن مرض السكري الذي كان يعاني منه وذهب بحياته بسبب مضاعفاته . وقد ايد اريك رولو قبل اسبوع ان الرئيس السادات اصيب بنوبة قلبية بعد وفاة عبد الناصر فاضطجع على سرير الى جانب رفاة الزعيم الراحل . وكان هيكل قد ذكر ان أنور السادات وعلي صبري اصيب كلاهما بنوبة قلبية في حينه ، الا ان الامر انكر ونسبت الى هيكل رغبته في تشويه سمعة الرجلين ؟

الشيخ جبر داهش معدي في حديث للانباء

ساعمل على حل المشاكل التى تهم المواطنين جميعاً

بقلم : يوئيل دار

بينما كان الشيخ جبر داهش معدي جالسا يوم الجمعة الماضي في بيته العامر في قرية يركا الجبلية الجميلة التي يمكن رؤية البحر منها — رن جرس التلفون . وقام الشيخ من مكانه وتوجه الى السماعة حيث سمع من الجانب الثاني صوت السيد شمعون بيرس ، وزير المواصلات والاتصال ، يسأله : هل تريد ان تكون نائبا لي في وزارة الاتصال ؟ ورد الشيخ جبر معدي على هذا الاقتراح انه من حسن حظه ان يعمل جنبا الى جنب مع السيد بيرس .. وهذه المكالمة الهاتفية التي لم تستغرق سوى بضع دقائق جاءت لتفتح عهدا جديدا في حياة الدروز في هذه البلاد اذ ان هذه هي المرة الاولى التي يسند فيها مثل هذا المنصب لاحد ابناء الطائفة الدرزية .

وبعد ساعات من هذه المكالمة وجدت نفسي جالسا امام الشيخ جبر داهش معدي .. وهو يقول لي : لقد عرفتني جيدا .. وكنت هنا مرات عديدة واريد ان تصدقني . ان فرحتي ليست ناجمة عن كوني الشخص الذي سيسند اليه هذا المنصب ، وانما عن موافقة مجلس الوزراء مبدئيا على تعيين نائب وزير درزي . فاليوم انا هو الشخص الذي سيتسلم هذا المنصب .. ولكن غدا وفي المستقبل القريب او البعيد سيسند هذا المنصب الى درزي اخر .. وهناك نقطة مهمة جدا بالنسبة لنا وللحكومة الاسرائيلية وهي اعتراف الحكومة بالدور الذي لعبته وتلعبه هذه الطائفة الصغيرة من حيث العدد ، الكبيرة من حيث الفعاليات ..

والشيخ جبر داهش معدي ينتسب الى احدى العائلات الدرزية المعروفة منذ زمن طويل في جبال الجليل .. وهذا الشيخ الوقور الذي يسجل هذه الايام فصلا جديدا في حياة هذه الطائفة له علاقات طويلة مع اليهود تمتد الى ما قبل قيام الدولة . واعتقد انه لم يحن الوقت للكشف عن الخدمات التي قام بها الشيخ جبر معدي اثناء حرب ١٩٤٨ . ومنذ الكنيست الثانية وحتى يومنا هذا باستثناء فترة قصيرة من الزمن — يجلس الشيخ جبر معدي في الكنيست . ويقتضيني الحق ان اقول بان مقدرة الشيخ جبر معدي لم تظهر ابدا من فوق منبر الكنيست بل في الخدمات التي قام ويقوم بها لصالح مجتمعه وطائفته ولصالح جميع المواطنين ويعلم الله انني نادرا ما اقابل الشيخ جبر معدي في بيته بدون ان يتقدم اليه الكثيرون من المواطنين يطالبونه بحل هذه القضية او تلك ... بمساعدة هذا المواطن او ذاك ، او التوسط لدى دائرة ضريبة الدخل لانصاف احد المكلفين ، او الافراج عن هذا الشخص او ذاك بكفالة . ومن لا يعرف حسن الضيافة التي اشتهر بها الشيخ جبر داهش معدي ؟ وفي الكنيست نفسها كانت للشيخ جبر داهش معدي مواقف مشهورة ، منها خطابه ضد اديب الشيشكلي الدكتاتور السوري الراحل عندما جن جنونه وقام بضرب القرى الدرزية في جبل الدروز .. وتاييده الكامل لسن قانون الخدمة الاجبارية بالنسبة للدروز ، ونداؤه للرئيس عبد الناصر عشية حرب الايام الستة لكي لا يتورط في شن حرب على اسرائيل ، ونداؤه لابناء الجبل وهضبة الجولان بعدم الاشتراك في معارك ضد جيش الدفاع الاسرائيلي ، لان هذا الجيش — كما قال جبر معدي — هو القوة الضاربة في الشرق الاوسط .

ان الدروز يقدرون الشيخ جبر معدي الذي يشاركهم الافراح والاتراح .. وكم من المواطنين العرب من سكان قرى الجليل الغربي يتوجهون اليه يطلبون مساعدتهم ..

سالته : ما هي الاعمال التي تنوي القيام بها ؟

الشيخ جبر معدي : سامضي في خدمة المواطنين ، اما فيما يتعلق بمنصبي الجديد فانني سابذل جهودا لايصال الهاتف الى جميع القرى التي لم يصلها الهاتف بعد ، وتحسين الخدمات البريدية . وفتح وكالات بريدية جديدة . هذا فيما يتعلق بمنصبي الجديد ، الا انني كما قلت ، سأستمر في اعمالي لحل جميع المشاكل التي تهم المواطنين ..

— عندما تتحدث عن المواطنين ... هل تقصد الدروز ؟

الشيخ جبر معدي : عندما اتحدث عن المواطنين فانني اتحدث عن جميع مواطني الدولة يهودا وعربا ودروزا ، وانا لا ارى نفسي ممثلا للطائفة الدرزية فقط بل ممثلا لابناء جميع الطوائف .. لان الذين انتخبوني للكنيست لم يكونوا دروزا فقط .. بل انتخبني بعض المواطنين العرب وحتى بعض المواطنين اليهود . واليوم كما كان شأني بالامس ، فانني سوف لا اسال هذا المواطن او ذاك : هل انتخبني لاقوم بخدمته .. لا والف لا

— لقد كنتم في الماضي تتهمون الحكومة بعدم تنفيذ جميع طلبات طائفتكم .. فما هي الحال الان ؟

الشيخ معدي : اننا نشعر في الاونة الاخيرة باستجابة الحكومة لاغلبية طلباتنا .. وعلى سبيل المثال زيادة المساعدات المستحقة للقرى الدرزية من قبل وزارة المعارف والثقافة ، واستيعاب المزيد من المثقفين في دوائر حكومية وفتح المصانع في قرى درزية .. ولكن اريد ان اضيف ان هناك بعض المشاكل التي لم تحل بعد .. لقد طلبنا في الماضي وسوف نطالب في المستقبل باسناد المزيد من المناصب المرموقة لابناء الطائفة وخاصة للذين انهوا دراستهم العالية ، واقامة المزيد من المدارس .. اننا نريد ان نتطور اكثر واكثر حتى نبلغ مرتبة عالية .

— هل هذا هو المنصب الذي تمنيتم الحصول عليه ؟

جبر معدي : اريد ان تفهم ان هذا السؤال ليس في محله . علينا ان نكون واقعيين فنقدر الموقف احسن التقدير . فوزارة الاتصال هي وزارة هامة مثل سائر الوزارات .. ولكن هذا لا يهمنا في الظروف الحالية .. وكنا قد قلنا في الماضي انه اذا كانت الحكومة قد استجابت لمطالب الطائفة الاسلامية وقامت بتعيين نائب وزير مسلم ، فلابد من تعيين نائب وزير درزي . والطائفة الاسلامية هي اكبر طائفة — غير يهودية — في البلاد .. ولكن نحن الدروز كنا ومازلنا اصحاب حق الاولوية في احتلال مناصب وزارية لان العشرات من ابنائنا ضحوا بارواحهم ، والمئات منا حملوا السلاح ، وهذا شيء يجب تقديره .. وانا مسرور جدا لكون الحكومة تفهمت هذه النقطة الحساسة .... واليوم سأشغل انا — او غيري — منصب نائب وزير الاتصال وربما في المستقبل ستسند لنا مناصب وزارية اخرى لها علاقة اكثر بمشاكل الطائفة الدرزية ..

وبعد ان صافحت الشيخ جبر معدي وودعته اردت الاستماع الى اراء للمواطنين الدروز .. ولم اتوجه الى رؤوساء المجالس والرسميين بل الى الشعب .

قال لي احد الشباب الدروز :

ان تعيين نائب وزير درزي هو حدث تاريخي بالنسبة لهذه الطائفة يفتح امامها افاقا جديدة لم تعرفها من قبل .. وكل ما اتمناه ان نعرف نحن الدروز كيف نستغل هذا الوضع الجديد .

وقال لي اخر : ان اسناد مثل هذا المنصب لمواطن درزي معناه ان ثقة الحكومة بالطائفة الدرزية ازدادت كثيرا ..

وقال ثالث : كنت اتمنى ان تؤثر الحكومة اسناد منصب للشيخ جبر مثل منصب نائب وزير الزراعة او نائب وزير الشرطة . لان علاقات الطائفة بهاتين الوزارتين هي اكثر بكثير من علاقاتها بوزارة الاتصال . ولكن ليس هذا هو القياس الوحيد . والقياس الان هو انه تم تعيين مواطن درزي لمنصب نائب وزير . وهذه لحظة سعيدة دون ريب في حياة ابناء بني معروف ..

لقاء مع رئيس بلدية البيرة :

بعد الانسحاب سنقرر مصيرنا بانفسنا

اعداد محمد عميرة

البيرة بلدة عزيزة على قلبي ، تشدني اليها ذكريات الطفولة ، ورئيس بلديتها تربطني به زمالة قديمة حين كنت واياه من رواد الكتابة في جريدة المنار المقدسية .

توجهت الى البيرة بتاريخ ٢-١٠-٧١ وقصدت دار البلدية ، والتقيت هناك برئيسها الاستاذ عبد الجواد فاذا الشيب قد خط شعر راسه ، وبادرته قائلا : — والله لو لم اعرفك يا ابا صالح لقلت انك في الستين من العمر — .

فضحك وقال :

— هموم الدنيا يا اخ محمد

قلت : اتسمحون لي بان اتوجه اليكم بهذه الاسئلة التي تدور في ذهني ، وتحتل خواطر الكثير من ابناء الضفة اليوم .

رد على الفور : تفضل

— لم سميت البيرة بهذا الاسم ؟

— بلدة البيرة بلدة تاريخية ، كنعانية عربية ، كانت مركزا هاما منذ زمن السيد المسيح ، وكانت تعرف قديما باسم بئيروت اي بلد الابار .

— كم عدد سكان البيرة الان ؟

— عشرون الف نسمة

— وكم عدد الذين نزحوا من البيرة الى الضفة الشرقية ؟

— حوالي الالفين .

— وعلى ماذا تعتمد البيرة في معيشتها ؟

— على التجارة ، وعلى المغتربين من ابنائها الذين يزيدون عن الف وخمسمائة مغترب ، يعملون في جنوب امريكا ، وعلى الموظفين الذين يشتغلون هنا ، وفي الضفة الشرقية والدول العربية .

— وهل تاثر وضع المدينة الاقتصادي بعد الحرب ؟

— طبعا ، فالبيرة قبل الحرب كانت بلدا سياحيا ، ومصيفا يجلب اليه الالوف من ابناء الكويت والسعودية وامارات الخليج ، حيث كانوا يقيمون فترة الصيف فيها . اما اليوم فقد انقطعت زياراتهم ، وانقطع معها الدخل الذي كان يعود بالفائدة على مدينتي رام الله والبيرة .

> الاستاذ عبد الجواد صالح عطا ، رئيس بلدية البيرة ، شاب مثقف في التاسعة والثلاثين من عمره ، يتدفق حيوية ونشاطا .
>
> تخرج من الجامعة الامريكية وهو يحمل بكالوريوس في الاقتصاد السياسي عمل معلما في المدارس الثانوية بالقدس ، ثم سافر الى ليبيا واشتغل مدرسا بدار المعلمين فيها . وفي شهر شباط سنة ١٩٦٧ انتخب رئيسا لبلدية البيرة .

جمع شمل العائلات

— ولكن ، كيف توفق بين قولك هذا وسماح السلطات في هذا العام لاكثر من مئة الف زائر بزيارة الضفة الغربية ؟ الا تعتقد بان هذه التسهيلات الواسعة قد عادت بالفائدة على مدينة البيرة ؟

— لا اقصد اخواننا الذين يحملون الجنسية الاردنية وانما اخواننا من ابناء الكويت ، والسعودية وامارات الخليج .

— هل لكم مشكلات مع السلطات الحاكمة ؟ وما هي ؟

— نعم ، مشكلاتنا تتلخص في مطالبة السلطات المسؤولة بتوسيع نطاق جمع شمل العائلات . هناك حالات انسانية يقتضي النظر اليها بعين الرأفة والاعتبار .

فمثلا : الارامل والعائلات التي فقدت من يعيلها اثناء الحرب ، او اثناء الحوادث الدامية في عمان . والموظفون الذين انهيت خدماتهم او احيلوا على التقاعد في الضفة الشرقية ان هؤلاء لم يبق لديهم مصدر للرزق في الخارج ، فهم والحالة هذه يطالبون بالعودة للاقامة في بلدهم بين اهلهم واخوانهم .

— ما المعدل الشهري لتصاريح جمع شمل العائلات التي تتسلمونها من سلطات الحكم العسكري ؟

— نتسلم ما بين اربعين الى ستين تصريحا في الشهر ، ونحن نطالب بمضاعفة هذا العدد .

— ما صحة ما قيل بانكم طالبتم وزميلكم السيد خليل موسى خليل رئيس بلدية رام الله بعقد اجتماعات سياسية في بلديتي رام الله والبيرة ؟

— تنهد الرئيس وقال : ان تفسير بعض الناس كان خاطئا . فالقصة تعود الى النصف الاول من شهر ايلول الماضي حين زار الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي مدينتي رام الله والبيرة ، واجتمع بكثير من وجهاء هاتين المدينتين ، وتباحث معهم في المشكلات التي تواجههم . وتناولنا اثناء الحديث قضية المعتقلين الاداريين ، وتوسيع برنامج شمل العائلات وغيرها من الامور الداخلية ، الا ان بعض الحاضرين الذين حاولوا التحدث في امور سياسية ، وقد اقترح عليهم الجنرال ديان تاجيل البحث في هذه الامور الى زيارة اخرى وعد بالقيام بها الى مدينة رام الله خلال الاسبوع التالي وانتهى الاجتماع .

وبعد يومين طلب الحاكم العسكري مني ومن رئيس بلدية رام الله ان ننتقل اليه بطلب عقد اجتماع سياسي لرجالات المنطقة يحضره وزير الدفاع الاسرائيلي .

وكان ردنا اننا لم نقدم مثل هذا الاقتراح ، ولم نطلب عقد اجتماعات سياسية . وهذا كل ما حدث .

اما اليوم فقد تناهى لسمعي ان بعض الوجهاء ، قد قاموا بتوقيع عرائض يطالبون فيها بعقد مثل هذا الاجتماع .

مؤتمر الرؤساء

— ما رايكم في اقتراح سماحة الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، عقد مؤتمر لرؤساء البلديات والغرف التجارية . ورجالات الضفة الغربية للتداول في مصير شعب الضفة الغربية ؟

— لا اعتقد ان السلطات توافق على مثل هذا الاجتماع

— هل راجعتم السلطات بهذا الصدد ؟

— تامل قليلا ثم قال .. سبق ان رفضت السلطات السماح بعقد اجتماع لرؤساء بلديات محافظة نابلس للاستماع الى تقرير مفصل من السيد — نيقولا ابو عيطه — رئيس بلدية بيت ساحور ، الذي قام بزيارة الى عمان والقاهرة لعرض وجهة نظر ابناء الضفة الغربية من اقتراح لبنان بمقاطعة منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة ، وكذلك طلبت السلطات من السيد ابو عيطه عدم الاتصال برؤساء بلديات الضفة الغربية بهذا الصدد .

— لكن السلطات سمحت لرؤساء البلديات في الضفة الغربية بعقد الاجتماع في بيت ساحور في الثامن عشر من شهر اب المنصرم ، اليس كذلك ؟

هنا هز محدثي راسه قائلا : مصالح

— وما هي تلك المصالح ؟

— السلطات يهمها ان تصدر منتجات مناطقنا الى الدول العربية .

— انك لا توافق على اقتراح رئيس بلدية الخليل . فهل انا مصيب في هذا الاستنتاج ؟

وبعد تفكير عميق ، قال :

نحن لا نسمع من الحكومة الاسرائيلية رايها في هذا الموضوع ، ولم نتبين بعد حسن نواياها . كيف نوافق الان

البقية على الصفحة السابعة

لا خير لنا

فى تدهور العلاقات البريطانية السوفياتية !

رسائل صغيرة من بريطانيا العظمى بقلم : عطاالله منصور

العلاقات البريطانية السوفياتية في طريقها للتدهور طرد الانكليز ما يزيد عن ربع اعضاء الجالية السوفياتية في لندن في عملية سياسية ودبلوماسية لا مثيل لها في العلاقات الدولية . لقد كان في لندن ما يقارب الـ (٥٥٠) روسيا يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية ، وهرب احدهم ليقول للحكومة البريطانية : انا جاسوس روسي ومعي يعمل قرابة (١٠٠) دبلوماسي من موظفي سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن .

ويقدم قائمة بالاسماء وتروح الشرطة البريطانية — السكوتلاند يارد — تتعقب موظفي السفارة السوفياتية وتتضح ان هؤلاء يحاولون سرقة اسرار بريطانيا العسكرية والصناعية . ويتصل وزير الخارجية السير اليك دوغلاس هيوم بزميله الروسي — اندريه غروميكو ويطلب منه ان يسحب بعض موظفي السفارة ممن يعملون بالتجسس ، ولكن رسائل هيوم لا تجد اذانا صاغية ... حتى ان غروميكو لم يكلف نفسه الرد على هذه الرسائل او حتى اعادتها لمرسلها ...

وتقرر وزارة الخارجية البريطانية ان تقوم بعمل لا مثيل له في العرف الدبلوماسي فتقرر طرد كل من تحوم حوله الشبهات ... ولا تطلب من حكومته اعادته ... ولا تعلن ان المطرودين اشخاصا غير مرغوب فيهم ... بل تقولها صريحة : انهم جواسيس ... حاولوا استغلال مراكزهم والافراد بمضيفيهم !!

ويلتفت سكان الجزر البريطانية حولهم ليجدوا في لندن اكبر سفارة روسية في العالم . ويتذكر احد الخبراء ان بين اعضاء هذه السفارة عددا كبيرا من المهندسين والخبراء الفنيين ، مما يشير الى ان الروس يعتمدون على سفاراتهم في لندن لتزويدهم بالمعلومات عن الصناعات الالكترونية ، والحاسبات الالية ، وصناعة الطائرات وتقول مصادر مطلعة ان عدد موظفي السفارة السوفياتية في لندن كان في ازدياد مستمر . ففي حين بلغ عددهم — ١٣٨ — سنة ١٩٥٠ ، تضاعف سنة ١٩٦٠ وبلغ ٢٤٩ وعاد فتضاعف في العشر سنوات الاخيرة وبلغ قبل الخطوة البريطانية الاخيرة ما يزيد عن ٥٥٠ شخصا وقد طلبت وزارة الخارجية البريطانية اعادة ٢٧ شخصا منهم خلال السنوات العشر الاخيرة ، ورفضت اعطاء تأشيرات الدخول لـ — ٤٠ شخصا اخر .

وما الذي يحدث للعلاقات البريطانية السوفياتية بعد هذه الاهانة . وبعد التشهير الذي وجهه الانكليز للسلك الدبلوماسي الروسي ؟ لا شك ان العلاقات البريطانية السوفياتية ستتأثر الى حد بعيد ، وتتوقع الاوساط السياسية هنا ان يرد الروس على الاهانة البريطانية بطرد بعض الدبلوماسيين الانكليز في موسكو ... والغاء زيارة وزير الخارجية البريطانية المتوقعة خلال الاشهر القادمة للاتحاد السوفياتي .

وهل من اثر لتردي هذه العلاقات على الشرق الاوسط ؟ لا شك ان تسمم الجو الدولي لن يساعد ممثلي الدول الكبرى على الوصول الى الاتفاق والعكس هو الصحيح ، فالخلافات الروسية الانكليزية ستزيد من الهوة بين دول الشرق الاوسط والخلافات بين لندن وموسكو لن تقرب السلام في بلادنا .

البقية على الصفحة السابعة

جميـل صـدقي الزهـاوي

مهداة للشاعر الكبير انورشاؤول بمناسبة قدومه الى الوطن

بقلم : المحامي سليم شعشوع

(القسم الاول)

حالة العراق في العهدالعثماني

بلاد انزل فيها المستعمرون الظلم،وفتحوا عليها ابواب التعسفي ، وساموها الهوان ، ودفعوها الى الفقر،فسارت تتعثر في مهابط الجهل . وتنوء باثقال العبودية ويلفها المساوهي تئن من جراحها الاجتماعية المثخنة (١) . هكذا كانت حالة العراقفي العهد العثماني . ذلك العهد الذي اطفأ فيه الاعاجم اقباس علم العباسيين وداسوا تراث العلماء والباحثين فنشروا الجهالة واشاعوا الضلالة وكان عهدهم عهد الذل والخنوع والاستبداد (٢)

ولادة الزهاوي الشاعر

وفي هذه الفترة . وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من حزيران سنة ١٨٦٣ انعم الله على السيد محمد فيضي الزهاوي والسيدة فيروزج عقيلته فرزقهما طفلا سمياه ـ جميلا ـ

لقد كان والد جميل محمد الزهاوي مفتي العراق ، ومنصب المفتي هو اعلى منصب ديني بعد منصب شيخ الاسلام (٣) وهو كردي ينتسب الى امراء السليمانية البابان وهؤلاء ينتمون الى خالد بن الوليد وشهرته بالزهاوي هي لان اباه الملا احمد هاجر الى زهاو وسكنها سنين وتزوج بسيدة زهاوية من أسرة كردية (٤) .

لقد كان هذا الزهاوي الصغير الذي انجبه والدان كرديان هلالا وما هي الا مدة حتى اصبح بدرا ينير الظلمة ويزيل الوحشة . هذا الذي دعاه ابناء بلده لمجنون (٦) في صباه والجريء في كهولته والزنديق في شيخوخته هو بعينه الذي جعلهم في النهاية يرددون اشعاره ويتغنون باناشيده وينثرون عليه الزهور .

حياته

وفي شبابه عينته الحكومة التركية عضوا في مجلس المعارف في بغداد ، ثم مديرا لمطبعة الولاية ثم محررا للقسم العربي في جريدتها الرسمية ـ الزوراء ـ وبعد ذلك عين استاذا للقانون المدني في كلية الحقوق وقد عزل من وظيفته ارضاء للرأي العامحين نشر مقالا دافع به عن حقوق المراة وبعد ذلك انتخب نائبا عن لـواء المنتفك في البرلمان العثماني وبعده انتخب نائبا عن لواء بغداد . وعاد الى استانبول يدافع عن حقوق العراق المغتصبة ، وبعد ان اعلنت الحرب العالمية الاولى عين في عهد الاحتلال عضوا في اللجنة التي تدير شؤون المعارف ثم رئيسا للجنة تعريب القوانين التركية وبعد اعلان الدستور في العراق عينه الملك فيصل الاول عضوا في مجلس الاعيان وفي السبعين من عمره بان عليه الهرم ، وشلت اصابع قدمه اليسرى . وبغداد التي لم تنسى ولادة جميل الزهاوي في ١٨ حزيران عام ١٨٦٣ اهتزت من اقصاها الى اقصاها يوم ٢٣ شباط سنة ست وثلاثين بعد التسعمائة والالف وسارت وراء نعشه تنهمر من ماقي جماهيرها الدموع كما كانت تنهمر من سمائها السيول التي بللت النعش والمشيعين (٨) .

نظمه الشعر

بدأ الزهاوي ينسج قصائده باللغةالفارسية في السنة الخامسة بعد العاشرة من تاريخ مولده ولم يسعفه الزمان بتعلم لغة اوروبية بالاضافة الى اللغات الثلاث التي اجادها وهي الفارسية والتركية بعد العربية ومع ذلك فمن خلال هذه اللغات عرف بعضا من ثقافة الغرب . وفي الثلاثين من عمره تزوج من زكية خانم (٩) وكانت في السادسة عشرة من عمرها غير انها لم تنجب له الاولاد .

مؤلفات الزهاوي

سبعون سنة وثلاث جمع الزهاوي من بحرها ثمانية عشر كتابا فلما تمكن من في مثل اوضاعه ومجتمعه ان يجمع مثلها وذلك بين ديوان أو رسالة او كراسة ، وكان اول ما الفه رسالة باسم ـ الكائنات ـ ضمنها معتقداته الفلسفية واراءه الحرة في المكان والزمان وفي القوة والمادة وفي الحياة والجاذبية ، ثم قام بتحبير رسالة عنوانها ـ الخط الجديد ـ حملها اكتشافا جديدا في رسم الخط دعا الى العمل به ، وخطه هذا الجديد لا يشبه الخط العربي لا ولا يحاكي الخط اللاتيني ، وبوسع التلميذ ان يتعلمه في اسبوع واحد ،ويكتب هذا الخط متصلا من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين ويطبع متقطعا فهو يساعد على الطباعة ، وان كل حرف فيه اذا قلب كان حرفا اخر من الحروف الابجدية وبذلك يقوم كل حرف بوظيفة حرفين ويمكن لهذا الخط ان يكون عاما لجميع اللغات (١٠)

والف الزهاوي كتابا اخر ضمنه دروسه الفلسفية التي القاها على طلابه في جامعة الاستانة ، كما كتب ديوان ـ العلم المنظوم ـ والف ـ الفجر الصادق ـ وهو كتاب في الرد على الوهابية ، كما كتب رسالة في الجاذبية وتعليلها ، ونظم ديوانا اسماه ـ ديوان الزهاوي ـ والف كتاب ـ المجمل مما أرى ـ وهو رسالة فلسفية اودعها اراءه التي خالف فيها علماء عصره فبسط فيها الناموس الدوري العام وعلل الجاذبية العامة بالدفع العام للاثير الجاري الى المادة طلبا للموازنة (١١) ثم الف رباعياته التي سماها باسمه واردفها بديوان ـ اللباب ـ ثم تلاه بكتاب اودعه ترجمة ـ رباعيات الخيام ـ نثرا وشعرا . وكتب تمثيلية بعنوان ـ ليلى وسمير ـ وسطر بعد ذلك رسالة في تسهيل القواعد العربية لم تنشر ، والف ديوان ـ الاوشال ـ وطبعه في سنة ١٩٣٤ ، واردفه بديوان ـ نزعات الشيطان ـ ولعل من الغريب ان نذكر انه الف رسالة في سباق الخيل ضمنها تجاربه في حلبته (١٢) . كما قام بتاليف رسالة في العاب ـ الداما ـ وبها ١٥٠٠ لعبة اخترع منها الزهاوي الف لعبة ، كما أن علينا ان نشير الى ديوان الزهاوي ـ الثمالة ـ نشر في بغداد عام ١٩٣٩ اي بعد وفاته وهو ديوانه السابع .

واخيرا الف الزهاوي قصيدته المشهورة ـ ثورة في الجحيم ـ وهي قصيدة رائية طويلة تتألف من ٤٣٣ بيتا كان لها ضجة كبيرة ليس في العراق فحسب بل في جميع العالم العالم العربي ايضا وبالرغم من منع نشرها فقد تناقلها الناس وترجمت الى عدة لغات ومن ضمنها اللغة الالمانية (١٣) وكان الزهاوي قد نشرها لاول مرة في مجلة ـ الدهور ـ البيروتية عام ١٩٣١ .

شعر الزهاوي

من الشعراء من هو شاعر بالقريحة ومنهم من هو شاعر بالعبقرية وفرق بين النهجين بعيد ، لان شاعر القريحة يعتمد في شعره على ما يشاهده فينظمه شعرا مسبوكا اخاذا بالاشراق في جلال النسج واما العبقري فهو خلاق لصورة ، مبتكر لشوارده ينظر الى المعنى اكثر من نظره الى المبنى ، ولم يكن شاعرنا جميل صدقي الزهاوي الا من الرعيل الثاني . فقد كان شاعرا من شعراء الفكرة ، له البصيرة النافذة والفطنة النافذة وليس له الاذن التي تموسق ، فاللفظ قد لا يختار والوزن قد لا يتسق والاسلوب قد لا ينسجم ولكن الفكرة الحية الجريئة تعج بين الابيات المتخاذلة عجيج الامواج المزبدة بين الشواطيء المتهارة (١٤) . وهو في العراق اول من نظم القصص ونعتقد انه اول من نوع القوافي في القصيدة الواحدة واول من زاد على اوزان الخليل اوزانا واول من نظم الشعر المرسل (١٦) وقد كشفت شهرته بالشعر مواهبه الاخرى وانست الناس اثارا رائعة له لعلها ادل على قوة عقله وطرازه ايضا (١٧)

واكثر اشعار الزهاوي جياش بالقوة والحياة ، نظم بلغة سهلة ، على ان هذه القوة وهذه الحياة لم تحرما هذه الاشعار أن تكون في كثير من الاحيان حافلة بالمشاعر العميقة (١٨) وان اللغة العربية بين يديه كالشمع تطيع انامله وتنقاد له انقياد العبد الذليل (١٩) .

كفاح الزهاوي بشعره

لقد ساء الزهاوي ان يرى في مطلع شبابه العثمانيين وقد ساروا في بلاد العراق بالجور والغشم واماتوا فيها سنن العدل والحكم وفتحوا على ابناء وطنه عقال التعدي والظلم فشد عليهم بشعره الحملة تلو الحملة وفضح المظالم في النوادي والمجتمعات ،ومازال يطامن من نخوتهم ويقوم من اعوجاجهم حتى استثار هذا الامر دفين حقدهم واستخرج اضغان صدورهم فبانت في قلوبهم تغلي مراجل العداوة عليه وتلتهب نار البغضاء ضده فلم يروا سبيلا الى اسكاته الا بالاعتقال والنفي (٢٠) فكان لهم ما ارادوا ولكن الى حين .

الزهاوي والحق الضائع

لقد وجد الزهاوي الحق في بلاده ضائعا ، ورأى حرمته منتهكة وحياضه مسلوبة ورأى القوة تعصف به والغايات تشيحه واصحاب الضمائر في شغل عنه والمنصفين لا يقدرون على الدفاع عنه ، فجرد سيف الشعر للدفاع عنه الا فاسمعه وهو يصف لك الحق وقد شاهده هائما في دروب بغداد .

لقد كنت في درب ببغداد ماشيا
وقد اوشكت شمس النهار تغيب
فصادفت شيخا قد حنى الدهر ظهره
له فوق مستن الطريق دبيب
عليه ثياب رثة غير انها
نظاف فلم تدنس لهن جيوب
له وقفة يقوى بها ثم شهقة
تكاد لها نفس الشفيق تلوب
تساءلت من هذا فقال مجاوب
هو الحق جاء اليوم فهو غريب
فجئت اليه ناصرا ومسليا
ودمعي لاشفاقي عليه صبيب
وقلت له « انا غريبان هاهنا
وكل غريب للغريب نسيب» (٢١)

ولكم حاول الزهاوي أن يأوي هذا الحق الغريب في ديار ابناء العراق انذاك الا أن مسعاه هذا قد باء بالفشل وظل الزهاوي في دعوته غريبا كما ظل الحق غريبا ايضا ، أسمعه حين يقول :

انـا لا يسـأل عنـي احـد حـين اغيـب
انـا كالـرحمـة مفقـود وكالحـق غـريب (٢٢)

ومع ذلك فالحق مهما حاول الباغون اخماده لا يخمد ومهما حاول السفاحون اسكاته لا يسكت وقد قال الزهاوي في هذا المعنى :

لا يسـكت الحـق نـار للقـارعـات تصـوت
يمـوت للحـق خلـق والحـق ليس يمـوت (٢٣)

وقول الحقيقة عند الزهاوي لا يقل عن قول الحق ولو اتهم قائلها بالمروق والزندقة :

قلت الحقيقة طالبا ان ينظروا
فيها ، فقالوا مارق زنديق
وليشهد الثقلان اني مارق
ان كان في قول الصواب مروق (٢٤)

الزهاوي والحرية المسلوبة

ودعا الزهاوي للحرية فحمل مشعلها في ظلام من العبودية وديجور من العقائد وسواد من التقاليد ومهاوي من الاستبداد . فشق الطريق للحرية من عثارات الرق ، ووضع لها دعامات لا تنهدم حتى ايقظ النيام على العار بأناشيد الانطلاق ودفع الساكتين عن الاذى الى الثورة عليه حين يقول :

ان الحياة اذا حوت حرية
هي نعمة ما ان يرد زوالها

واسمعه مرة ثانية يقول في الحر :

الحـر فعـال فمـا هو من يمـاري او يمـارى
ان الألـى غـرسـوا مبـادئهـم سيجنـون الثمـارا
انتـم احـق النـاس ان ترعـوا لنفسـكم الذمـارا
ـل تقبلـون لنفسكـم عـارا وللاعقـاب نارا (٢٥)

ولكم ناصب الرجعيون الزهاوي العداء ، ولكم حاولوا ايقافه عن دعوته للحرية ، الا انه ثار على محاولاتهم حين قال :

اسائلكم ماذا على الشاعر الحر
اذا رام تصوير الحقيقة في الشعر
يريدون منه ان يظل محافظا
على صمته حتى يغيب في القبر
ولكن نفس الشاعر الحر ملؤها
عواطف تدعوه الى الجهر او تغري (٢٦)

ثورة على الخرافات

ولقد وجد الشباب في شعر الزهاوي منحدرا سهلا فانحدروا ومسلكا نهجا فسلكوا ، لانه تمكن ان يغلي في نفوسهم جذوة الجرأة ويشد من ساعدهم لتحطيم قيود التقاليد المجوجة وينفخ في اسماعهم ان عليهم ان يبثوا ما في عقولهم (٢٧) من سيول الافكار الصحيحة ليجتاحوا بها الافكار الاسنة :

بثوا بالسنة لكم من نار
ما في جماجمكم من الافكار
سيروا الى غاياتكم في جرأة
كالسيل هدارا وكالاعصار
انضوا القديم وبالجديد توشحوا
حتام تختالون في الاطمار
وتملصوا من نير كل خرافة
حرقاء تلقي الرين في الافكار
قولوا الحقيقة جاهرين واعلنوا
للناس ما فيها من الاسرار
ان لم تقولوا الحق عند ثبوته
جهرا فما انتم من الاحرار (٢٨)

ولاشك عندنا ان الزهاوي حين دعا الى ترك القديم والتوشح بالجديد انه اصاب كبد الحقيقة فكثيرا من الناس بالرغم من علمهم بان القديم الذي يتمسكون به هو سبب شقائهم فانهم لا يتركونه ولعل مرد ذلك خوفهم من الجديد الذي هو لغز بالنسبة لهم لانه لم يقم بينهم من يعرفهم به بصورة صحيحة .

ثورة في الجحيم

ـ ثورة في الجحيم ـ قصيدة مطولة ذات روي واحد كتبها الزهاوي ليبث فيها اراءه في الجنة والجحيم ليربط ذلك بواقع العالم المعاصر . اما موضوع القصيدة فهو ان الزهاوي عندما كان نائما قدم اليه الملكان المنكر والنكير لاستجوابه عما فعله في حياته :

بعد ان مت واحتواني الحفير
جاءني يبلو منكر ونكير
ملكان استطاعا الظهور ولا ادري
لماذا وكيف الظهور (٢٩)

فاستغل الزهاوي فرصة الجواب عن هذا الاستجواب فبسط اراءه وافكاره وحدثنا كيف انه اعتقد بالشرائع وبالعقل والتفكير وبالجبرية وبالقصير وبالجزاء وبالوفاء ولكنه لم يعتقد بالتفاسير . ويقص علينا الزهاوي في قصيدته كيف حكم الملكان عليه بعد الاستجواب بقذفه في جهنم وكيف ادخل الملكان الزهاوي الى الجنة حينما كانوا جميعا في طريقهم الى جهنم . فاستغل الزهاوي لحظة مروره بالجنة فوصف لنا ما راى فيها من الاعاجيب وما شاهده من المسليات (٣٠) . والواقع ان الزهاوي حينما وصف لنا الجنة لم يتعد فيما رواه لنا حدود الدين فوصف لنا ما شاهده في جهنم بعد ان قذف به الملكان فيها ـ كقذف المتاع الحقير ـ وحدثنا عن الافاعي والعفاريت والنمور والفهود وطبقات النار ، وتساوي الغني والفقير والشريف والوضيع ثم يقص علينا كيف التقى بالشعراء الكبار والعقلاء الفطاحل ويصف لنا كيف راى سقراط يخطب في الجمع وكيف شاهد الخيام يشرب الخمر وكيف راى الحلاج ونيوتن وابن سينا يعقدون الاجتماعات ثم يقص لنا الزهاوي كيف تمكن هؤلاء العلماء من اختراع الات التدمير واجهزة اطفاء النار وذلك كله للتمهيد ـ للثورة في الجحيم ـ ويستمر الزهاوي في حديثه فيصف كيف اجتمع العلماء والشياطين تحت قيادة ابليس وكيف اعلنوا الثورة على زبانية جهنم الذين يقودهم عزرائيل وكيف شنوا الغارة عليهم بعد الغارة وكيف كانت الحرب سجالا بين الطرفين وكيف تراشق الطرفان المتحاربان بالجبال والبراكين وكيف تقاذفا بالبروق والصواعق وكيف تحاربا بالرياح والعواصف وبعد ان خضع لجماعة ابليس النصر وكتب المنتصرون ظهور الشياطين وطاروا الى الجنة ثم يحدثنا الزهاوي كيف قام هؤلاء المنتصرون بالاعمال التطهيرية في الجنة وكيف ابقوا فيها على المصلحين وحدهم وعندما كان المجتمعون يشربون انخاب انتصارهم انتبه الزهاوي من نومه فعرف انه كان في حلم .

وتنبهت من منامي صباحا
واذا الشمس في السماء تنير
واذا الامر ليس في الحق الا
حلما قد اثاره الجرجير (٣١)

وفي الحقيقة فان نشر الزهاوي لهذه القصيدة في مجلة ـ الدهور ـ سنة ١٩٣١ قد ادى بالزهاوي الى أن يعتصم ببيته زمنا طويلا خوفا من أن يفتك به العامة ، ومن الجدير بالذكر ان الملك فيصل الاول حين دعا الزهاوي الى قصره مؤنبا اياه على هذه القصيدة اجاب الزهاوي ـ لقد عجزت يا مولاي عن اضرام الثورة في الارض فاضرمتها في السماء ـ (٣٢) .

بين الزهاوي والمعري في الجنة والجحيم

الواقع ان هناك تجاوبا او تقابلا او تشابها او نقلا بين ثورة الزهاوي في الجحيم وبين رسالة غفران المعري التي استمد بعض وقائعها من الكتب الدينية والتي تشبه الى حد بعيد الرسالة التي كتبها دانتي عن جحيمه الذي استمد اراءه فيه من النصرانية ، هذا في حين ان رسالة الغفران لم تكن مقصودة بحد ذاتها بل انها كانت وسيلة اتخذها المعري ليدخل بين طياتها اراءه السلبية في اغلبيتها وليتحدث فيها عن الجنة والجحيم ، وبالرغم من ان هناك تشابها بين الزهاوي والمعري في نظرتيهما الى الجنة وجهنم فان كلتا النظرتين قيمة ادبية حرية بان تدرس ولكل من الشاعرين جراة ادبية مكنته من التصريح بارائه في وقت صعب فيه التصريح بالاراء الحرة وعلي ان اضيف ان عمل الزهاوي في هذا الموضوع كان اشق من عمل المعري فيه ، فالمعري كتب رسالته نثرا في حين ان الزهاوي كتب اراءه شعرا وان المعري كان في رسالته هادئ المزاج بينما كان الزهاوي حاده (٣٣) .

الزهاوي الحكيم

والزهاوي راجح التفكير ، سليم النية ، باطنه في النصح كظاهره وقد عجم عود الحياة وخبر اصوالها واقتطف من حقولها ثمار الحكمة غضة يانعة وهو في حكمياته بحر لا ينزف وغمر لا يسبر وكل ذلك قد جعل من الزهاوي كاتبا اجتماعيا عالج في كتاباته كثيرا من النقائص الاجتماعية والعلل النفسية واتخذ من قلمه مبضعا يصل به الى مواطن هذه العيوب وعيون هذه الادواء كما ان للزهاوي ابياتا كثيرة في الحكمة تدل على رجاحة عقله ورزانة تفكيره كقوله :

النـوامـس قضـت ان لا يعيـش الضعفـاء
ان مـن كـان ضعيفـا اكلتـه الاقـوياء (٣٤) .

وكقوله :

متـع حياتـك وارضـع دنيـا عليـك تجـود
فـانت ان سـرت عنهـا يومـا فلسـت تعـود (٣٥)

هل للزهاوي فلسفة ؟

علينا أن نذكر ان الزهاوي احب الفلسفة فكتب ونظم فيها واحرز بعض الشهرة في حلبتها غير ان الواجب العلمي يقتضينا ان نقول ان الزهاوي لم يبتن فكرة على نظام كامل فيدعى ـ فلسفة ـ وانه لم يات فيها بشيء جديد من عندياته ويقيني ان الاستاذ محمد فريد وجدي قد صدق حين قال ـ ان الزهاوي لا فلسفة له ،لكن له مجموعة من اقوال يتحدى فيها الاسلوب العلمي قولا ثم يقفز الى الفلسفة الخيالية فينتزع منها صورا ليست بخلابة ولا بثابتة لان العلم لا يبنى على الافتراضات وهو يبتى كل مذهبه على الاثير والاثير مادة افتراضية (٣٦) .

ما ضرنا لو سمعناه يقول :

يـا روح هـذه الدنـي شـرارة منـك انـا
ان بصيصـي كلـه مـن بعض ذلـك السنى
انك انت الكون والـذي (م)نـه قـد كونـا
وانـك العقـل الـذي قـد بث فيـه السننـا
يا لـك مـن مهندس بنـى بكحمـة لنـه
بنـى الدنـي ومـا ونـى بالغة فاتقنا
مـا انا الا انت محسـوبـا فهـل انت انـا (٣٧)

الزهاوي والطبيعة

والزهاوي محب للطبيعة ، وصاف ماهر لها ، تمكن ببراعته ان يحدثنا عن البدر حين تلالأت غرته والحقل كيف لمت زهرته ، والفجر لما انبثق نوره ، والمرج لما ترقرق خريره ، ولم يفته ان يقارن بين صورها المختلفة في فصولها المتعاقبة ، وكأن بصرك حين يتنقل بين سطور شعره يتجول في حديقة غناء تراقصت اطيارها وتعانقت ازهارها وتدلت ثمارها ، الا فاسمعه معي يصف الربيع :

حي الجمال فانه اما بدا
فله على كل امرىء سلطان
وكانما زهر الربيع قصيدة
منثورة والسوسن العنوان
والجلنار كانه الياقوت قد
حملته فوق زبرجد قضبان
والاقحوانة ثغرها مبتسم
ابدا كما يبتسم الجذلان
يلوي البنفسج جيده فكانه
بين الازاهر وحده وسنان
والورد من جنب النسيم تشققت
منه الجيوب والاردان (٣٨)

او فاسمعه حين يصف الخريف على عكس ما تقدم :

ورد يطيح وبلبل اسوان
ما للرياض من الخريف امان
هجرت عنادلها العشاش فاقبلت
بعد العنادل تنعب الغربان
جاء الخريف مبكرا فتجردت
في الروض من اوراقها الاغصان
قد كان ريحان وكانت روضة
واليوم لا روض ولا ريحان
فهناك ساق فارقته فروعه
وهنا فروع مالها سيقان (٣٩)

الزهاوي نصير المرأة

ويعتبر الزهاوي من اشد انصار المراة في البلاد العربية وخاصة في العراق . فقد ساءه ان يرى المراة العراقية تتخبط في دياجير الجهل وتغل باطواق العبودية فجعل من نفسه مؤازرا لها ونصيرا ، وتغنى بحقها في الحرية وبحقها في المساواة مع الرجل وشجعها على أن تؤم المجتمع وتصارع فيها الرجل جنبا الى جنب ،والواقع ان الزهاوي قد رفع لواء الدفاع عن المرأة شعرا في شرقنا العربي (٤٠) .وقد كان كفاحه في هذا الميدان مجتمعا فقد كان يدعو الى السفور ويندد بتعدد الزوجات ويدعو الى اطلاق السراح بالحياة العامة في قصيدة واحدة (٤١)

قال الزهاوي مهاجما الحجاب :

اسفري فالحجاب يا ابنة فهر
هوداء في الاجتماع وخيم
لم يقل بالحجاب في شكله هذا
نبي ولا ارتضاه حكيم
هو في الشرع والطبيعة والاذواق
والعقل والضمير ذميم (٤٢) .

وقال حاثا على عمل المراة مع اخيها الرجل :

في الغرب حيث كلا الجنسين يشتغل
لا يفضل المرأة المقدامة الرجل
كلا الفريقين معتز بصاحبه
عليه ان نال منه العجز يتكل
وكل جنس له نقص بمفرده
اما الحياة فبالجنسين تكتمل (٤٣)

ورفع صوته مطالبا بتعليم المراة :

انما المرأة والمرء سواء في الجدارة
علموا المراة فالمرأة عنوان الحضارة (٤٤)

ولعل محصل راى الزهاوي في المراة هذان البيتان :

يرفع الشعب فريقان اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحيه يطير (٤٥)

حب الزهاوي

وكان حب الزهاوي لليلى قد الهب نفسه الهابا واكسبها شاعرية ... فاضت باعذب الشعر ، فلنستمع اليه يخاطبها وهو في المنفى في بلاد الترك :

ابيـع كـل حياتـي بساعـة مـن وصالـك
انـي بحبـك يـا ليلـى لا مـثالـه هـالـك
فهـل ساخطـر يومـا اذا هلكـت ببالـك (٤٦)

ويبرح بالزهاوي الحب وتتقاذفه مراجله في قلبه بعد ان ابعد عن ليلاه وبعد ان دب في اوصاله المرض فيقول مناجيا حبيبته :

اذكـريني وتعالـي قبلمـا الـوقت يفـوت
واحضري ساعـة موتـي وانظري كيف امـوت (٤٧)

والزهاوي يعاتب حبيبته عتاب المحب لانها لم تفعل شيئا من اجله :

اني لا جلـك يـا ليلـى عفـت اوضـي واهلـي
فانـت منـذ خلقـت ماذا فعلت لاجلـي (٤٨)

حقا ان الزهاوي لحبيب مدنف ،وان حب ليلاه قد ملك عليه لبه وشغل تفكيره فلم تغمض له عين الا على ذكر الحبيبة ولا تفتح له عين الا على ذكر الحبيبة ، فمن هي هذه الحبيبة التي حلى جيدها بهذه العقود من الشعر ها هو الزهاوي يجهر باسمها في هذه الابيات (٤٩) .

يقولون ليلى في صباها ترهبت
وهل مثل ليلى في صباها ترهب
ابى الله ان تختار ليلى ترهبا
وليلى لشعب كامل هي مارب
اذا بسمت ليلى فدهري باسم
وان قطبت ليلى فدهري مقطب
تعالي نبرد غلتينا بقبلة
فما هي الا وقفة ثم تذهب
ولا مثل ليلى في الملاح خريدة
وان جملت في العين سعدى وزينب
ولم تك ليلى في قريض اجيده
سوى وطن كل الذي فيه طيب

فلم تكن ليلى الزهاوي اذن الا تلك البلاد التي انجبته وذلك الوطن الحبيب الذي ابصر فيه نور الحياة والذي دافع عنه بلسانه وبكل ما لديه من طاقة وجهد حتى الرمق الاخير .

الزهاوي والشباب

كان الزهاوي ذرب اللسان ،فصيح اللهجة ، ينشد الحانه حيث شاء كالبلبل الصداح ، وكان كلامه سهل المخرج بين المنهج مطرد السياق (٥٠) وقد فتن ذلك الكثير من شعراء الشباب فالتفوا حوله والتقوا به وحلوا حوله ووجدوا في شعره المنار الهادي والعلاج الشافي للادواء التي كان يئن منها المجتمع ، ولازال شعراء بغداد وادباؤها يؤمون المقهى الذي كان يجلس فيه الزهاوي والذي سمي على اسمه ـ مقهى الزهاوي ـ قرب الميدان في شارع الرشيد عاصمة العراق .

تقييم اخر

من الواجب ان نقول ان في بعض ابيات الزهاوي من المعاني ما يعتبر خروجا على التقاليد الموروثة وعصيانا على الاراء المقبولة في بلده فكاشفه من اجل ذلك ابناء وطنه بالعداوة وعادوه بالفسق والزندقة لاسيما بعد ان كتب ثورته في الجحيم .

ولعل اهم نقد وجه اليه الاستاذ هلال ناجي في الصفحة ١٢ من كتابه ـ الزهاوي وديوانه المفقود ـ هو ان شعره ميدانه الفكر لا القلب وصحيح ان مهمة الشاعر في الاصل ان يكون خالق صور لكن الشاعر العبقري هو الذي يستطيع أن يكون خالق الكارثة جانب ذلك وخالق عواطف عن طريق هذه الافكار ـ ٥١ ـ .

وناخذ عليه أنه بسبب انعدام الجو العلمي المتفتح على عهد العثمانيين في وطنه عمد الى المنطق فعاش مدمرا اي انه سلبي اكثر مما هو ايجابي لا يذكر لنا طرق الاصلاح التي يمكن ان نتوخاها فهو يعجز عن العلاج الا يكون امامه غير السباب واللعن ـ ٥٢ ـ ويقول الاستاذ روفائيل بطي ـ ان الزهاوي لم يكن يوفق بين ارائه وتصرفاته الشخصية ـ ٥٣ ـ وقال الاستاذ طه الراوي في جريدة البلاغ الصادرة في ٢٧ ـ ٢ ـ ١٩٣٦ العدد ٤١٠٩ ـ كان الزهاوي رحمه الله عصبي المزاج ، سريع الغضب سريع الرضا ، ولوعا بلفت الانظار اليه راضية كانت أو غير راضية كثير التطلع الى معرفة اراء الناس فيه ـ ٥٤

ويقول الاستاذ مهدي عباس العبيدي في كتاب ـ حقيقة الزهاوي ـ انه بعد غربلة الرباعيات التي اخذت جريدة العراق تنشرها له كل يوم في ملحقها ـ ٥٥ ـ وجدنا ان جملة ما قاله اما لشاعر سابق او فيلسوف مثله او تضمين اي من القرآن المجيد ـ ٥٦ ـ وقد اخذ عليه عمر فاخوري سطوه على افكار غوستاف لوبون في الدساتير الاجتماعية ومحاكاته لتلامي على اللغة والطبيعيات واتهمه بانه في تضمينه كثير من ايات الكتب المقدسة والقواعد العلمية قد سبب ان تخسر هذه الاراء لهجة الصدق والسذاجة دون ان تمتاز عنها اللهم الا بالوزن . وبما ان نفسه طماحة الى امال كبيرة لم يوفق اليها تجده حانقا على الحياة وابنائها ـ ٥٨ ـ وعندي ان تسمية الزهاوي بالفيلسوف هي تسمية مبالغ فيها ولقد جاءت للتشجيع لا للتأكيد ولست بقادر ان اسمي كاتب هذين البيتين فيلسوفا :

وعنـد مـن هـو غـر يجـوز ما لا يجـوز (٥٩)
فقـد تمـوت فتـاة ولا تمـوت عجـوز

وكان الزهاوي غيورا جدا وكان يريد ان يفوز باعجاب الجمهور ولو بطرق ملتوية . فمثلا انه حينما كان يعلم ان امير الشعراء احمد شوقي قد نظم قصيدة فانه كان يسارع الى نظم قصيدة مشابهة لها في المعنى والقافية ويتبجح امام شعراء ـ مقهى الزهاوي في بغداد بانه قد نظم قصيدته هذه قبل ان ينظم احمد شوقي قصيدته هذا ما قاله لي شخصيا احد رواد هذا المقهى .

والزهاوي الذي طالب بسفور المراة وحريتها ومساواتها بالرجل لم يسمح لزوجته بالظهور حتى في بيتها امام زائريه او اقرانه من الرجال وانه كثيرا ما كان يلح على المرحوم رزوق غنام صاحب جريدة العراق بنشر رباعياته بالرغم من كون بعضها لا يصلح للنشر ـ ٦٠ ـ

ومما يؤخذ على الزهاوي ايضا انه البقية على صفحة « ٥ » صورة ٢

البقية على صفحة « ٥ »

كانت السماء زرقاء وتيار الوعي

ن ريادة القصة الحديثة باسلوب لوج الداخلي ، بدءا مع تولستوي تويفسكي . وعلى حد قول الباحثة يفانية تامارا موتيليفار في كثير مظاهر التجديد والابتكار في بناء اية والتحليل العميق للموضوعات سفية والذهنية داخل تسييج ية ذاته ، وكذلك في النفاذ الجريء افكار الانسان المخبوءة ، والتصوير نفي لحركات اللاشعور ... وقد المونولوج الداخلي في جميع اله المتعددة . الاسلوب بما فيها الشعور، حيلة مبتكرة استخدمها ستوى الاول مرة على نطاق واسع، بروست او جويس ...

ما الدكتور محمد يوسف نجم فهو ل في كتابه «فن القصة» : «... كر هذه الطريقة ، كاتب فرنسي يدعى ادوار ديجاردان وهو من ار الرمزيين ، وقد الف قصة ها «لقد قطعت اشجار الغار» ، نشرها في باريس عام ١٨٨٨» . في شرح منهجه كتب ديجاردان ل : «المونولوج الداخلي يتصل الشعر من حيث انه ذلك الكلام الذي لا يسمع ، ولا يقال ، وبه تعبر الشخصية عن افكارها المكنونة (اي كان منها اقرب الى اللاوعي) دون بالتنظيم المنطقي ، او بعبارة في حالتها الاولى . وسيل شخصية الى هذا التعبير هو الكلام الذي يكتفي فيه بالحد الادنى قواعد اللغة ، على نحو يدل على الخواطر قد سجلت كما ترد الى الخاطر تماما» .

وقد سار في هذا التيار وعمقه ، من مارسيل بروست الفرنسي ، يمس جويس الايرلندي ، وفرجينيا ف الانجليزية الذين كشفوا النقاب يستتر بداخله ، وتتبع ما تسميه تيار الوعي» ولقد احدثوا رعشة ة في تيار الرواية العالمية المعاصرة. انت فرجينيا وولف تقول : «الحقيقة ت هي ما يظهر امامنا بقدر ما الزحام الهائل الذي يتعاقب على هن والشعور والذاكرة وبقدر ما الاختلاط الشديد للانطباعات للتصورات ، الذي يختفي وراء ما عن الانسان من سلوك وافكار» ما الرواية العربية فقد كان نصيبها لا جدا — في هذا التيار وقد حاول اعيل فهد اسماعيل في قصته انت السماء زرقاء» ان يلج هذا تيار ويستخدمه في اظهار شخصيات صة وما يعتمل في داخلها ، وان ي الجوانب المعتمة من حياتها اك الفيض التلقائي من الافكار احلام ، التي تعززها عقلية بطل مة خاصة ، وقد تجمع على ما طرد الذهن .

ويتبع الكاتب اسماعيل فهد اعيل في قصته هذه ، اسلوب حوار نولوج الداخلي الصامت ، الذي ير في شريط متقطع الصور ، خال التتابع المنطقي . وتداخل الازمنة: ضي والحاضر والمستقبل ، ويفقد ن معناه ، في عالم البطل الخاص ي اورد هذا النموذج من الانسان عالم الذكريات والاحلام التي يشها البطل . وقد سبقه «مارسيل بست في قصته «البحث عن الزمن ضائع» ، وجيمس جويس في قصته ليسيس» ، فرجينيا وولف في يتها «مستر دلوي» — والى المنارة» وفي قصة «كانت السماء زرقاء» ، د البطل الهدف في الحياة ، وتتبدد مال امام ناظريه ، ويخيم الحزن دنياه ، ويسيطر التشاؤم عليه ، ح الى الوحدة والانطواء على نفسه، شعر بالغربة ، وارصفة الحياة سة بالناس ، ويبدأ يشك في كل بل يفقد الايمان بالناس ، ين ، بالعاطفة ، وبالحواس وحتى سه ، والامل بالحياة والعودة بعية اليها حال ضرب من المستحيل، د الهرب ، فالحياة لا تطاق ، وار والتفاهم انعدما بينه وبين من جميعا ، بل انعدما حتى مع ه ، وربما بعينيه نحو ايوائه سس تشرق من ايوائه ، ويشعر ربة والضياع حتى في هربه ... ب ! حتى في هروبي اللامحدد اه ، تجرني قوى مجهولة الى رج ! ...» .

تتصارع في نفسه قوى : بعضها ه الى الوراء ... وبعضها تتحكم وتقربه على الهرب .. وتجدد له رغما عن ارادته مع فئة اخرى ة من الثورة التي حدثت قبل ابة . ويتقابل مع جلاد غلوب هو د ، افقدته رصاصة استقرت في جرته ولم يستطع الاستمرار في ب ، والاخر يهرب وعلى كاهله ثم ارتكبها وجناه ابناءه ، وضحايا ة من الناس واحت ... اما هو بطل القصة — مرتكب جرائم ية : طلاق زوجته البريئة والقضاء جنينها ، وتلويث طهارة ، وطفي بكارة ذات الثوب الازرق ...

وتحمل البطل الاحلام والذكريات وتنقله الى صاحبة الثوب الازرق .. ويصيبه الغثيان .. ثم شريط يمر امامه ... انها تمر وتشير له بيدها .. ويذهبان الى السينما .. انها تحبه .. انها ترجوه بعدم تنفيذ خطة الهرب ، وبذلت كل ما في وسعها .. وضحت بعذريتها .. لتحول بينه وبين الهرب .. والشريط يسير بسرعة وصور تمر امام عينيه .. تلك ذات الثوب الاصفر التي ربط مصيرها بمصيره .. ثم تركها للفراغ ينهشها وهرب ، تركها لتعاني مأساتها ، وخلفها بعيدا عن عش الزوجية ، انه .. امسى بعيدا .. بعيدا عنها .. وعن الناس كلهم .. وبعيدا حتى عن نفسه هنالك هوة عميقة تفصله عنهم جميعا ... وحوام في راسه انه يعاني تجربة الحياة منذ ان وطأها ، والتجربة بين الحلم والحقيقة ، وبين الوهم والواقع ، فاضحى يكلم نفسه .. ثم يصحو ، فيعود الى واقع تجربته المرة .. وتعود تشده الخيالات والاحلام والذكريات وراح يتخبط ذات الشمال وذات اليمين ، وتيارات عديدة تتصارع في جمجمته المثبتة بين كتفيه ، تقوده الى الغربة النفسية وغربة الوطن ، ليعيش تمزقا عقليا ، ونفسيا ، ويفقد صلته حتى بانسانيته وماضيه يطارده، ويلاحقه انه موجود في داخله ، رغما عنه يفيض عليه تلقائيا وتتداعى افكاره .. الى هناك الى المدينة .. الى ذات الثوب الازرق .. والى ذات الثوب الاصفر .. والى الناس تبا لهذه الاحلام والذكريات التي تقلقه، وتجعله يعيش في دوامة مع نفسه .. مع ماضيه .. مع عالمه وحياته اصبحت نشازا .. يعيش في قوقعة داخل نفسه مع خيالاته وذكرياته ، لا يكلم، ولا يسمع .. الا نفسه انه فقد الامل .. في الحياة .

وهكذا وجد البطل نفسه في دوامة مفزعة من الازمات والاختلال العصبي اضحى مصيره ، وان الهزيمة لا بد منها .. وصار يعتبر العالم بدون معنى ، واخذت تصوراته وخيالاته تهيمن عليه ويلوذ اليها هروبا من الحياة .. واصابه الغثيان .. ثم تمكن فيه الضياع واستحال الى هرب .. هرب .. لكن الى اين ؟! الى بلاد اخرى ؟! .

«ضع السيارة بعيدا حين تفشل الحياة» .

فاين فائدة الرحيل الى بلاد اخرى؟

ايه يا — لوذن — انك تعرني اكثر من ضياعي .. اجل الى اين ، وما فائدة الرحيل ؟!» .

وحاول ان يسمع ، وفعلا وجد نفسه مع الهارب معه وفي خدمته .. مع ذلك الجلاد .. جلاد الثورة الفارغة .. ذات الشعارات الرنانة المزيفة التي يطلقها بعض المتهالكين على السلطة في البلاد العربية .. وما اكثرهم !.. لقد اذاق الوارثو الحسرة لغيره من قبل ، فذاقها هو الان ، في ارض بعيدة غريبة ، يموت فيها ، ويترك في العراء .. لا يدفنه احد...! والبطل يخدم هذا الجلاد الهارب القعيد .. انه يخدم الانسان بعد ان انكر على نفسه انسانيتها .. فها هي تعود اليه ، يساعد اخيه الانسان الضعيف ، .. فهو يحدثه .. ويستمع له .. ويجلب له الماء والطعام ... وعود اليه الامل والتفاؤل ويسير عبر طريق سماؤها زرقاء غنية الاضواء . وبلا وعي منه انفرجت شفتاه عن ابتسامة ، وهو يغني مع الشاعر الانساني اراغون :

«الافضل مائة مرة ان يموت المرء في عقر داره .

من ان يقضي في ارض غريبة .

فالافضل ان نموت حيث كنا نعيش»

لقد لعبت الخيالات والذكريات دورا هاما ورئيسيا في القصة وحياة البطل، وبواسطتها تكشفت لنا هذه الشخصية تدريجيا ، وكذلك اثر الاشخاص الذين يقابلهم والالوان في اثارة هذه الخيالات والذكريات وتفسيرها ، وتوضح معالمها وربطها بالمواد حياتها المختلفة ، ومن خلال المنولوج الداخلي متابعة هذا التيار الشعوري المتدفق نعرف الكثير عن البطل في القصة ، وتتكشف لنا الافكار الواعية واللاواعية لشخصية البطل مستعينة بالتداعي وباحلام اليقظة وبالرموز المتواترة .

وقد استعان الكاتب اسماعيل فهد اسماعيل باللون الازرق لفستان صحبته ، والاصفر لفستان زوجته وربما تأثر الكاتب بالاساطير اللاتينية وديانتهم فطقوسهم الدينية وصلاتهم حسب مقاطع ، لكل مقطع رمز له ، فلنها كلمة م ا ترمز الى عالم «ماتوواس» الروحاني وهو الازرق اي الحب و ن ا ترمز الى عالم الانسان المادي وهو اصفر .

ويشعر القارئ للقصة ان هناك ايقاعا معينا يسير وفقه في هذه القصة الخيالية من الاحداث ، وهي تجري كالامواج سريعة هادئة تشد القارئ اليها ، وتكشف له ، وتكسبه معرفة جديدة بالبطل وحياته من سياق القصة نحو النهاية ، وتكسبه رياضة ذهنية بحيث تشغله بعد قراءتها ، وقد وجد ذلك واضحا في قصص فرجينيا وولف ، والدوس هكسلي ، مارسيل بروست ، ووليم فوكنر .

وهكذا فلنكثر المحاولات الجادة ، فان باب الاجتهاد لم يغلق على فئة من القصاصين الكبار وانما — وسيظل — مفتوحا . فقد تجدد شباب القصة اكثر من مرة ، وسيظل يتجدد على الدوام ما بقي في الانسان روح ، وما بقيت على الارض حياة ، واقصى ما نرجوه الا يتجمد الروائي المجدد عند نقطة بعينها ، والا يحرم نفسه من ملاحظة مادة الواقع في جريانها وتجددها الدائب ، حتى تتجسد هذه المادة في الرواية وغيرها من اجناس الادب لباسا جاهزا يلبسه الروائي لفكرته ، وانما الشكل مستمد من مادة الرواية ذاتها ، ومتفاعل مع مضمونها بل وخاضع لهذا المضمون في النهاية .

مرشد خلايله

بين الفن والجمال

بقلم : نير شوحيط

الفن مهنة جميلة اولها هواية واخرها انتاج ، اولها تجربة واخرها صناعة . فاذا كانت جميع المهن عقلا واعيا ويدا مديرة فان الفن يضيف لها قلبا شاعرا واحساسا مرهفا . واذا كانت المهن معدة ومسخرة ، وغاياتها معينة ومحدودة فان الفن ارتجالي ابتكاري اختلاقي لا تعين له غايات او اتجاهات الا بعد ظهوره.

اما الجمال فهو عنصر مجرد كالحقيقة والصدق والكرامة ، لا يظهر للوجود الا بواسطة الفن . فهو للفن كالشفاء للطب والعدالة للقضاء والتربية للتعليم ، ليس غاية وحسب بل عنصرا ذاتيا واساسيا .

جمال بدون فن فكرة مجردة ، وفن بدون جمال صناعة ومهنة .

الجمال من خلق الطبيعة ، اما الفن فمن انتاج الانسان .

وقد عمل الفن احقابا واجيالا على سبر غور الجمال فلم يصل الى نهايته كما لم يصل الى غاية اتجاهه الفني. فكلما شمر الانسان عن ساعديه وعمل في استجلاء اسرار الجمال وجد ما يفتش عنه من هذه الاسرار دون ان تنتهي ، وكلما ازداد نشاط الانسان في الفن ازداد نتاج الطبيعة من الجمال ، فكأن هبة الطبيعة منوطة بهم الانسان . اليست هذه سنة من سنن الحياة ؟

لقد شعر الانسان بحلاوة الجمال كما شعر بالغثيان من الافراط في هذه الحلاوة كشعوره بالافراط في تعاطي السكر والعسل ، حيث تغدو «لذة» الفن منوطة «بكمية» الجمال . فالجمال كالنور لا يكفي قليله ولا يستحمل كثيره . لذا اتجه الانسان صوب الافكار واخذ يختار وينتقي ويستعير الى فنونه فلبست الافكار اثواب الجمال فاصبحت «افكارا فنية» بعد ان كانت افكارا فلسفية او اجتماعية او نفسية ، وغدت هذه الافكار سببا للتعليم والتسلية، للتربية وللترفيه، لتثقيف العقل وتهذيب النفس . فاتسع نطاق الفن وازدادت طاقاته وكثرت موضوعاته واصبح غاية ووسيلة ومهنة وهواية . ووحد اهواء الفرد بغايات الجماعة وجمع الجميل بالجليل والبديع بالرفيع . فتولدت في الفنون مثل عليا كانت سابقة في عوالم الفلسفة والعلوم ، فاصبح كل جميل طيبا وكل طيب جميلا ، فاتحد الجمال بالخير وغدا الانسان يهتز للخير كما يطرب للجمال ، ويهيم بمحاسن الانسان وفضائله كما يعشق جمال الطبيعة وبدائع الكون .

البريد الادبي

ج. م. ن. — طرعان

ياسيدي ، نعتقد انك جاوزت حدود الادب ، وبالتالي فكل نقاش بيننا عقيم .

ح.ا.ك. — العريش

قصيدتك «الوداع» و «متى تعوده هما كليشيهات «مترجمة» عن الاغنيات الشعبية الى اللغة الفصحى . هجر الحبيبة لم يعد في زماننا سببا كافيا لكتابة الشعر .

ع. ح. — نابلس

«القصيدة الاولى» كان من الافضل لها ان تبقى في اطار رسالة تبعث الى العنوان الحقيقي ، لا الينا .

ن. ش . — عكا

«حبيبي والمساء» لايشفع لها التشطير ليحولها من النثر الى الشعر

ع. ص. — اريحا

«لاتسالوني» — تجربة شعرية ناجحة لولا المأساوية المفتعلة التي تسلطن عليها ، والتي تحيل كل عاطفة صادقة الى شيء مضحك .

كتب وأدب
المقابلة بين العربية والعبرية

في حديثنا السابق عن الدراسات السامية اوضحنا قدم هذه النظرة من قبل شولتزر وعهده في القرن الثامن عشر حيث كان اول من اطلق هذه التسمية (السامية) على مجموعة اللغات المتقاربة في اصولها وميزاتها داخل الشرق الاوسط القديم .

اما اليوم فنتحدث عن دراسات ومؤلفات حاول اصحابها المقارنة في القديم بين هاتين اللغتين ونحن هنا لا نتحدث عن المعاجم فلقد تطرقنا ايضا الى ذكرها من قبل . ولكن ما يهمنا هنا هو الانتباه الى نظرات علمية قديمة ودراسات قديمة حاولت الموازنة والمقارنة العلمية بين العربية والعبرية كما فعل العلامة يهودا بن قريش احد علماء شمال غرب افريقيا حيث لفت الانظار بدراسة جادة الى وجوب العناية بالعربية ودراستها بصورة مقارنة مع اللغة العبرية .

واشهر هؤلاء الذين امتازوا بهذه الناحية من الدراسة اللغوية الرابي يهودا بن شموئيل بن بلعام — وتعرفه المصادر العربية باسم (ابو زكريا يحيى بن بلعام) . وقد عاش في الاندلس في القرن الحادي عشر الميلادي وقد وضع شروحا بالعربية لمعظم اسفار التوراة . معتمدا بصورة خاصة على الاشتقاق والمقارنة بين افعال ومفردات اللغتين . واشهر كتبه في هذا المضمار كتاب (التجنيس) الذي يضم مجموعة كبيرة من الكلمات المترادفة بالعبرية مع مقارنة ذلك بالعربية .

ومن اوضح الدراسات في هذا السبيل دراسة قام بها عالم اخر معاصر لابن بلعام — ونعني به (ابو ابراهيم اسحاق بن يوسف بن ياروون) المتوفي سنة ١١٢٨ م — وهو ايضا اندلسي اشتهر بدراسته المقارنة بين اللغتين معتمدا على معرفة عميقة وتضلع في اللغتين . واشهر كتبه في هذا الباب كتاب (الموازنة بين اللغة العبرانية والعربية) .

ويضم الكتاب فصلين واسعين الاول مقارنة من حيث قواعد اللغتين . والثاني مقارنة بين جذور الافعال مع تركيز خاص على المشابهة القائمة بين الصور والاوزان المختلفة في اللغتين . كذلك في نفس القرن عاش (ابو الفرج هارون بن الفرج) وذلك في مدينة اورشليم — القدس . وكتب عدة كتب للمقارنة بين العبرية والعربية والارامية . واشهر كتبه (الكتاب المشتمل على الاصول والفصول في اللغة العبرانية — وكذلك كتاب شرح الالفاظ) . ومن اشهر كتب القواعد العبرية التي تهتم بدراسة مقارنة مع القواعد العربية كتاب (المفتاح) الذي وضعه في نفس القرن الحادي عشر (ابو الفهم ليفي بن يعقوب بن التبان) وذلك في مدينة سراقوسة . اما امام هذه الدراسات واهم عالم اجتهد في بحثها في ذلك القرن الحادي عشر فهو ابن جناح (يونا بن جناح) وفي المصادر العربية يعرف باسم (ابو الوليد مروان بن جناح — والواقع ان ابحاث هذا العالم تذكرنا بعالم اخر من نفس المستوى تقدمه قليلا من حيث الزمن ونعني به (ابا زكريا يحيى بن داود حيوج) — والعالمان يعتبران وبحق من واضعي اسس علم فقه اللغة العبرية — فقد قام حيوج مثلا بوضع كتاب التنقيط مستخدما بذلك بعض الاصطلاحات اللغوية العربية — ومنها كذلك في شرح الافعال المعتلة وغيرها. في حين قام بن جناح باتمام هذه الدراسات في كتابه (المستلحق) وكذلك في كتابه (التقريب والتسهيل) ثم كتاب (اللمع) وهو يعالج قواعد العبرانية على غرار الطريقة التي سلكها وسيبويه في مؤلفه الكتاب) وابن جني في خصائصه .

هذا وحاول البعض ان يضيف الى المقارنة اللغوية والاصول وفقه اللغة وقواعد اللغتين بعض دراسات المقارنة الاخرى وخاصة في العروض كما فعل (سعاديا بن ميمون بن دنان) الذي عاش في غرناطة ثم في الجزائر في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي. ووضع عدة كتب لغوية اهمها ذلك الكتاب الذي كان يضم المحاولة الاولى من نوعها للمقارنة بين اوزان الشعر في العربية والعبرية في زمنه . وما دمنا نتحدث عن المواضيع الاولى من نوعها فان قصيدة من منتصف القرن الحادي عشر تذكرنا بهذه الغرابة . وهي (القصيدة اليتيمة) . من تاليف الشاعر يوسف ابو عمر بن حسداي ويرجع تاليفها الى سنة ١٠٤٥ م . ووجه الغرابة في القصيدة وهي بالعبرية استعمال كل الالفاظ المتاثرة باللغة العربية او المرتبطة بها — وبالاضافة الى العروض والالفاظ فالتصريف في الافعال مع الضمائر فيه ايضا تشابه ومجال للدراسة كما آمن بذلك في القرن الحادي عشر (اسحاق بن يشويش) في كتابه (التصاريف) الذي وضعه ايضا بالعربية مقارنا فيه بين اللغتين .

هذا وقد ذهب البعض للمقارنة بين علوم البلاغة وخاصة علم البديع والمحسنات اللفظية . كما فعل الشاعر موسى بن عزرا صاحب الدواوين والمؤلفات المختلفة وابرزها في هذا الباب من ابواب المقارنة كتاب(المحاضرة والمذاكرة) الذي يضم فصولا واسعة تتحدث عن ماهية الشعر وقيمته وجماله والروابط القائمة بين الشاعر وبيئته — وهو في كل ذلك يقارن بين الشعر العبري والعربي في الاندلس . كذلك من اطرف المقارنات واقيمها في نفس الوقت المقارنة بين الحروف العبرية والعربية حيث توجد بعض الحروف التي لو قوبلت ببعض لاعطتنا كلمات متشابهة . ومنها مثلا (ش مع س او أ مع ع) — وكذلك (ز مع ذ) او (ص مع ض او ظ مع ط) — وهكذا ما زلنا نحن حتى الان نحس ونفهم مثل هذه المقارنات بين كلمات عبرية واخرى عربية .

فالكلمات من هذا القبيل كثيرة . اما صاحب هذه المقابلات فهو اول علامة تحدثنا عنه في هذا البحث الموجز وهو يهودا بن قريش الذي عاش في القرن العاشر الميلادي في مدينة تاهرت في الجزائر — والف كتابه المشهور باسم (الرسالة) والذي فيه قارن بين كلمات موجودة في التوراة ولا يمكن فهمها الا بمساعدة اللغة العربية — كما تحدث فيه عن مواضيع اخرى ومنها مقارنة بين العبرية والارامية . ولكن ما كان يعنينا هو هذا القسم الذي راينا فيه ايضا المقارنة بين الكلمات المتشابهة المعنى عن طريق المقارنة والتقريب بين الحروف المتشابهة .

وهكذا تطرقنا الى اهم المقارنات والدراسات المقارنة التي ظهرت على مر العصور وخاصة في عصر الاندلس لتوضيح التشابه القائم بين العربية والعبرية . وهو تشابه واضح لايزال الدارس في عصرنا يتاكد من صحته كلما ازداد عمقا فيه ودراسة لاصوله وقواعده حتى الان .

محمود كناعنة

جميل صدقي الزهاوي — تتمة المنشور على الصفحة الرابعة —

بعد هجائه للطاغية السلطان عبد الحميد الثاني في رائعته التي منها :

تمهل قليلا لا تعظ امة اذا
تجرك فيها الغيظ لا تتمهل
وايديك ان طالت فلا تغتر بها
فان يد الايام منهن اطول

عاد فاستخذى ومدحه مدحا ذليلا في كتابه — الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل والكرامات والخوارق — وفيه يقول :

سياسة مولانا الخليفة محكم
يفل به الامر العسير ويحسم
لقد سعدت امنا بلاد وسيعة
بعدل امير المؤمنين تنظم
ففي عهده قد اصبح الملك عامرا
به الامن يزهو والاماني تبسم (٦١)

ولا نعتقد كما يعتقد غيرنا ان الزهاوي في ابياته هذه ساخر وليس مجدا .

وناخذ على الزهاوي انه في كتابه — الفجر الصادق — دعا الى تدمير فرقة الوهابية التي نقضت بيعة السلطان وخرجت على طاعته فحين، تراه بعد سنوات يمدح الملك الوهابي عبد العزيز السعود بقصيدة جاء فيها

وابن السعود له الامامة انه
السند الذي يقوى به الاسلام
ملك العروبة عزها وصلاحها
وعصامها وشجاعها الهمهام (٦٢)

ومما يؤخذ عليه ايضا انه لما ثارت ثائرة الناس عليه بسبب مقاله في الدفاع عن المرأة المنشور في المؤيد دفع بعض صحبه الى ان ينشروا في المؤيد انها مدسوسة عليه وهذا يدل على التخاذل وعدم الصمود وليست هذه من صفات المفكرين الصامدين اصحاب الدعوات — ٦٣ —

والواقع اننا راينا في هذا العرض الموجز لمواقف الاستاذ الزهاوي خلال اكثر سني حياته تقلبا ومما لاة واستخذاء للسلطة ايا كان لونها ولا عجب في ذلك وهو الذي يقول :

اذا بيئة الانسان يوما تغيرت
فاخلاقه طبقا لها تتغير

واذا سالته عن سبب هذا الكذب وهذه المداهنة والمداراة اجابك يقول:

كلنا يكذب كي يبلغ من دنياه فيضا
مثلما انت مداج ، انا ايضا ، انا ايضا (٦٤)

وكلمة اخيرة

هذه كلمة مختصرة عجلى عن ادب الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي الذي غنى لابناء وطنه يريد ايقاظهم فلما فتحوا عيونهم شتموه ، ثم غنى فاخذوا يتقربون اليه شزرا ، وواصل الغناء فابتسموا له وهتفوا وما زال يغني حتى اصطلحت عليه العلل الناهكة فمات في الثالث والعشرين من شهر شباط سنة ست وثلاثين وتسعمائة بعد الالف .

الهوامش

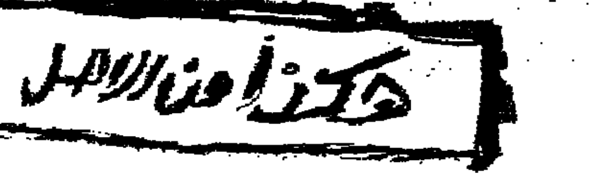
١ — س . ساموئيل — بمناسبة ذكرى وفاة الزهاوي الثانية والعشرين — جريدة اليوم — العدد ٢٨٥٨ التاريخ ٢٨-٢-١٥٨ .
٢ — عبد الرزاق الهلالي ، كتاب — الزهاوي بين الثورة والسكون — صفحة ٣٢ .
٣ — الموسوعة البريطانية
٤ — جميل صدقي الزهاوي — رباعيات الزهاوي — صفحة ٣ —
٥ — انور شاؤل . — وفاة الزهاوي — مجلة الحاصد البغدادية التاريخ ٢٥-٢-١٩٣٦
٦ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٤١ .
٧ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٢٣ .
٨ — انور شاؤل — وفاة الزهاوي — مجلة الحاصد ٢٥-٢-١٩٣٦ .
٩ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٢٧
١٠ — مجلة المقتطف — عدد اوكتوبر سنة ١٨٩٦ ص ٧٣٨
١١ — جميل صدقي الزهاوي . — المجمل مما أرى — ١٩٢٤ .
١٢ — مجلة الهلال — الجزء الثاني السنة الخامسة ١٥-٩-١٨٩٦
١٣ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٦٨
١٤ — أحمد حسن الزيات — وحي الرسالة — ص ٣٦٦ .
١٥ — طه حسين — البلاغ — العدد ٤١٠٩ التاريخ ٢٧-٢-٣٦ ص ١
١٦ — انستاس ماري الكرملي مجلة لغة العرب — ج٦ — ص ٤٦٤ — حزيران ١٩٢٨
١٧ — ابراهيم عبد القادر المازني — البلاغ — العدد ٤١٠٩ ، التاريخ ٢٧-٢-١٩٣٦ .
١٨ — كراتشكوفسكي — الطبعة العربية لدائرة المعارف الاسلامية — المجلد ١٠ — ص ٤٤٦
١٩ — جرجيو ليفي دلافيدا — مجلة لغة العرب — جزء ١٠ — سنة ٦ ص ٧٥٧ .
٢٠ — جميل صدقي الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ١ س .
٢١ — ناصر الحاني — محاضرات عن الزهاوي — ص ١٠
٢٢ — جميل صدقي الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ١٠٩
٢٤ — جميل الزهاوي — ديوان النزغات — ص ٣٤١
٢٥ — جميل الزهاوي — ديوان الاوشال — ص ١٠٥
٢٦ — جميل الزهاوي — ديوان الاوشال — ص ٢٥
٢٧ — جميل الزهاوي — ديوان الاوشال — ص ٢٠
٢٨ — عبد الرزاق الهلالي — الزهاوي بين الثورة والسكوت — ص ٣١
٢٩ — جميل صدقي الزهاوي — الاوشال — ص ٢٩٣
٣٠ — س . سامر تيل — بين المعري والزهاوي — جريدة اليوم — ٣٠-١-٥٣
٣١ — جميل الزهاوي — الاوشال — ص ٣١٧
٣٢ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٦٨
٣٣ — س . ساموئيل — بين المعري والزهاوي — جريدة اليوم — ٣٠-١-٥٣
٣٤ — جميل الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ١٤٠
٣٥ — جميل الزهاوي — ديوان النزغات — ص ٣٣٦
٣٦ — محمد فريد وجدي — الزهاوي الفيلسوف العراقي — مجلة الازهر — ج٥ — مجلد ٨ — ص ٣٣٨
٣٧ — هلال ناجي الزهاوي وديوانه المفقود — ص ٣٦ —
٣٨ — جميل الزهاوي — الاوشال ص — ٣٢ —
٣٩ — جميل الزهاوي — الاوشال ص — ٣٤ .
٤٠ — هلال ناجي الزهاوي وديوانه المفقود — ص ١٦٣ .
٤١ — ناصر الحاني — محاضرات عن الزهاوي — ص ٥٥
٤٢ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ١٦٣
٤٣ — جميل الزهاوي — الاوشال — ص ٧٠ —
٤٤ — ناصر الحاني — محاضرات عن الزهاوي — ص ٥٦ .
٤٥ — جميل الزهاوي — اللباب — ص ١٣٦ .
٤٦ — جميل الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ٨ .
٤٧ — جميل الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ٤ .
٤٨ — جميل الزهاوي — اللباب — ص ٣٣ .
٤٩ — انور شاؤول — من هي ليلى الزهاوي — مجلة الحاصد — ٢٥-٢-٣٦
٥٠ — مهدي مقلد — في ذكرى الزهاوي العاشرة — جريدة العراق ٢٣-٢-٤٦ .
٥١ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود — ص ١٢ .
٥٢ — سلامة موسى — جميل صدقي الزهاوي — المجلة الجديدة — عدد ابريل سنة ١٩٣٦ .
٥٣ — رفائيل بطي — الادب العصري في العراق العربي — الجزء الاول — المجلد ٥٥ — ص ١٢٥
٥٤ — طه الراوي — جريدة البلاغ — العدد ٤١٠٩ — ٢٧ — ١ — ١٩٣٦
٥٥ — جميل الزهاوي — رباعيات الزهاوي .
٥٦ — مهدي عباس العبيدي — حقيقة الزهاوي —
٥٧ — عمر فاخوري — الشعر والدراما في كتاب الباب المرصود — ص — ١٣٠٥ —
٥٨ — روفائيل بطي — الادب العصري في العراق العربي — الجزء الاول
٥٩ — جميل الزهاوي — رباعيات الزهاوي — ص ١٥٣
٦٠ — من حديث جرى مع رئيس تحرير جريدة — العراق — في ذلك الوقت حول الزهاوي
٦١ — جميل الزهاوي — كتاب الفجر الصادق .
٦٢ — جميل الزهاوي — ديوان الاوشال .
٦٣ — هلال ناجي — الزهاوي وديوانه المفقود .
٦٤ — عبد الرزاق الهلالي — الزهاوي بين الثورة والسكوت — ص ٥٥ .

مراجع للبحث

الكتب :
١ — ديوان — الاوشال — لجميل صدقي الزهاوي
٢ — ديوان — اللباب — لجميل صدقي الزهاوي
٣ — رباعيات الزهاوي — لجميل صدقي الزهاوي
٤ — كتاب — الفجر الصادق — لجميل صدقي الزهاوي
٥ — ديوان — الثمالة — لجميل صدقي الزهاوي .
٦ — كتاب — المجمل مما ارى — لجميل الزهاوي
٧ — ديوان الزهاوي — لجميل صدقي الزهاوي
٨ — كتاب — الزهاوي بين الثورة والسكون — لعبد الرزاق الهلالي
٩ — كتاب الزهاوي وديوانه المفقود لهلال ناجي .
١٠ — كتاب محاضرات عن الزهاوي لناصر الحاني
١١ — ديوان — النزغات — لجميل صدقي الزهاوي
١٢ — كتاب — الادب العصري في العراق العربي — لروفائيل بطي
١٣ — الشعر والدراما في كتاب الباب المرصود — عمر فاخوري
١٥ — وحي الرسالة — لاحمد حسن الزيات

الجرائد :
١ — طه حسين — البلاغ — العدد ٤١٠٩ التاريخ ٢٧ — ٢ — ٣٦
٢ — عبد القادر المازني — البلاغ — العدد ٤١٠٩ التاريخ ٢٧ — ٢ — ٣٦
٣ — مهدي مقلد — جريدة العراق
٤ — سليم ساموئيل — جريدة — اليوم — العدد ٢٨٥٨ التاريخ ٢٨ — ٢ — ٥٨ وجريدة — اليوم — التاريخ ٣٠ — ١ — ١٩٥٣ .

المجلات :
١ — انور شاؤل — مجلة الحاصد التاريخ ٢٥ — ٢ — ١٩٣٦ .
٢ — محمد فريد وجدي — مجلة الازهر — المجلد ٨ — ج٥ ص ٣٣٨
٣ — المقتطف — عدد اوكتوبر سنة ١٨٩٦ ص ٧٣٨
٤ — الهلال — الجزء الثاني — السنة الخامسة — التاريخ ١٥ — ٩ — ١٨٩٦
٥ — انستاس ماري الكرملي — مجلة لغة العرب — ج٦ ص ٤٦٤ — حزيران ١٩٢٨
٦ — كراتشكوفسكي — الطبعة العربية لدائرة المعارف الاسلامية — المجلد ١٠ — ص ٤٤٦

اسرائيل والسينما العالمية اورشليم • • اورشليم !!

رام بن افرايم فتى اسرائيلي نشط ، فكر في انتاج فيلم سينمائي اسرائيلي باشتراك ممثلين دوليين ، بعد انتهاء حرب الايام الستة • وكتب سيناريو سينمائي وبدا يطوف على المنتجين في بعض عواصم اوروبا •• ومر وقت طويل قبل ان يعثر على المنتج الذي يمول الفيلم •• وفي الاثناء تغير السيناريو كليا وانتقل مسرح التصوير من عمادا الى اورشليم

واليوم ها هو رام بن افرايم يرى حلمه يتحقق ، وفيلمه يتم تصويره في القدس ، يخرجه المخرج البريطاني جون فلين (الساوجنت مع رود ستايجر) ، ويلعب الدورين الرئيسين فيه داريا هالفرين (التي اكتشفها المخرج الايطالي ميخائيل انجيلو انطونيوني ، وقدمها في فيلمه الاخير (نقطة زابريسكي) ، وبروس ديفيسون (بطل فيلم ، الصيف الاخير) ومعها نيكول ويلياجزون ، ممثل بريطاني شاهدناه هنا في فيلمين «ضحكة في الظلام» مع آنا كارينا • و «حساب شخصي» مع راحيل روبرتس وكذلك يشترك في الفيلم الممثل البريطاني دونالد بلازنس (الذي يمكننا ان نشاهده الان على شاشة سينما تل ابيب في فيلم ـ الجندي الازرق ـ) •

داريا هالفرين تلعب دور طالبة اسرائيليةفي الجامعة•بروس ديفيسون يلعب دور طالب اجنبي يصل اسرائيل ليدرس في الجامعة • نيكول ويليا مزون يلعب دور بروفيسور لعلم الاثار في الجامعة • ودونالد بلازنس يقوم بدور رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية •

ومع ان احداث الفيلم تدور في اسرائيل الا انها شبه خيالية • والواقع ان الفيلم هو فيلم مغامرات في جو النزاع العربي الاسرائيلي بطله طالب امريكي ياتي اسرائيل ليتعلم في جامعتها • له اصدقاء من العرب في الاردن ، كان قد التقى معهم من قبل خارج البلاد • وهو يستجيب لطلب عدد من الطلبة الاسرائيليين ، بينهم طالبة حسناء (داريا هالفرين) لتنظيم اجتماع سري بينهم وبين طلبة عرب ، بعضهم في حركات المقاومة • ويعارض معلم علم الاثار ان يشترك طلابه بمثل هذا الاجتماع الخطر ، وهو يحاول منعهم من تحقيق ذلك بكل وسيلة • قوى الامن في اورشليم وعلى رأسهم (دونالد بلازنس) يأملون ان يقفوا على اعقاب الطلاب العرب المنضمين الى حركات المقاومة •• وتكون النتيجة كارثة على الجميع •

والممثلون الاسرائيليون المشتركون في هذا الفيلم هم يثير روبين ، الذي سبق ان لعب الدور الرئيسي في الفيلم الاسرائيلي (الفنان) ، يونا اليان ، ممثلة مسرح ، ديفيد سيمدار اريبه الياس ، الذي يلعب في الفيلم دور صاحب مخزن عربي • في ادوار صغيرة يظهر ايشيك فايس ، يوسي الفي ، وغاليا يشي (التي اشتركت في فيلم ملكة الطريق) •

وقد تحول متحف روكفلر لغرض التصوير الى الجامعة العبرية في القدس •• في اروقته يتجول الطلبة بشعورهم الطويلة والطالبات بالماكسي والميدي والميني •• وفي هذه الاروقة نجد ايضا المخرج البريطاني جون فلين ومساعده • والمصور المبدع راؤول كوتار مع عدسته • راؤول فرنسي لايحسن الانكليزية ومساعد المخرج يقوم بمهمة الترجمة •

وقد التقينا مع داريا هالفرين وهي ترتدي بنطلون جينس وبلوزة من الفانيلة • فتاة في الثانية والعشرين من عمرها • شعر اشقر وعيون زرقاء •• زرقاء جدا •• تنتسب الى عائلة فنانين في لوس انجلوس • وقد بدات حياتها الفنية كراقصة باليه كامها آن هالفرين • وهي تعيش في جو مليء بالفنانين الشبان • وهو تعرف بروس ديفيسون الذي قدم البلاد معها ويشاركها بطولة الفيلم منذ سنين طويلة • وكانت قد زارت اسرائيل من قبل ثلاث مرات ، وعملت في كيبوتس عين هاشوفيط •

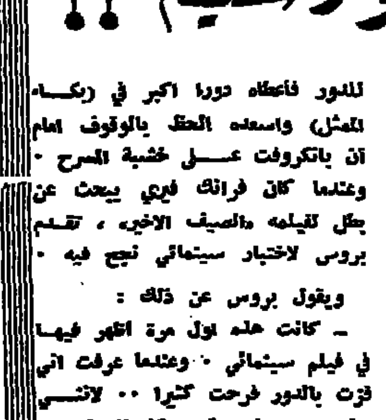
وقد عاشت داريا في دار والديها مع اختها راقصة فلا منجو ، وهي تفعل كل ما تود دون معارضة والتحقت بجامعة بركلي حتى بدأت مظاهرات الطلبة فتركت الجامعة ، ولكنها خلال مدة دراستها تعلمت فن الديكور والفولكلور •

وذات يوم كان المخرج الايطالي الكبير ميخائيل انجيلو انطونيوني يريد اخراج فيلم عن الباليه ، فاستوقفت داريا نظره ، فدعاها الى اختبار سينمائي ، نجحت فيه واضحت كوكبا سينمائيا •

وتقول داريا عن انطونيوني :

ـ اصبحنا اصدقاء • لقد سحرت امريكا انطونيوني • وهذا الذي دفعه ان يخرج فيلمه «نقطة زبريسكي» عن مظاهرات الطلبة ، واختاروني انا بطلة للفيلم الكبير •

وتقول داريا انها لم تحلم ابدا ان تكون ممثلة سينمائية • كانت تتصور ان مكانها على المسرح • كانت دائما تحب مشاهدة الافلام ، لان الافلام ـ حسب رايها ـ وسيلة



داريا هالفرين
وبروس ديفيدسون
البطل والبطلة

قوية للتعبير • والان بعد ان فتح لها انطونيوني ، ابواب السينما ، فقد تقرر مستقبلها كممثلة سينمائية ، والتحقت بمعهد لستراسبرج للدراسة الدراما •

وداريا تكره الهيبين وطريقة حياتهم وتعاطيهم للسموم بصورة علنية وتقول ان الهيبين قد حرفوا مبادىء الهيبين الاصلية •• انهم ضد النظام القائم •• ولكن ماهو البديل الذي يقترحونه؟ لاشيء !! وهي تعتقد ان الافضل لو سمحت الحكومة بتعاطي السموم بصورة علنية •• لان كل ممنوع مرغوب والسماح بالتعاطي سيبعد الشباب عنه ممثلتها المفضلة جريتا جاربو ، وممثلها المفضل مارلون براندو ، ومخرجها المفضل انجمار برجمان •

رآها المخرج جون فلين في(زبريسكي) فادهشته بتمثيلها الطبيعي ، فعرض عليها ان تلعب الدور النسائي الرئيسي في فيلمه (اورشليم • اورشليم) امام بروس ديفيسون ونيكول ويليا مزون فوافقت • وعندما قدومها الى البلاد هذه المرة بعد ان اضحت نجمة سينمائية ، كانت مشاعرها ذات مشاعرها في المرات السابقة • فهي تحلم بزيارة مضارب البدو في سيناء والقيام بجولة في مختلف انحاء البلاد•

بروس ديفيسون الذي يشاركها البطولة كان يحلم منذ نعومة اظفاره ان يكون ممثلا • واشترك في تمثيل مسرحيات مدرسية منذ كان في المدرسة الابتدائية ، وحتى الجامعة • وعندما انهى دراسته وحصل على درجته الجامعيه تفرغ للتمثيل • انتقل الى نيويورك واضحى ممثلا محترفا • ظهر كالملك لير • ولاحظ المخرج اجادته في ادوار ثانوية في مسرحيات مشهورة للدور فاعطاه دورا اكبر في (ركساء المثل) واسعده الحظ بالوقوف امام آن باتكروفت على خشبة المسرح • وعندما كان فرانك فيري يبحث عن بطل لفيلمه «الصيف الاخير» ، تقدم بروس لاختبار سينمائي نجح فيه •

ويقول بروس عن ذلك :

ـ كانت هذه اول مرة اظهر فيها في فيلم سينمائي • وعندما عرفت اني فزت بالدور فرحت كثيرا •• لانني ساعمل مع مخرج قدير كفرانك فيري ، ولانني ساظهر بدور رئيسي في فيلمي الاول • وقد استغرق التصوير ٩ اسابيع تمتعت في كل لحظة منها • كانت بمثابة مدرسة لي • وقد ازداد سروري عندما علمت ان النتائج كانت مرضية ، ونجح الفيلم كل النجاح •

بعد هذا الفيلم تحول بروس ليكون نجما سينمائيا • وحصل على دور رئيسي آخر في فيلم «تصريح •• التوت البري» مع الممثلة كيم داربي ـ لم يعرض هنا بعد ـ ، وقد احبت كيم بروس وبادلها الحب ، ولكن بعد فترة غزل قصيرة كثرت خلافاتهما فانفصلا •

ويقول بروس عن دوره في فيلم (اورشليم • اورشليم) :

ـ سرني حصولي على هذا الدور ، لانه دور مثير جدا •• والان داريا هالفرين بطلة فيلم انطونيوني هي التي ستشاركني البطولة • وقد زرت اورشليم وتفقدت شوارع البلدة القديمة مع داريا ، وكم اعجبت بها• لقد زرت الكثير من البلدان القديمة كروما واثينا ولكن اورشليم تعلو على الجميع •



في عالم الموسيقى والغناء

موعود

الان ، بعد ان اشتهرت هذه الاغنية، وبعد ان سمعناها مرارا وتكرارا ، وبعد ان تشبعنا بها ، ولمسنا تجاوبا شعبيا معها يمكننا ان نفيها حقها من النقد •

لو اكتفى بليغ حمدي بالنقرات الموسيقية المميزة الرائعة على آلة الجيتار في المقدمة ، لكان اكتفاؤه هذا اختصارا لهذه المقدمة الطويلة واختزل منها الالحان الشعبية التي تحرك جسد المجتمع لافكره • لكن بليغ اصر على اللحن الشعبي الذي يمسك المستمع معه الوحدة ويصفر ، ويهز وسطه احيانا •

علة الفنان الكبير بليغ حمدي ، انه لايشعر بنشوة النجاح الا عندما يحرك يدي المستمع ، وفمه ، مع انه من الافضل ان يتناول فن اليوم الفكر اولا ، كما يتناول كل المقطوعات الموسيقية الراقصة في العالم ، وكما تناوله بليغ في نقرات الجيتار في المقدمة •

اما كيف شعرنا ان لحن الرقص الشرقي في المقدمة لاضرورة له ، فلان بليغ بدأ بنقرات الجيتار ثم ادخل الرقص الشرقي او علة العلل ، ثم عاد الى الجيتار • وكان بوسعه ان يختصر الطريق ويكتفي بالجيتار او بالافضل ويحاول ان ينهض مع المستمع مطلع الاغنية جديد ، وجميل •

لحن كلمة «وعمرك في مقطع «وعمرك ماشفت معايا فرح» لحن تمهيدي لغناء سريع متواصل جميل ، بل رائع •• هذا ما قاله لنا لحن هذه الكلمة • ولكن بليغ لم يكمل ما بداه ، بل اوقف التنفيذ بعد «وعمرك» وعاد الى اللحن المتقطع الذي بدا به الاغنية والمألوف في غناء عبد الحليم حافظ • دخول الكورس مع كلمات «وميل وحدف منديله» كان مفاجئا وجميلا ، وبلغ ذروته مع لحن «واماانة يا دنيا امانة» •

حاول بليغ في المقطع الموسيقي لكلمات «تاني • تاني» ان يستمد الفكرة من موسيقى مقطع «وصفولي الصبر» في اغنية «ودارت الايام» لعبد الوهاب وام كلثوم ، كما حاول الا يترك المستمع يشعر بهذا ، وبما انه فعل ذلك ولم يستوحه ، «والفعل» في التلحين عقبة ، جاء لحن بليغ دون فكره واضحة •

لحن «تاني • تاني» من اجمل الحان الاغنية على الاطلاق ، وقد اداه المطرب الكبير عبد الحليم باحساس وعمق •

وبعد هذا اللحن ، اطل لحن متقطع سريع ، غريب نسبيا على جو الاغنية هو لحن كلمات : «ياللي شفت في عيني الدموع» ولحن كلمات «كل حاجه فكرت فيها» •

ويعود بليغ الى الموسيقى الشعبية الراقصة التي تثير جوا من الصخب والضجيج الذي لم يعد يليق بالفن في العصر •

ثم يغني عبد الحليم لحنا جديدا مبتكرا هو لحن «وابتدا وابتدا المشوار» ويظل مع هذا المقطع لحن كلمات «آه يا خوفي ـ الذي يشبه الى حد بعيدلحن كلمات «من حبايبي ظلموني» في اغنية «العيون الكواحل» لفايزة وسلطان •

لحن «وتقابلنا والحياة» جميل وجذاب رغم طوله ، والتطويل في الغناء دون مبرر لايليق بصوت عبد الحليم الذي يعتمد الطرب الخفيف •

آخر مقطعفي الاغنية «والسماء والناي» حزين وغريب معنويا على جو الاغنية •

اما لحن كلمة «ليالينا» ففيه الكثير من اداءمحمد رشدي• بقيةالحان الاغنية جميلة ، ولكنها مألوفة جدا •

ثريا تتحول الى ممثلة

ثريا عبد الوهاب ، مذيعة تلفزيون القاهرة الحسناء ، قررت ان تسير في اعقاب نجوى ابراهيم وتتحول الى ممثلة سينمائية • هذا الاسبوع وقعت على عقد مع صبحيشفيق لتمثيلدورها السينمائي الاول في فيلم ـ الثلاثي ـ زوجها ممدوح زاهر رئيس قسم الاخبار في التلفزيون الذي يغار عليها عارض عملها في السينما بشدة وعندما بلغ الخلاف ذروته ضحت ثريا بزوجها واختارت الفن • • • وهكذا انفصل الزوجان السعيدان بالطلاق بسبب السينما •

جورجينا ترقص بلـ[دي]

في بيت فريد الاطر[ش]

رقصت جورجينا رزق ، ملكة جمال لبنان ، التي فازت بعرش جمال الكون ••رقصت بلدي في بيت فريد الاطرش رقصت قليلا ، وهزت هزتين لطيفتين بين تصفيق الحاضرين واستحسانهم ، عندما شدتها الراقصة الشهيرة قطقوطه من يدها ، وقالت لها : ما يصير •• وفعلت قطقوطة الشيء نفسه مع فيليب دوك ، صديق جورجينا ، الذي نهض خجلا ، واخفى وجهه بيده ، وهو لايعرف كيف يتصرف •

كان ذلك في الحفلة الكبرى التي اقامها الموسيقار فريد الاطرش في بيته باللويزة ، تكريما لملكة جمال الكون جورجينا رزق •

حضر الحفلة لفيف مختار من اصدقاء فريد ، ومن بعض وجوه المجتمع واهل القلم الذين يحبون الفن حبهم للجمال •

الموسيقار الكبير فريد الاطـ[رش] بكلمة ، رحب بها بملكة جمال [...] وتمنى فيها لو ان العرب جميـ[عا] يشاركونه هذه الفرحة بالملكة [...] رفعت اسم الجمال اللبناني [...] في الكون كله •

وبعد التصفيق لفريد ، ر[...] قطقوطة على انغام موسيقى [...] اوراق الشجر» ولما احتدم الر[...] والفرح ، تقدمت قطقوطة من [...] تطلبها الى الباحة ، فكانت [...] ولبت الطلب ، وامسكت [...] الراقصة ، الحلوة القطقوطة ، وراحت تتمايل معها بشيء من [...]

وهنا عادت قطقوطة الى فيليب [...] وامسكت بيده تطلبه الى الر[قص] فتمنع ، وشدته فظل متمنعا [...] اشارت اليه جورجينا لنهض [...] يد قطقوطة وهو خجول ، وراح [...]



فريد يضع قبلة الاعجاب على خد جورجينا رزق ملكة جمـ[ال] الكون لعام ١٩٧١

ولم تات جورجينا وحدها ، بل كان يرافقها والدها جورج رزق الذي احسن ما قيل فيه ذلك المساء انه يتصرف وكانه هو ملك جمال الكون•

كما كانت معها والدتها ، وشقيقتها فيلتشينا ، وصديقتاها ملكتا الجمال جورجيت جرو وسيليفانا بدوخان •

وكان هناك طبعا صديق جورجينا او حبيبها او خطيبها مع وقف التنفيذ فيليب روك •

وفجأة ، اطل المخرج التلفزيوني ابراهيم الخوري ومعه عدسة التصوير والفلاشات وكل معدات الاخراج لهذه السهرة الممتعة •

وفجأة ايضا•برزت الراقصة قطقوطه امام فرقة عبودعبدالعال لتحيي هذاالحفل الساهر الذي استهله صاحب الدعوة وهو واقف •

وبعد الرقص ، دلف الحاضرون [...] مقصف فاخر اعده الفنان الكر[يم] لضيوفه •

وعندما انتهت السهرة قالت جور[جينا] لفريد :

ـ يسعدني ان انهي زيارتي [...] في هذا البيت الكريم الذي اشت[هر] بانه بيت الفن والجمال والفضا[ئل] العربية •

فرد فريد قائلا :

ـ هذا شرف لي يا عزيزتي جو[رجينا]

فقالت :

ـ الواقع ، ان سهرتك هذه من انجح السهرات التي اليت[...] في لبنان ••

حياة شرلوك هولمز الخاصة





بيلي وايلدر مخرج من عمالقة هوليود ، حائز على عدة جوائز اوسكار ومازلنا نذكر افلامه الشيقة «سابرينا» ـ «حب بعد الظهر» ، «ايرما لادوس» وغيرها

والمعروف عن وايلدر انه يساهم دائما في كتابة سيناريوهات افلامه ، وفي بعض الاحيان يكتبها وحده •

وسنرى عما قريب لهذا المخرج تحفته الجديدة «حياة شرلوك هولمز الخاصة» وهو فيلم تكلف انتاجه ملايين الدولارات ويحطم حاليا الارقام القياسية في الايرادات حيثما عرض

لقد حاول ويلدر هنا ان يحلل شخصية شرلوك هولمز ، ويقدمه الينا بصورة تختلف عن تلك التي ترسخت في اذهاننا منذ نعومة اظفارنا •

ان شرلوك هولمز في هذا الفيلم هو ذلك الرجل العازب الذي يكره النساء والمدمن على المخدرات • غير انه في استطاعته دائما ان يكبح جماح نزواته ساعة شاء •

اما بخصوص علاقته مع مساعده الدكتور واطس ، فيشرحها الفيلم باسهاب مبينا طبيعتها بصراحة تامة •

يبدأ فيلم «حياة شرلوك هولمز الخاصة» بحفلة للرقص الروسي يحضرها شرلوك هولمز ، وصديقه الدكتور واطس (روبرت ستيفـ[نز]) وكريستوفر لي • وبعد انتهاء [...] عرضوا على رجل التحري ان [...] الراقصة بتروفا ولوجي• هولمز [...] العرض • انه العازب المثالي [...] بطبيعته يكره النساء •

وفي احدى الليالي جاءوا الى هولـ[مز] بلجيكية شابه هي غبريل [...] تنوي الانتحار بان ترمي نفسها [في] التايمز •

وعلم رجل التحري من [...] اليائسة انها تبحث عن زوجها [...] الذي انقطعت اخباره منذ مد[ة] [...]

وعلى اثر ذلك بدأ هولمز [...] الذكية ، وقادته هذه التحريات [...] وواطس والمرأة الى بيت مهجور [...] الى مدين ، واخيرا الى فنراسكو[...] قديم تستخدمه وزارة الدفاع [...] تجارب على غواصة من شأنها [...] تصبح في المستقبل سيدة البحا[ر]

وتعلق شرلوك هولمز حبا [...] وقرر ان يتزوجها •

غير انه يتضح من مجرى [...] ان غبريل ، لم تكن سوى جا[سوسة] المانية استخدمت هولمز لتستـ[...] مكان للتجارب على الغواصة [...]

ولاول مرة نجد شرلوك هولمز [...] الجولة •

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ٩٨ ـ

١ـ من هي المطربة العربية الملقبة بصاحبة الصوت الرنان ودلوعة الشاشة العربية •

٢ـ من هي الفنانه الملقبة ببطلة الشاشه العربية •

حـل ونتائـج المسابقـة رقـم «٩٦»

الحل الصحيح :ـ

١ـ اسم عميد المسرح العربي : يوسف وهبى

٢ـ اسم عميد الادب والفكر العربي : طه حسين

٣ـ اسم المطربه الشعبية الملقبه بعروس المسرح العربي : ليلى نظمي

أسمـاء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ ناصر منصور ـ القدس ـ العيسوية •

٢ـ باسمة سعيده ـ القدس ـوادي الجوز ـ قرب جامع عابدين ـ منزل رقم ٣٨

٣ـ وائل ناجح قادري ـ نابلس ـص• ب ١٥

٤ـ فارس مصطفى أبو رمضان ـغزة ـ الصبرة ـ شارع ابي بكر الصديق •

٥ـ سعاد ابراهيم جلاد ـ طولكرم ـ الاصمعي الثانوية •

٦ـ بشير احمد محمد العسف ـالعريش ـ معرض عدنان ـ شارع التحرير •

٧ـ محاسن سلامة حسن حساد ـاريحا ـ شارع الشيخ صباح •

٨ـ ادوارد مسلم ـ الناصرة ٧٠٣ـ بيت ٧

٩ـ لويس لطف عبده خوري ـحيفا ـ شارع قيساريا ١

١٠ـ باسم ابو حميد ـ عكاالقديمة ١٠ ـ ٢

١١ـ هشام رفيق سعد ـ قلقيليةـ سوق الخضار والفواكه

١٢ـ جوهر علي سعيد ـ البقيعهـ الجليل الاعلى

١٣ـ عدنان محمد ازمـرد ـقلنسوةـ المثلث ـبريد قلب الشارون

١٤ـ علي نايف حماده ـ كابول

١٥ـ نبيل الطوري ـ الخليل ـشارع السبع ـ منجرة الطوري

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ الى الاخوة : نبيل عوض ،حمد حنون ، جلال الرباب ، الهام حلبي ، ناسف لعدم نشر اسمائكـم مع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم «٩٥» لوصول اجوبتكم متأخرة •

٢ـ الى الاخوة : فريال المصري ،سعده حسين ،

ناسف لعدم نشر اسميكن مع اصحابالحلول الصحيحة لهذه المسابقة لعدم تكوين اسم البلده في قسيمة المسابقة

٣ـ الى الاخت شروق بشناوي منعكا القديمة ـ ردا على رسالتك • ناسف لهذا الخطا الغير مقصود •

٤ـ الى الاخوة : نايف عزايزه ،جلال الرباب ، عز الدين توفيق باير ، ردا على رسائلكم ـ ناسفلعدم نشر مسابقاتكم لانها ليست على المستوى المطلوب •

٥ـ الى الاخت سعاد ربيع من الرملة ـ ردا على رسالتك ، ناسف لعدم تلبية طلبك لعدم توفر هذا الكتابلدينا •

٦ـ الى الاخت سميره ابو غزال من اللد ، ناسف لعدم نشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقةلعدم ارسالك قسيمة المسابقة •

جائزة صالون ـ مونت كارلو ـ بنابلس

خصصت جائزة هذا الاسبوع للهيفوالي

يرجى مراجعتها ، صالون مونتكارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

أصحاب الحلـول الصحيحـة

القدس ـ احمد حمد ، حسامالجلاد ، عائده حرباوي ، نوال حرباوي باسمه سعيده ، عبد السلام الزعتري،فخري ابو ميزر ، رائد ابو غنام ، ناصر منصور ، فريد الشريف ،وليد النتشه ،

رام الله ـ طارق علي ، وهيب ابوامونه •

نابلس ـ ناجح الشخشير ، عبـدالرحيم بدران ، سعاد العتبه ، هيثم الضامن ، زينب ابو سريس ، وماهوالي ، وسام والي ، فهيمه والي ، لطيفه والي ، باسم عاشور ، وائـلقادري ، نبيل المصري ، بشار عبد الهادي ، عادل نصرالله ، سحـورمضان ، وسام المصري •

الناصره ـ انطـون اسبانيولي ،خليل مسلم ، ادوار مسلم ، شادية نصيري ، فتحيه عواد ، زهرت بوغيان• عز الدين باير • عبد شمردق • سليم سرحان ، وليد جمامعه ، محمدابو رحال ، عادل ترك ، اخلاص اسكندر ، فؤاد سيباني ، نايفعزايزه ، عوني جبيلي •

حيفا ـ نبيله جمال ، جورج القار ،روزيت حداد ، سوزان خشيبون ، لويس خوري ، امال روحانا ، نبيلهابو شقاره •

عكا ـ سميحه سروان ، باسمابو حميد ، عبد الكريم سروان ، بهائي قدوره ، شادية عوض ، شروقبشناوي •

دالية الكرمل ـ يعقوب مقلده ،لؤمي الزير ، كمال مقلده ، سامر حلبي ، فرج مقلده ، مواهب خير ،جدعان حلبي •

تتانيا ـ عطيه العبره ،

اريحا ـ محاسن حساد • وحيدالوعري •

غزة ـ سعيد داود ، سمير منه ،جهاد سويدان ، ناهد دولة ، بسام خيال ، جواد العجل ، جمال قسيط،حمد حنون ، ايهاب البكري ، يوسف الخطيب ، فارس ابو رمضان ، تفيحانالوضين •

العريش ـ بشير احمد محمد ، جلالالرباب •

دير البلح ـ علي أبو زياده •

قلقيلية ـ محمد صبري ، نبيلتوفلهشام سعيد ، هاشم سعيد ، محمد حسانين ، نظام نوفل ، مصطفى نوفلناصر توفل ، نور نوفل •

المغار ـ شوقي خوري •

شفا عمرو ـ نجلة حروس •

كفرياسيف ـ اكرم جريس •

كابول ـ علي حماده •

جديده ـ عماد فحول ، زيد ابـوسمره :

ام المثلث ـ زهره مراد •

اللد ـ فؤاد العوضي •

قلنسوة ـ عدنان ازمير •

الرملة ـ جانيت الصوصو ، نادياطرزي ، عماد شمروخ ،

الرامه ـ امال مرعب ، ليلى شعحادهـ سخنين ـ صبحي شاهين • سهام غنايم ، نهاية غاليه ، محمود سليمان• ابراهيم غنايم •

جنين ـ حسن حنيف •

طولكرم ـ سعاد جلاد ، احمد ربيعـ الخليل ـ نجاح عبيد • مراد ادعيس ، وليد عبيد ، لبنى الحموري• سائده بدر ، نبيل الطورى •

تل ابيب ـ هيلده مشيح •

الطيره ـ روضة منصور ، احمدقشوع •

العفولة ـ عاطف زعبي •

يافا ـ محمد الزيده •

عرابه البطوف ـ خالد صبح ،يوسف ياسين ،

جولس ـ محمد جمال حجله •

بيت لحم ـ نبيل دعنا ، جمال كرام• عيسى بدن •

البقيعه ـ جوهر سعيده •

باقة الغربية ـ امين دقه •

أم الفحم ـ رسميه حسن ،

طرعان ـ مكرم بشارة ، تلمسـينصار •

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» الفنية •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم ـ ٩٨ ـ

الاسم الكامل ________________

العنوان الكامل ________________

التـوقيـع ________________

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

التلفزيون الاسرائيلي يجمعنا هذا ... مع نجمة فرنسية ساحرة حسناء ... وجه ملائكي طفولي لايتناسب ... واسم الفيلم الذي تلعب بطولته ... مع مارينا فلادي ·

... لادي هو الاسم الفني لهذه ... حرفة · اما الاسم الحقيقي فهو ...

[illegible]

فيلم عربي طويل ... بيت الطالبات

[illegible]

فيلم سينمائي عالمي طويل

الساحـــرة

امضت اربع سنوات في بيت الطالبات في الجيزة · ومن خلال معايشتها لجو هذا البيت ، وحياتها الطويلة فيه ، ومصادقتها لزميلاتها الطـــالبات · واستماعها الى مشاكلهن ، وتعرفها على حياتهن الخاصة ، وعقدهن النفسية ، وعلاقاتهن الغرامية ، كتبت روايتها «بيت الطالبات» التي نشرت مسلسلة في مجلة «روز اليوسف» ، ثم طبعت في كتاب استقبله النقاد على انه محاولة ادبية واقعية تعكس صفحة من الحياة الخاصة للفتاة المصرية في فترة مــن اخطر المراحل التي تمر بها ·· فترة المراهقة والقلق النفسي والجنسي ، عندما تكون تتلقى فيها العلم مــع زميلها الفتى وتتيح لها ظروف الحياة في الجامعة والسكنى في منزل خـــاص حرية لا تتوفر لها في منزل والديها ثم جاء المخرج احمد ضياء الدين ، وبالاشتراك مع كاتبة القصة ، اختارا اربعة نماذج ، الاربع طالبات ، وقررا ان يصنعا من هذا فيلما مثيرا طريفا مليئا بالواقعية · وجاء احمد عبــد الوهاب فصاغ هذه النماذج الاربعة في سيناريو سينمائي محبوك متماسك مشوق ·

والنموذج الاول تمثله نيللي ·· ابن الجيران الذي يسكن قريبا مـــن بيت الطالبات المغتربات في القاهرة · تغريد ·· الطالبة تتخذ الخدمة في المنازل طريقا لمعرفة اخبار ابن الجيران وهي باحلامها تتخيله عريس المستقبل وهي تحلم بالزفة والعش السعيد ·· ولا تستطيع ان تنسى خلال دروسها ·· قلبها الذي ينبض بالحب ·· فهي في سن التفتح ·· وتصل بها احلامها وخيالاتها الى ان تطلب من زميلاتها ان يقمن لها زفة ·· ويصنعن لها ثوب الزفاف ·· ثوب المنى والاحلام ·· وفي بيت الطالبات تدور الزفـــة الوهمية ·· وتدور اكواب الشربات ·· نموذج من نماذج المراهقة واحلامها

احمد يسري اديب معروف لـــه قصصه ·· وحكاياته ·· !! والقصص والحكايات تدور كلها حول الفضيلة وعن طريق القراءة تقع الطالبة المغتربة في حب الكاتب المعروف ·· وبخيالها ايضا تنسج قصة حب وهمية ··· تعيشها بخيالها معه ·· وتلتقي به ·· وتحاول ان تجد احلامها وخيالاتها في هذا الانسان ·· لكن الواقـــع يصدمها ·· ان احمد يسري شيء اخر تماما غير ما يكتبه ·· ان الفضيلـــة التي يكتب عنها ويدعو لها لايتحلى بها ·· بل لايؤمن بها على الاطـــلاق فما كاد يلتقي معها حتى يدعوها الى بيته لينفرد بها ·· وتقع هي فريسة بين احلامها البيضاء وواقعها المر ·· نموذج اخر معقد للطالبة التي تنتقل من جو البيت ورقابة الاسرة والقيود الشديدة الى جو الانطلاق الى حد ما ، والاختلاط بالشبان والنموذج تمثلـــه ناهد شريف ·

وناهد شريف التي تمثل هذا النموذج اسمها الاصلي سميحة محمد النيال وهي من مواليد ٢٥ ايلول ١٩٤٥ ، وقد اكملت دراستها في معاهد الليسية الفرنسية في القاهرة · تزوجت مـــن المخرج حسين حلمي المهندس بعد غرام عاصف · عندما التقت معه في فيلـــم «انا وبناتي» · اما دورها الاول عـــلى الشاشة فكان في فيلم «قاضي الغرام» الذي انتجه المرحوم عبد الســـــلام النابلسي عام ١٩٥٨ · واخرج لهـــا حسين حلمي بعد ذلك «عاصفة مـــن الحب» عام ١٩٦١ بطولة صلاح ذو الفقار - «مخلب القطه» - تحت سماء المدينة ، صبيان وبنات ، الوديعة · ثم ساءت العلاقات بين الزوجين فانفصلا بالطلاق · ومثلت بعد ذلك ، توجه ليوم واحد من اخراج سيد زيادة ، الاشرار ، الثعلب والحرباء ، امرأة ورجل من اخراج حسام الدين مصطفى بيت الطالبات ، من اخراج احمـــد ضياء الدين ، الثلاثة يحبونها ، برج العذراء – من اخراج محمود ذو الفقار وقد شاهدتها مؤخرا على شاشـــة التلفزيون الاسرائيلي في فيلم «حب وخيانة» مع حسن يوسف · ناهـــد متزوجة الان من الممثل المعروف كمال الشناوي ، وقد اشتهرت بـــادوار الاغراء واستغل المخرجون دائما جسدها المثير في مشاهد افلامهم «الحامية» ·

اما النموذج الثالث فهو نموذج مختلف ، يعيش داخل الرسالة التي حضرت لاجلها · انها الطالبة التـي تلقي بنفسها داخل دروسها وتبتعد عن جو الضجيج الذي تعيشه زميلاتها لكنهن لايتركن لها فرصة ·· يحاولن ان يبعدنها عن دروسها ويتهمنهـــا بالشذوذ والعقد · وهذا النمـــوذج تمثله ماجدة الخطيب ·

وماجدة الخطيب التي تعتبر اليوم من ممثلات القمة في مصر ولعت بالتمثيل منذ صغرها ، واشتركت في الفرقـــة التمثيلية لمدرستها الثانوية فنبغت ·· وذات يوم ذهبت الى احد المصورين ليلتقط لها صورا للبطاقة المدرسية ، وبعد اسبوع جاءت الى المصور لتاخذها فاذا به يخبرها ان المخرج حسن الامام شاهد صورها واعجب بها وطلـــب مقابلتها · وذهبت الى ستديو جـــلال لمقابلة حسن الامام ، وهناك شاهدها ايضا الاستاذ محمود اسماعيل منتج فيلم «حب ودلع» فاجرى لها اختبارا نجحت فيه ، واسند اليها الدور الثاني في الفيلم المذكور مع هدى سلطان ·

وفي اول الحكاية ·· عندما تقيــم الطالبات فرحا وهميا لزميلتهن ·· ترقص واحدة منهن ·· هذه الواحدة لديها ميول فنية ··· انها تستحق ان تصبح راقصة ·· وهي لذلك تـــكره العلم وتبتعد عن دروسها ·· وبطلة الدور هي الراقصة اميرة · وقد بدأت اميرة نشاطها قبل ١٢ سنة عندما الحقها زوج خالتها بفرقة ابراهيـــم عاكف للفنون الشعبية وعمرها ١٣ سنة ، وظلت ترقص في فرقة عاكف لمدة ست سنوات ، ثم انتقلت للرقص في فندق «هيلتون» ، وشاهدها احد منتجي السينما فاسند اليها دورا صغيرا في فيلم «ثورة البنات» ، ثم تالقت في الفيلم اللبناني «اهلا بالحب» بطولة صباح وفريد شوقي ، ولعبت الادوار الكبرى في فيلم «افراح» بطولة نجلاء فتحي ويوسف وهبي ، واخيرا لعبت دور شقيقة عبد الحليم حافظ في فيلمه الاخير «ابي فوق الشجرة» ·

الادوار الرجالية في الفيلم يلعبها كمال الشناوي ويوسف فخر الدين ·

موعدنا مع فوزية مهران ونماذجها وابطال الشاشة العربية الساعة ٦٫٤٥ مساء ·

السبت ٩-١٠-١٩٧١

نستطيع ان نطمئن عشاق «ايرونسايد» الذين حرموا منه في الاسبوع الماضي الى انه سيعود اليهم هذا الاسبوع ، كما تعودناه دائما ·· يقظا واعيـا نشطا متحفزا لكشف معالم الجرائـــم الغامضة · وسيعود معه كذلك دون ميتشل ، دون جالوي ، وبربـــارة اندرسون ·

موعدنا معهم كالعادة الساعة ٨٫٣٠ مساء ·

يسبق حلقة ايرونسايد في السادسة والنصف برنامج موسيقي غنائـي استعراضي راقص يقدمه فيكـــتور نسيب ويقدم فيه لوحات من الفـــن العبري والعربي في اسرائيل · ويعقب الحلقة برنامج رياضي فيه عـــرض لاحداث الاسبـــوع الرياضية في اول اسبوع تشترك فيه فرق المنتخـــب الوطني في الساعة التاسعة والنصف من اعداد دان عتصمون واليـــكس جلعادي ·

كلمات متقاطعة

اعداد – سميه ابو عجميه – الخليل

الكلمات الافقية

١ – الهة الحب
٢ – مغلوق
٣ – للتافف ، وفي ، حرفان متشابهان
٤ – اخلاق ، عقيدة
٥ – لاباس به ، وضعت طفلا
٦ – حاجز ، عمري
٧ – نوع من الدود ، سلس ، قفص الدجاج
٨ – الاسم الاول لملحن لبناني
٩ – الاسم الاول احتفل بــه المسلمون مؤخرا

الكلمات العمودية

١ – احرف مبعثرة
٢ – مطربة لبنانية شهيرة
٣ – هرب ، غير صالح . نوع من الورد لونه ابيض
٤ – سقط في الامتحان ، الاسم الاول لزعيم الاكراد فـــي العراق
٥ – صداقة ، جدها في سمير
٦ – بيوت . ضياء
٧ – احد الاطراف ، وزير خارجية امريكا سابقا ، اداة نصب – مقلوبة –
٨ – مطرب شعبي – معكوسة –
٩ – اول رائدة فضاء

اسماء اصحاب الحلـول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ، من القدس – ريمون شحادة ، ماجد ابو رميله ، جنان وصفي التميمي ، نابلس – وسام سعد الدين ، بلال عبد الرحمن شلهوب ، زينب ، تاجح رشيد . ريما سعد الدين والي ، رجاء سعدين – غزة – رياض ربحي درويش ، رزق محمد محمود ايوب ، رزق محمد ايوب – الناصرة – عزت توفيق ، عزالدين توفيق باير ، فريد عيسى هريش . انطوان خليـــل ، – عكا – عبد الكريم سروان ، مهاء ، سميحة سروان ، باسم ابو حميد ، – اريحا – محمد محمود جاد الله ، علي محمد ابراهيم – بيت لحم – عادل الخطيب ، جمال جمعة ، عيسى يوسف حزبون – جنين – حســن محمود . فريد عبد الله ، جمال رضا صالح – حيفا – روزيت حداد – اللد عبله دياب العوض ، – طولكرم – ابراهيم داؤود – الخليل – حسين عبد الرحيم شاور ، – رحوبوت – عوفرة بينكاس – دالية الكرمـــل – سلامة حمود زيدان ، نبال شكيـب حلبي ، راني كامل ناطور ، ناظـــم خليل حسون ، كارم محمد حسون ، شادية تيسير حلبي ، زهرة توفيق حلبي ، رشدي ناطور ، – عسفيا – سينا اسماعيل قبلان – يافا – لطيفة رحمون ، امل كنج منصور ، سلمان صالح نصر – ام الفحم – هاشم محمد سليمان – جلجولية – عبير الجيوسي – جسر الزرقاء – محمد مراد عماش – الطيرة – يوسف منصور ، روضة منصور – باقة الغربية – شريـــف محمد – بسمة طيعون ، يعقوب عي سعدي – عرب الزراريب – طرفة من بواسي – يافة الناصرة – سليـــم محمد ، مشهور عقل خطيب ، – سخنين – عايشة قاسم زبيدات – سيكف – امينة مصطفى شحادة – طرعـــان – كمال مصطفى نصار – حرفش – فواز سعيد مرعي – المغار – ناطق علي بدر – الرينه – طلال ابراهيم طاطور – البيرة مهدي عبد الرحيم عنبتاوي – الطيرة محمد ابراهيم ، روضة منصور

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحـــاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ – ريمون شحادة – القدس – شارع خالد ابن الوليد رقم ١٣

٢ – رزق محمد محمود ايوب – غزة – دائرة الاوقاف الاسلامية

٣ – روضة منصور – الطيرة – المثلث –

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقـــي الاخوة حظا اوفر في المسابقات القادمة

بعد الانسحاب – تتمة

والسلطات تعمل على ترحيل عشـرات الاخوان من منازلهم في غزة ، والقدس ضمت الى اسرائيـــل ، وعمليـــــات الاستيطان مازالت على قدم وساق في القدس ؟ وكيف توافق والسلطـــات لا تعطينا شيئا ، وقد منعت مندوب البلدية من الوصول الى جسر اللنبي لتسهيل عملية جمع شمل العائلات ·

قلت : مضى عـــلى الناس خمس سنوات ، وهم يعيشون تحت الاحتلال والحيرة بادية على وجـــوههـــم ، يتساءلون · اين نحن ؟ وما هـــو مصيرنا ؟ وماذا نفعل وهل ستحدث معجزة ؟

قال : انا اشعر وانت تشعر ايضا ولكن هل يرضى احد بالاحتلال مهمـا كان شكله ، ومهما كانت نوعيته ؟ لا احد يقبل بالاحتلال ، الكل يرفضه الوضع لا يستمر طويلا ، كثير مـــن الشعوب في العالم احتلت اراضيها ثم تحررت في النهاية ·

– اين هي المقاومة التي تتحدثون عنهــــا ؟!

ان الاف العمال يعملون فـــي المصانع والشركات الاسرائيليـــة ، وتجاوزا يعقدون الصفقات مع تجـــار اسرائيل ·

ورد سيادته قائلا : –

الانتداب البريطاني سبق ان شغل نفس العدد ، واغدق الاموال ، ولكن روح المقاومة كانت ظاهرة ، والعامل الذي يتقاضى ثلاثين ليرة في اليوم · لم ينسه هذا المبلغ رفضه للاحتلال والشعب الاسرائيلي لو احتلت دولـة اراضيه لا اختلف تفكيره عن تفكيرنا وتقاوم الاحتلال ، وهذا حق طبيعي ·

اذا تم الانسحاب

– لقد تحاملت على الحكم الاردني فهل افهم من كلامكم انكم من انصار المنادين بفك وحدة الضفتين ؟

– انا ضد من يطرقي في فصـم وحدة الضفتين ، وانما انا ضد حكام الاردن لانني اشعر بمرارة حكمهـــم الجائر ، ومذابحهم البشعة ، ولا اقبل بهم حكاما لنا · ومع هذا ، فـــان الضفة الشرقية روح الضفة الغربية وشريانها الاقتصادي ، ونحن منهـــا واليها ، بيننا برؤوس امواتنا وعرق جباهنا ·

– واذا تم انسحاب القـــوات الاسرائيلية ، فهل سيعود سكان الضفة الغربية الى الانضواء تحت حكم الملك حسين ، وقد قتل منهم الالاف كمـــا تقول ؟

– نحن لم نكن احسن من ابن مخيم البقعة او مخيم الحسين ومع هذا لن نسمح لهم ان يعاملونا بعقليتهـــم هذه ، وبعد الانسحاب ستقرر مصيرنا وسناخذ حكما ذاتيا ·

– هناك اصوات في الضفة الغربية تنادي بالحكم الذاتي فما رايكم ؟

– لم اسمع اصواتا من هذا القبيل وانما كان الاقتراح من الجنرال ديان وزير الدفاع ·

– وهل توافقون عليه ؟

– بالنسبة لي فانني لا اوافق عليه وكذلك غالبية الاخوان ·

– من الذي يمثل الشعب الفلسطيني في نظر سيادتكم ؟

– الشعب الفلسطيني وحدة متكاملة وممثله الوحيد هو من يضحي بروحه في سبيله ، ونحن لا نملك الحق الان للتحدث باسم الشعب الفلسطينـــي فنحن عزل هنا ·

– هل تؤيدون اجراء اتصالات بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ، وبين اخوانهم الذين يعيشون في الاقطار العربية ؟

– انني اؤيد ذلك واعتبره مـــن مصلحتنا ، اذا وافقت السلطات عليه

– سؤال اخر يا حضرة الرئيس

– ما رايك في الدعوة الى انتخابات جديدة للمجالس البلدية في الضفـة الغربية ؟

– الدعوة في مثل هذا الـــوقت مشبوهة ، والاوضاع التي نعيشها غير طبيعية ، واسرائيل اعلنت ضـــم القدس اليها ، وهي لا تسمح باجراء انتخابات فيها ، والسلطات لا تسمح للبلديات بالتدخل في الحياة السياسية

– وهل رايك هنا يمثل الجميع ؟

– انه يمثل الغالبية ، تسعين في المائة من السكان ·

وحين قاربت الساعة الثالثة بعـــد الظهر ، ودعت ابا صالح شاكرا لـــه هذه المقابلة الصريحة وثقته بـــي وبجريدة الانباء ·

طعـــام جديـــد لمجانين السيارة ···

اعلنت شركة المانية غربية طعامــا جديدا لمجانين السيارة المولعين بالقيادة الى حد يجعلهم يكرهون التوقف لتناول الطعام ! وهم كثيرون خلافا لما يظن !

الطعام الجديد كناية عن غذاء مائع موضوع في قنينة من البلاستيك اشبه شيء بالرضاعة · وحسب السائق ان يضغط على بطن القنينة وان يمتص من فمها غذاء مائعا لذيذا يغنيه عن الوقوف والذهاب الى المطعم ··



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثـــوم – محرم فؤاد – صباح ١٣٫١٥ مـــن اقوال الصحف ١٣٫٢٥ محمد جمـــال ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٤٫٥٥ شادية ١٥٫٠٠ محمد عبد الـــوهاب ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ فايزة رشدي ونعيم – تعيم – نرجس – فريـــد السمعدي ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجـــة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ فهد بلان ١٧٫٤٠ حديـــث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ طروب ١٨٫١٠ مـــن الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من معزوفات فرقة الـــدار : ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ فايزة احمد ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ فريد الاطرش – نجاة الصغيرة ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٠ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ ليلى مراد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة – عبد الحليم حافظ ٢٣٫١٥ من الحفلات الغنائية ٢٣٫٥٠ همسات دافئة ·

السبت ٩-١٠-١٩٧١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـق ١٢٫١٥ مجموعة من المنلوجات ١٢٫٣٠ نجاة الصغيرة – صباح خوري ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ فايـزة رشدي – صباح فخري – صبـــاح ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحـــى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٢٥ غناء الصافـــي ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رســـائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ وديع الصافي ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـــن اغاني الافلام ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ فهد بلان – نرجس ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫٠٥ فرقة محمد كريم – سميـرة توفيق ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٥ محمد عبـــد الوهاب – اسمهان ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ الكلمة الفقيرة ٢٢٫٤٥ فريد الاطرش ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ·

لا خـــير لنــا – تتمة

بطالة في بريطانيا

اربعة من كل مائة انكليزي يبحثون عن العمل فلا يجدونه فيطلبون العون من حكومتهم لاطعام عائلاتهم · وهكذا فحوالي مليون بريطاني يعيشون اليوم في بريطانيا العظمى دون عمل ودخل مستقل مضمون واكيد يضمن لهـم كرامة العيش ورغده · ويبدو هـذا الرقم مخيفا وغريبا في دولة كانت لها قبل – ٢٠ – عاما امبراطورية لا تغرب الشمس عنها · ولكن خبراء الاقتصاد في الجزر البريطانية يقولون ان وضع البطالة في بريطانيا اليوم يشبه الوضع سنة ١٩٤٠ – اي ايام العز والعظمة! – ففي تلك السنة كان في بريطانيا مليون عامل عاطل عن العمل !

ولكن الذي يتجـــول في لنـــدن واكسفورد لا يشعر بان الناس حوله في ازمة – سوى ازمة الاخلاق التي قد اعود اليها في رســـالة قادمة – والعكس هو الصحيح فالدنيا عامرة ولكل بيت حديقة والزهور على كل نافذة ، والسيارات الفخمة كالنمل وهذه المظاهر لا تخفي الحقيقة بـــل تصور الوضع على حقيقته ولكن الازمة في شمال المملكة وخصوصا في مناطق ايرلندا الشمالية وسكوتلاندا · ولاشك ان الحرب الدائرة في الشمال تؤثـــر على وضع الاقتصاد وتدفع اصحاب رؤوس الاموال للهرب باموالهم الى المناطق المستقرة سياسيا · ولكـــن الخبراء في امور اقتصاد هذه البلاد يقولون ان مصدر الازمة الحقيقـــي هو محاولة الحكومة تحويل الاقتصاد البريطاني الى طريق صحي وسليم وذلك عن طريق اغلاق المصانع الفاسلة والقديمة – احواض السفن ، مثلا – واستبدالها بمصانع حديثة ، ويقول وزير العمل السيد كار ان الحكومة قد خصصت – ١٠٠ – مليون جنيه استرليني لمشاريع التدريب المهنـــي وايجاد الاعمال المؤقته للعمال العاطلين عن العمل ·

اضــربت الصحف

عادت الصحف البريطانية للظهور بعد ان احتجبت طيلة اربعة ايـــام ويعود السبب الى ان بعض عمـــال المطابع قرروا المطالبة بزيادة اجورهم ولكن اصحاب الصحف رفضوا طلبهم فقرر هؤلاء عقد الاجتماعات اثنـــاء العمل مما ادى الى خسارة اصحاب الصحف قرابة – ٩ – ملايين صحيفة خلال اسبوع فقرر اصحاب الصحف اغلاق صحفهم واستمرت المفاوضـــات اربعة ايام وعلى اثرها تم الاتفـــاق وعادت الصحف للظهور ·

وفي العدد الاول – بعد الاضراب – من الصحيفة المسائية – ايفنـــنج ستاندارد – نشرت هذه الصـــورة الكاريكاتورية الساخرة وفيها تقول ربة البيت لاولادها : لا داعي للخوف يا اطفالي ، انه والدكم الحبيب ·· بدون الصحيفة ··

وكل من زار بريطانيا يعرف مدى الصدق في هذه النكته فالانكليـــزي دائم الاختباء وراء صحيفته حتى انك لا تستطيع معرفة جارك في القطـــار والباص والطائرة لانهم – دائما – منهمكون في قراءة الصحف ···

وكان من جراء اضراب الصحف·· ان تعرف الاطفال على والدهم ···!!

التلفزيون الاسرائيلي برامج اليوم

٣٫٣٠ برنامج للاطفال ٦٫٣٠ النشرة الاخبارية المصورة ٦٫٥٠ بيت الطالبات – فلم عربي بطولة كمال الشنـــاوي ونهاد شريف ٨٫٣٠ مساء الخير ٨٫٥٠ الاسبوع في احداث ٩٫٣٠ فلم سينمائي – الساحرة ١٠٫٥٠ نشرة اخبار

السبت ٩-١٠-١٩٧١

٦٫٠٠ افلام مصورة ٦٫٣٠ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧٫١٥ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٧٫٥٠ الاسبوع في احـــداث ٨٫٣٠ ايرونسايد ٩٫٢٠ نشرة اخبار رياضية ١٠٫٠٠ نشرة اخبار ·

غداً .. على ملاعب كرة القدم

غدا تبدأ مباريات الدوري العام في كرة القدم بالنسبـة لجميع الفرق ما عدا فـــرق الدرجة الرابعة التي ستجري مباريات كاس الدولة للجولة الاولى وستنشر (الانباء) لائحة المباريات التي ستجري في كل سبت في عدد الجمعة من كل اسبوع ·

وفيما يلي المباريات التـي ستجري غدا ·

فرق الدوري الممتاز :

على ملعب العاصمة – هبوعيـــل القدس ضد هبوعيل بئر السبع
على ملعب بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ضد مكابي يافا
على ملعب رمات غان – هكواح رمات غان ضد بيتار القدس
على ملعب كريات اليعزر بحيفا – مكابي حيفا ضد بني يهودا
على ملعب بيتح تكفا – هبوعيل بيتح تكفا ضد هبوعيل حيفا
على ملعب بلومفيلد بيافا – هبوعيل تل ابيب ضد هبوعيل كفار سابا
على ملعب نتانيا – مكابي نتانيا ضد شمشون تل ابيب ·

* * *

لقاء الناصرة :

يخوض غدا ٣٢ فريقا من فـــرق الدرجة الاولى مباريات الدوري وعلى ملعب طبريا سيلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة مع هبوعيل طبريا ·

* * *

الدرجة الثانية :

تجري غدا ٣٢ مباراة لفرق الدرجة الثانية · وسيتبارى كل من الفريقين هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل الاخـــوة حيفا لاول مرة ضمن هذه الفرق · وسيلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم على ملعب الرملة مع هبوعيل الرملة · اما فريق هبوعيل الاخوة حيفـــا فسيتبارى على ارض ملعبه مع فريق غبعات اولغا ·

* * *

فرق الدرجة الثالثة :

تجري غدا ٤٨ مباراة لفرق الدرجة الثالثة · وفيما يلي المباريات التي ستجري على الملاعب العربية ·

على ملعب يافا – هبوعيل اتحـــاد شباب يافا ضد بيتار غبعات شموئيل
على ملعب باقة الغربية – هبوعيل باقة الغربية ضد هبوعيل كفر قرع
على ملعب الطيرة – هبوعيل الطيرة ضد هبوعيل كديمه
على ملعب كفر قاسم – مكابي كفر قاسم ضد هبوعيل سديه حيمد
على ملعب الفريديس – مكابـــي الفريديس ضد بيتار بريديس حنه
على ملعب الناصرة – مكابي الاخاء الناصرة ضد هبوعيل الناصرة عليت
على ملعب سولم – هبوعيل سولم ضد هبوعيل نين
على ملعب شفا عمرو – مكابي شفاعمرو ضد هبوعيل سخنين
على ملعب طمرا – هبوعيل طمرا ضد هبوعيل كفر ياسيف
على ملعب عكا – هبوعيل شباب عكا ضد نفيه شانان
على ملعب مجدالكروم – هبوعيـــل مجد الكروم ضد هبوعيل كرمئيل
على ملعب معليا – هبوعيل معليا ضد كريات بنيامين
اما باقي الفرق العربية فستجـــري مبارياتها خارج ملاعبها ·

مباريات كاس الدولة لعام ٧١ – ١٩٧٢

تبـــدأ غـــداً بـــاشتراك ١١٠ فـــرق

من الدرجة الرابعة بينها ٤٣ فريقاً عربياً

تبدا غدا بصورة رسمية المباريات الدورية لكاس الدولة لعام ١٩٧١ – ١٩٧٢ وستخوض فرق الدرجة الرابعة وعددها ١١٠ فرق وبضمنها ٤٣ فريقا من الوسط العربي هذه المباريات ·

وفيما يلي المباريات التي ستجري على الملاعب العربية :

على ملعب ام الفحم – هبوعيـــل معاوية ضد هبوعيل البعنة ·
على ملعب جسر الزرقاء – هبوعيل جسر الزرقاء ضد بيتار معلوت
على ملعب صندلة – هبوعيل صندلة ضد هبوعيل يرديته
على ملعب بوقعتا في هضبة الجولان – هبوعيل بوقعتا ضد هبوعيل عرعرة
على ملعب عرابة – هبوعيل عرابة ضد مكابي اورعقيبا
على ملعب كفركنا – مكابي كفركنا ضد مكابي صوفي حيفا
على ملعب دالية الكرمل – هبوعيل دالية الكرمل ضد بيتار اور عقيبا
على ملعب يافة الناصرة – هبوعيل يافة الناصرة ضد هبوعيل كفاريونا
على ملعب سخنين – هبوعيل شباب سخنين ضد مكابي الجليل كفرياسيف
على ملعب جت – هبوعيل جت ضد هبوعيل كفر مندا
على ملعب الرينه – مكابي شباب الرينه ضد مكابي عميدار نتانيا
على ملعب شعب – هبوعيل شعب ضد مكابي طمرا
على ملعب كفر سميع – شباب كفرسميع ضد هبوعيل كوكب الهيجا
على ملعب جلجولية – هبوعيـــل برطعة ضد هبوعيل تنوفوت
على ملعب فسوطه – هبوعيـــل فسوطه ضد مكابي كرمئيل
على ملعب المكر – مكابي المكر ضد مكابي كفرمندا
على ملعب اكسال – هبوعيل اكسال ضد هبوعيل البعينة
على ملعب عبلين – هبوعيل عبلين ضد هبوعيل الفريديس
على ملعب سخنين – مكابي سخنين ضد مكابي عكا
على ملعب كابول – مكابي كابول ضد مكابي روش بينه
على ملعب المكر – هبوعيل المكـــر ضد اكول دي فريز
على ملعب الشيخ جراح بشرقـــي القدس – هبوعيل شرقي القدس ضد هبوعيل شباب شكما ·
على ملعب عرب الهزيل بالنقب – هبوعيل عرب الهزيل ضد بيتار بيت نيمش ·

* * *

اما باقي الفرق العربية فستجري المباريات خارج ملاعبها وهذه الفرق هي :

هبوعيل الكبابير ، شمشون سخنين هبوعيل عين ماهل ، هبوعيل كابول، هبوعيل نحف . هبوعيل شباب اللد ·

* * *

اما الفرق العربية التي سيكون لها يوم استراحة غدا وتنتظر دورها فعددها ١٨ فريقا بينها الفرق التالية :

هبوعيل السلام الرملة ، هبوعيل كفر بره ، هبوعيل جلجولية ، وهبوعيل الرامة ·

بهذه المناسبة ·· مناسبة بدء مباريات الدوري وكاس الدولة غدا ، نتمنى لجميع الفرق النجاح والتقـدم وان تكون المباريات استعراضات جميلة نظيفة يتمتع بها هواة الكرة ·

والى اللقاء غدا على ملاعب الكرة ·



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

منظمة "اوبيك" تطالب

بمشاركة فعالة في امتيازات شركات النفط العالمية

وبتعويضات عن الخسائر في عائدات النفط بسبب التطورات النقدية

فيينا — رويتر — طالبت منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبيك — امس بمشاركة فعالة في الامتيازات الحالية لشركات النفط العالمية .

وطالبت منظمة — اوبيك — القوية التي تضم ١١ دولة ايضا بتعويضات عن الخسائر في عائدات النفط بسبب التطورات النقدية الدولية في الاشهر الاخيرة

ووردت هذه الطلبات في قرارين سرين اتخذهما مؤتمر خاص عقدته منظمة اوبيك في بيروت في ٢٢ ايلول الماضي ونشر القراران امس في مركز اوبيك هنا .

وينص القرار الاول على ان تجري جميع الدول الاعضاء المعنية مفاوضات مع شركات النفط سواء بصورة فردية او جماعية بهدف تحقيق مشاركة فعالة .

وقال القرار انه اذا فشلت المفاوضات في تحقيق غايتها فان المؤتمر العام القادم سيقرر طريقة تهدف الى تطبيق وتحقيق اهداف المشاركة الفعالة .

وقررت منظمة اوبيك في القرار الثاني ان تتخذ الدول الاعضاء الوسائل الكفيلة بمواجهة اي تأثير ضار على دخلها الحقيقي من كل برميل نفط نتيجة للتطورات النقدية العالمية اعتبارا من ١٥ اب الماضي .

وقال القرار انه اذا فشلت المفاوضات بشأن هذا الموضوع فان المؤتمر القادم الذي سيعقد في ابو ظبي في السابع من كانون الاول المقبل سيقرر وسائل تطبيق هذه الطلبات

والدول الاعضاء المعنية بصورة رئيسية بموضوع المشاركة هي العراق وايران والكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا وقطر وابو ظبي ونيجيريا .

اما الدول الثلاث الاخرى الاعضاء فان لاندونيسيا نظاما خاصا بها للمشاركة في الانتاج في حين ان الجزائر حصلت على مشاركة نسبتها ٥١ بالمائة اما فنزويلا فيقال انها تتطلع نحو تعديل كامل لامتيازاتها خلال ١٢ سنة .

وقال الدكتور نديم الباجه جي السكرتير العام لمنظمة اوبيك هذا الاسبوع ان الاهداف الرئيسية لمشاركة دول اوبيك في ملكية الامتيازات الحالية هي الحصول على الخبرة الفنية والاقتصادية .

واكد الدكتور الباجه جي ان هذا يعني مشاركة حكومية فعالة وليس مشاركة كاملة بمعنى الاستيلاء الكامل

وقال مسؤول كبير اخر في منظمة اوبيك هو السيد محمد مهدي رئيس الدائرة الاقتصادية ان فكرة التأميم الكامل ليست واردة في اذهان الدول الاعضاء .

وهذه الاهداف المعلن عنها تكشف تبدلا في التأكيد على الاهداف المباشرة للمنظمة . وكان الهدف السابق الحصول على حصة عادلة في الشركات نفسها وهي فكرة عارضتها شركات النفط الغربية بقوة .

وتطالب منظمة اوبيك في الوقت الحاضر على الاقل بحصة عاملة في الامتيازات الحالية لا تبدأ بالانتهاء قبل الثمانينات .

ولم يكن موضوع تعويض الخسائر في عائدات النفط الناجمة عن تغيرات واقعية في اسعار عملات الدول الصناعية الرئيسية مدرجا في الاصل في جدول اعمال مؤتمر بيروت .

مصر تمنح الجواهري حق اللجوء السياسي

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية منحت حق اللجوء السياسي للشاعر العراقي المعروف محمد احمد الجواهري . وكان السيد الجواهري وهو رئيس اتحاد الادباء العراقيين قد اتصل بالرئيس السادات مباشرة حول هذا الموضوع .

بن غوريون : السلام مع مصر آت لامحالة

روما — و.ص.ف — صرح امس السيد دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريرا دلاسيرا» الايطالية ان الرئيس السادات يعلن بانه يريد السلام غير انه غير مقتنع بنوايا الرئيس المصري ولكن السلام مع مصر لا بد آت . وقال انه قد يتطلب فترة من الوقت تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة وربما ١٨ سنة لتحقيق السلام ، غير ان السلام آت لا محالة .

ووصف السيد بن غوريون الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على انه كان شخصية سياسية كبيرة . واضاف انه لم ينشر بعد تفاصيل اتصالاته مع الرئيس الراحل وقال ان هناك اشياء يجب ان تبقى سرا من الاسرار .

تطوير الموانيء السعودية

جدة — رويتر — تعتزم وزارة المواصلات السعودية تطوير الموانيء السعودية على ساحل البحر الاحمر واقامة ميناء جديد على ساحل الخليج العربي . وقالت صحيفة عكاظ هنا ان وزارة المواصلات خصصت في ميزانيتها للعام الحالي الاموال اللازمة لانشاء ميناء في جبيل على ساحل الخليج .

واضافت تقول ان وزارة المواصلات منهمكة الان في سلسلة دراسات لتطوير الموانيء الواقعة على ساحل البحر الاحمر .

ايبان حان الوقت — تتمة

لمعاهدة سلام مصرية — اسرائيلية تتعلق بمبادئ يمكن ارساء السلام عليها .

— الوصول الى اتفاق بشأن اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومصر .

وقارن السيد ايبان الوضع الذي كان سائدا في اوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية مع الوضع القائم الان في الشرق الاوسط .

واشار الى انه على الامد البعيد يجب السعي لاقامة رابطة لدول البحر الابيض المتوسط تشمل مصر ، اسرائيل ودولا عربية اخرى في المنطقة

وقال وزير الخارجية ان رابطة من هذا القبيل ستقوم على اساس «الحدود المفتوحة» الامر الذي يمكن من اجراء اتصالات متبادلة في حقل التجارة وفي مجالات اخرى ، كما تمكن من التعاون في ايجاد حل لمشاكل انسانية وبهذه الطريقة فقط يمكن احلال سلام حقيقي .

واقترح السيد ايبان ايضا انشاء هيئة في الشرق الاوسط مشابهة للمجلس الاوروبي الذي مقره في ستراسبورغ ، وذلك للعمل من اجل توثيق العلاقات بين الحكومات والشعوب في الشرق الاوسط .

وتحدث السيد ايبان عن علاقات اسرائيل مع اوروبا فاشار الى الضباب الكثيف الذي يخيم على هذه العلاقات . واشار الى حقيقة ان هناك مخاوف من الحاق ضرر كبير باسرائيل في الحقل الاقتصادي . وتحدث عن امكانية عدم استفادة اسرائيل من برنامج للمساعدات التي تقدمها دول السوق الاوروبية المشتركة والدول الاخرى للدول النامية .

وطالب السيد ايبان بان تؤيد اوروبا مبدأ السلام القائم على اساس الحوار بين دول الشرق الاوسط وليس عن طريق فرض هذا السلام من قبل دول تقع خارج المنطقة .

ورفض وزير الخارجية المبدأ القائل بان مصير دول الشرق الاوسط مرتبط بالمصالح المتناقضة للدول الكبرى .

وطالب السيد ايبان كذلك بان تعارض اوروبا ايضا اية محاولة لحرمان اسرائيل من حقها في تخطيط حدود آمنة ومعترف بها رغبة منها في عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا في الماضي عندما كانت حدود اسرائيل غير آمنة .

كلمة الانباء — تتمة

مثير لتؤكد ان موقفها هو هو ، موقف فيه الكثير من التنازلات ، وان كان ، للاسف ، لا يقابل بتنازلات مصرية مماثلة .

مؤتمر عاجل — تتمة

على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة . كما دعا المؤتمر بالاجماع الى فرض عقوبات ضد روديسيا لمنع انفصالها عن التاج البريطاني .

وقال السيد دينيس هيلي المتحدث الرسمي باسم الحزب في الشؤون الخارجية انه نتيجة للسياسة الشرقية للسيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية ، فقد تم القضاء نهائيا على خطر العسكرية الالمانية .

تحديد مهلة — تتمة

بعض المواطنين اخفوا اسلحة في ظروف قاهرة عن ارادتهم .

وقال الامر : ورغبة من الحكومة في افساح المجال امام هؤلاء المواطنين للتخلص من مثل هذه الاسلحة دون ان يتعرضوا لمسؤولية جنائية فانها تعرب عن استعدادها لترخيص الاسلحة التي يجوز الترخيص بها واسترداد الاسلحة التي لا تجوز حيازتها دون ان يتعرض من يفعل ذلك لاجراءات جزائية وذلك ضمن مهلة تبدأ من يوم امس وتنتهي في ٣٠ تشرين الثاني القادم .

وتعهد الحاكم العسكري بمساعدة المواطنين الذين يمتثلون لهذا الامر .

القضاء على — تتمة

البحر الميت هو الان مغلق امام المسلحين ، واضاف ان جيش الدفاع الاسرائيلي ، مستمر في العمل والمثابرة على تطوير الوسائل لمطاردة المسلحين .

واشار قائد المنطقة الوسطى الى ان امن المنطقة مرتبط بالاستيطان في منطقة البحر الميت .

وقال انه توجد في هذه المنطقة حاليا ٩ قرى منها خمس مدنية كما ان هناك قيد التخطيط اربع قرى اخرى .

وكان قد اعلن اول امس ان الاجراءات التي اتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي على امتداد نهر الاردن قد قلصت الى ابعد الحدود اعمال المسلحين في تلك المنطقة .

توقف ٣ صحف اجنبية عن الصدور في المغرب

الرباط — رويتر — اعلنت الحكومة المغربية امس ان ثلاث صحف يومية يملكها اجانب يجب ان تتوقف عن الصدور في شكلها الحالي اعتبارا من اول تشرين الثاني القادم .

وقد تأسست الصحف الثلاث في السنوات الاولى من عهد الحماية في المغرب . ويقدر مجموع توزيعها مشتركة بحوالي ١٢٠٫٠٠٠ عدد . كما انها تتمتع بالقسط الاكبر من الاعلانات الصحفية في المغرب .

وباختفاء هذه الصحف تبقى في المغرب اربع صحف يومية هي «العلم» و«لوبينيون» الصادرتان عن حزب الاستقلال المعارض و«الانباء» التي تملكها الحكومة وصحيفة «لاديبيش» الموالية للحكومة .

شركات الطيران الاجنبية

تتوقف عن جلب بضائع لاسرائيل

تباطؤ في عمل مستخدمي الجمارك باللد

اللد — قررت الشركات الاجنبية العاملة في اسرائيل عدم جلب البضائع من الخارج بسبب الضغط الكبير في مخازن الجمارك بمطار اللد وعدم امكانية تحرير البضائع بصورة منتظمة .

وعلم ان بعض هذه الشركات قد توقفت عن جلب البضائع منذ بضعة ايام غير ان الاضرار التي لحقت بها من جراء ذلك لم تقدر بعد .

ويذكر ان شركة العال لا تزال تجلب البضائع على متن طائراتها رغم الوضع في المطار ويعتقد بانها تقوم بذلك بناء على تعليمات خاصة من الحكومة .

وعلم ان اعدادا كبيرة من المسافرين تقف في الدور في قاعة بيت الجمارك بالمطار منتظرة اتمام معاملاتها في حين يقوم مستخدمو الجمارك بعمل بطيء بسبب خلاف العمل بينهم وبين اصحاب العمل . وسيقوم المستخدمون باصدار منشورات يشرحون فيها مطالبهم التي رفضت من قبل وزارة المالية ليبرروا قيامهم باضراب التباطؤ في العمل . وعلم ان ممثلي المستخدمين اجروا اتصالات امس مع قسم التنظيم المهني في الهستدروت .

وقال الناطق بلسان لجنة المستخدمين ان الاتصال بينهم وبين وزارة المالية قد توقف نتيجة لرفض الوزارة لجميع مطالب المستخدمين التي تدعي الوزارة انها غير عادلة وليس لها مبرر وان المستخدمين يجب ان يواصلوا عملهم حسب الاتفاق الذي كان قد وقع معهم حتى شهر ابريل عام ٧٢ وعندها يمكن بحث المطالب الجديدة .

رئيس حكومة ايرلندا الشمالية يصل لندن

لندن — رويتر — وصل هنا امس السيد فوكنر رئيس وزراء ايرلندا الشمالية لاجراء محادثات مع السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية تستهدف الحيلولة دون تدهور الاوضاع في بلاده ووضع حد للاضطرابات الطائفية الدموية فيها .

وذكرت مصادر ايرلندية ان السيد فوكنر سيطالب السيد هيث خلال هذه المحادثات باقامة حرس مدني بروتستانتي يخول افراده صلاحية مساعدة قوات الامن البريطانية في قمع الاضطرابات .

ومن المتوقع ان يشترك في هذه المحادثات وزيرا الخارجية والدفاع البريطانيان ورئيس اركان الجيش البريطاني وقائد القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية .

بدء انسحاب القوات الاسترالية من فيتنام

سايغون — رويتر — غادرت كتيبة المشاة الاسترالية الثالثة فيتنام عائدة الى بلادها امس على ظهر حاملة الجنود سيدني لتبدأ عملية الانسحاب النهائية للقوات الاسترالية من فيتنام الجنوبية

زامبيا تدعو لعقد

اجتماع طارئ لمجلس الأمن للبحث

في عبور قوات من جنوب افريقيا الى اراضيها

الامم المتحدة — رويتر — دعت زامبيا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي للنظر في ما وصفته باعمال العدوان الاجرامية ضد زامبيا التي شنتها قوات جنوب افريقيا من جنوب غرب افريقيا .

وتقول مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيجتمع لهذا الغرض اليوم — الجمعة — .

وادعت رسالة من زامبيا الى مجلس الامن نشرت ليلة الخميس ان قوات من جنوب افريقيا عبرت الحدود يوم الثلاثاء الى اراضي زامبيا من قطاع كابريفي الضيق في جنوب غرب افريقيا . واضافت الرسالة تقول ان هذا الحادث كان الاخير في سلسلة انتهاكات ضد سيادة زامبيا واجوائها واراضيها .

وذكرت امس صحيفة — روديسيا هرالد — التي تصدر في سالسبوري ان قوات زامبية اخذت تتوجه الى منطقة الحدود ابتداء من يوم الاربعاء الماضي في اعقاب بيان نشرته جنوب افريقيا بانه صدرت الاوامر لرجال دورية من جنوب افريقيا بمطاردة الثوار الذين وضعوا الغاما في قطاع كابريفي المتاخم لاراضي جنوب غربي افريقيا وروديسيا وبوتسوانا وزامبيا .

وقد قتل جندي من جنوب افريقيا واصيب ٤ جنود اخرين بجراح في انفجار لغم هذا الاسبوع في قطاع كابريفي .

وقالت الصحيفة ان طائرات هليكوبتر من جنوب افريقيا حلقت فوق بلدة ساشكا في زامبيا بالقرب من قطاع كابريفي .

هذا وقد نفى رئيس حكومة جنوب افريقيا امس ان تكون قوات بوليسية من جنوب افريقيا قد عبرت الحدود الى زامبيا في مطاردتها لقوات ثوار افريقيين في منطقة كابريفي .

سيول جارفة تجتاح شمال سوريا

دمشق — رويتر — توفي ثلاثة اشخاص في شمال سوريا بسبب السيول الجارفة التي اجتاحت محافظتي حلب وادلب خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وقالت مصادر رسمية اعلنت ذلك امس ان المحافظتين لم تشهدا مثيلا لهذه السيول منذ عشرات السنين .

بريطانيا وقضية الانتداب على جنوب غرب افريقيا

الامم المتحدة — رويتر — ابلغت بريطانيا مجلس الامن الدولي انها لا تستطيع الموافقة على الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وهو ان انتداب جنوب افريقيا على جنوب غرب افريقيا قد انتهى بصورة شرعية وان اشراف جنوب افريقيا يجب ان ينتهي فورا .

لكن السير كولين كرو رئيس الوفد البريطاني اضاف يقول ان على جنوب افريقيا ان تضمن ممارسة سكان جنوب غرب افريقيا بحرية كاملة ، حقهم العادل والثابت في تقرير المصير

محاكمة متهمين بالقيام باعمال تخريبية بجنوب اليمن

عدن — رويتر — مثل ١٧ شخصا بينهم ثلاث فتيات امام محكمة هنا امس بتهمة محاولة القيام باعمال تخريبية مسلحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد وجهت الى المتهمين تهم التآمر والتعاون مع المملكة العربية السعودية التي زعم انهم حصلوا منها على اسلحة .

ويقال ان احد المتهمين هو حسين عبدو الجابري قد اعترف بانه كان ينقل الاسلحة على الجمال من مدينة تعز في الجمهورية العربية اليمنية الى عدن . ونسب اليه قوله ايضا ان الاسلحة جاءت من المملكة العربية السعودية .

واعلنت السلطات هنا في شهر نيسان الماضي اكتشاف شبكة تخريب وعدة مخابئ اسلحة في مناطق شمالي عدن اثر سلسلة من الانفجارات

شركة يوغوسلافية تبني سدا في الاردن

عمان — رويتر — فازت امس الشركة اليوغوسلافية هلاتوم زنسوم بعطاء لبناء سد على نهر الزرقاء تبلغ تكاليف القمة ٦١١٣٠٠٠ر٥ دينار (حوالي ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية) وقد اقر امس السيد وصفي التل رئيس الوزراء العقد المتعلق باقامة السد الذي يبعد مسافة ٣٠ كيلو مترا شمالي عمان .

رئيس ساحل العاج يدعى لزيارة جنوب افريقيا

جوهانسبرغ — و.ص.ف — علم هنا امس من مصادر مطلعة انه زادت الاحتمالات بان توجه الى رئيس ساحل العاج ، السيد فيلكس هوبوي بوني دعوة رسمية لزيارة جنوب افريقيا خلال الاشهر الستة القادمة . وقالت المصادر انه من المؤكد ان الدعوة ستسلم عندما يصل الى بريتوريا وفد حكومي من ساحل العاج برئاسة وزير الخارجية السيد اسوان اوشير الموجود حاليا في نيويورك .

وقد اجتمع السيد اوشير بوزير خارجية جنوب افريقيا الدكتور هيلغارد مولر ، ويعتقد انه بهذه الاتصالات مهد السبيل لزيارة رئيس ساحل العاج لجنوب افريقيا .

استفحال الازمة الحكومية في تر...

انقرة — يونايتدبرس ... امس الازمة الحكومية في ... قدم وزير الدولة السيد ... قيطفلي استقالته .

ويدور الخلاف الرئيسي ... العدل الكبير الذي ينتمي ... المستقل وبين حكومة الائتلاف ... نهات اريم والتي يدعمها ...

وتقول مصادر سياسية ... انه من المتوقع ان يقدم ... من اعضاء حزب العمل ... بعد ان امرت زعامة الحزب ... الخمسة في الحكومة بالاستقالة ... مناصبهم ويذكر ان لحزب العدل ... مقعدا من مجموع ٤٥٠ مقعد ... البرلمان التركي .

وقد نشبت الازمة بعد ... قادة الجيش التباطؤ في ... التي طلبتها القيادة العليا ... وقد انتقد النائب احمد ... حزب العدل هذه البيانات ... الجنرالات ليسوا فوق ... مجال لانتقادهم وقد ... عندما اعلن رئيس ... البرلمان انه متفق مع الجنرالات

كوسيجين يصل الى المغرب

الرباط — الوكالات — ... اليوم قادما من الجزائر السيد ... كوسيجين ، رئيس الحكومة ... في زيارة للمغرب يجري ... محادثات حول العلاقات ... البلدين . ويذكر ان ... التجاري قد زاد في ... الاتحاد السوفياتي ...

وفي الجزائر ذكر ... ان المحادثات بين الوفد ... برئاسة السيد كوسيجين ... برئاسة العقيد هواري بومدين ... اختتمت محادثاتهما امس حول ... دولية والتعاون التبادل بين ...

وقالت الصحيفة الايطالية ... دلاسيرا امس في تعليقها ... السيد كوسيجين للجزائر ... ان زيارة بلدان المغرب جاءت ... موقف الاتحاد السوفياتي ... الاتحاد الثلاثي بين مصر وليبيا وسوريا .

الامم المتحدة تواجه ازمة مالية حادة

الامم المتحدة — يونايتدبرس ... اعلن امس السيد ثانت ... العام للامم المتحدة ، ان المنظمة ... التي تواجه ازمة مالية حادة ... بحاجة الى ٢١٥ مليون دولار ... من مواصلة نشاطاتها عام ... وقال السيد ثانت ... الامم المتحدة ، التي تبلغ ... ٢٠٠ مليون دولار ، الى لجنة ... التابعة للمنظمة الدولية ... يتوقع ايجاد حل مناسب ... المستقبل القريب .

ومع ذلك وعد السيد ثانت ... سلسلة من التقليصات ... العجز في الميزانية .

